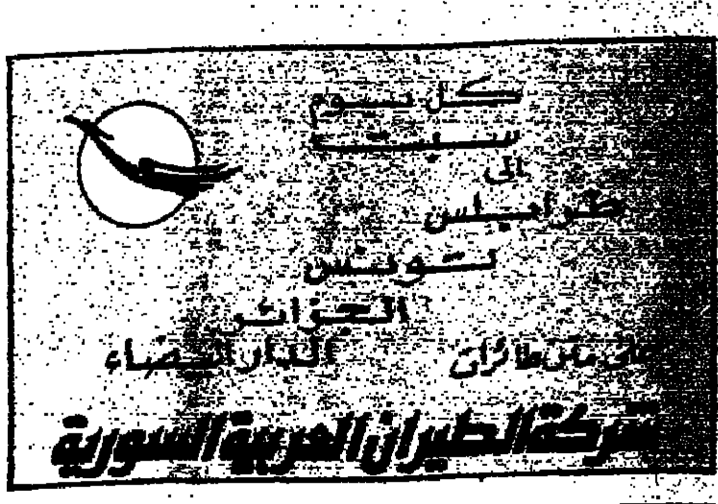


١٤ صفحة

الأنوار

٥٠ قرشاً

بيروت الخميس ١٠ تموز ١٩٧٥ - السنة ١٦ - العدد ٥٢٦٨

AL-ANWAR - Beyrouth 10 Juillet 1975 16e Année No. 5268

المقاومة تكشف خاطفي الكولونيل الاميركي وتوجه انذاراً الى عناصر الخطف

انتهت المهلة ولم يعد مورغان

الساعة التاسعة ليل امس ، انتهت مهلة الـ ٧٢ ساعة التي اعطتها منظمة «العمل الثورية الاشتراكية» للسفارة الاميركية ، لتنفيذ مطالبها المتعلقة بمنطقة المسلخ ، مقابل الافراج عن الكولونيل الاميركي المخطوف ارنست مورغان .

وبحلول موعد انتهاء الانذار ، لم يكن قد طرأ اي تطور ايجابي على صعيد القضية ، الا ان مصادر فلسطينية رجحت أن مورغان ما زال على قيد الحياة . وقالت انه لو اعدم لصدر بيان عن الخاطفين بذلك . واضافت انها تعتقد انه ستكون هناك مهلة مفتوحة لتنفيذ المطالب مقابل الافراج عن مورغان .

واوضحت مصادر قوى الامن الداخلي ، ان تدابير لاطلاق سراح الكولونيل الاميركي قد اتخذت ، من قبل بعض قادة المقاومة الذين يقومون بالوساطة بين السلطة والخاطفين ، وانوعدا قد قطع بالافراج عنه .

شمعون : لا جديد

ولم يكن الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية ، قد تبلغ اي جديد حول تطورات الحادث ، عندما غادر القصر الجمهوري الساعة الخامسة بعد الظهر ، وقال للصحافيين : ما عندي شي جديد .. بدي اسأل هلق عن القضية .

وسئل : هل عرفت هوية الخاطفين؟

— البقية على ص ١٤ عمود ٥ و ٦ —

اعلنت قيادة الثورة الفلسطينية في بيان اذاعته امس ، بالاشتراك مع الحركة الوطنية اللبنانية : قامت عناصر من « جبهة النضال الشعبي » بخطف الكولونيل الاميركي مورغان وهو في سيارة اجرة . وافادت هذه العناصر انها سلمته الى « ابو كفاح » احد عناصر « الجبهة الشعبية — القيادة العامة » والذي سلمه بدوره الى الاخ ابو العباس .

وقال البيان ان جميع المحاولات لاستعادة الكولونيل المخطوف رغم المهل التي اعطيت ، لم تنجح وان الاجتماع المشترك بتاريخ ٩—٧—١٩٧٥ (امس) وقف من جديد امام طريق مسدود بسبب عناد المسؤولين عن المختطفين .

وخلص البيان الى مطالبة « جبهة النضال » و « الجبهة الشعبية — القيادة العامة » بتسليم جميع الذين قاموا بحوادث الخطف والقتل الفردي ومن ضمنها خطف الكولونيل الاميركي ، حتى لا تضطر الى وضع يدها على هذه العناصر بالطرق التي تراها مناسبة .

نص البيان

وفي ما يلي نص البيان :

« بعد سلسلة من الاجتماعات التي اجرتها كافة فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، اتخذت القرارات التي تكفل منع كافة اشكال الخطف والتجاوزات الفردية وخاصة القرارات المتخذة بجلسة ٤—٦—١٩٧٥ ، والتي تنص على تشكيل محكمة ثورية واحالة جميع قضايا التجاوز والخطف اليها واصدار الاحكام الصارمة واعلانها على الجماهير ، وجلسة ٣—٧—١٩٧٥ والتي تنص على منع وقمع اية عملية خطف فورا والتشهير

— البقية على ص ١٤ عمود ١ و ٢ —

وبيان « للقيادة العامة » و « جبهة النضال »

اصدرت « الجبهة الشعبية — القيادة العامة » و « جبهة النضال » مساء امس ، بيانا ردتا فيه على بيان قيادة الثورة الفلسطينية جاء فيه : ان البيان الصادر عن منظمة التحرير يهدف الى خلق معارك جانبية ، والى التفرقة بين عناصر المقاومة ، بهدف تصفية القوى الرافضة .

ان التهم الملصقة بهذه القوى ،

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ —



■ الكولونيل الاميركي المخطوف مورغان ■

■ فندق « ملكارت » .. حجز فيه مورغان لليلة واحدة ■

ازمة « نظام اليانصيب »

حكومة الانقاذ تستحق اكثر من الشكر لانها انقذت لبنان الغريق . لكن الانقاذ ينهي مشكلة الغريق مع الموت لتبدأ مشكلته مع الحياة . وهذه اصعب واكثر تعقيداً .

ورب ضارة نافعة . ذلك ان صدمة العنف فتحت العيون على ما هو اكثر من ضرورة الحوار السلمي . فقد اعترفت الدولة اخيرا باكتشاف البؤس . كانت تبحث عن السياح وتعد موارد الكازينو والجمارك فاكتشفت الحرمان . هربت من الجنوب وهمومه فلحق بها الجنوب الى بيروت . وهي لم تعد قادرة على الهرب ولا على اغماض العيون . وسواء كانت هذه الازمة هي الازمة الاخيرة ام لا ، فانها ، على الاقل ، الجدار الاخير الذي يسد طريق الهرب .

والحكومة تعترف الآن بان الامن نفسه قضية اجتماعية . لكنها تتحدث عن العدالة الاجتماعية من طرف الشفاه او هي لا تبدو كما يريدها رئيسها . بل تكاد تتصرف وكانها تريد تحقيق الشهادة الاجتماعية لا العدالة الاجتماعية .

فاللجنة الوطنية التي شكلها مجلس الوزراء لجمع التبرعات ، وليتها تبدأ بالوزراء وباعضائها ، قد لا تستطيع في احسن الاحوال ، سوى حل بعض مشاكل المتضررين من الاحداث . وهذه مهمة ملحة وعاجلة بالطبع . لكن الازمة ليست ازمة اضرار الحرب فقط . بل ان الحرب نفسها ، هي في بعض الوجوه ، تعبير عن الازمة الاجتماعية الطائفية العميقة . فكيف ستحل الحكومة ازمة المحرومين من كل الطوائف دون اجراءات اقتصادية وضريبية واجتماعية حاسمة ولو كانت من نوع الثورة من فوق ؟

المواطن العادي يتصور ان وزراءه يقرأون . وان امام معظمهم العدد الاخير من مجلة « تايم » الاميركية ، الذي خصص غلافه لصورة آدم سميث مع عنوان عريض : « هل تستطيع الراسمالية ان تنجو ؟ » .

ومن الصعب اتهام « التايم » بالليبرالية وليس باليسارية . فهي تقرع ناقوس الخطر من موقع المحافظ المتفهم تطورات العصر ، بالنسبة الى النظام الذي اعلن آدم سميث ولادته عام ١٧٧٦ في كتابه « ثروة الامم » على انقاض النظام الاقطاعي .

صحيح انها تقول في النهاية ان الراسمالية ستنجو وتنتشر ، اعتماداً على منطق تشرشل القائل ان الديمقراطية هي اسوأ نظام باستثناء جميع الانظمة الاخرى ، لكنها تعترف بالمصاعب وتدعو الى اجراءات جذرية لوقف التضخم والبطالة وسوء توزيع الدخل .

وتنقل عن الاقتصادي الاميركي اليميني ميلتون فريدمان قوله : ان الحرية الراسمالية ستصبح مجرد « حادث » في التاريخ . وستعود الانسانية الى النظام الطبيعي » .

هذا الكلام يقال في اميركا . وليس في بلد مثل لبنان .

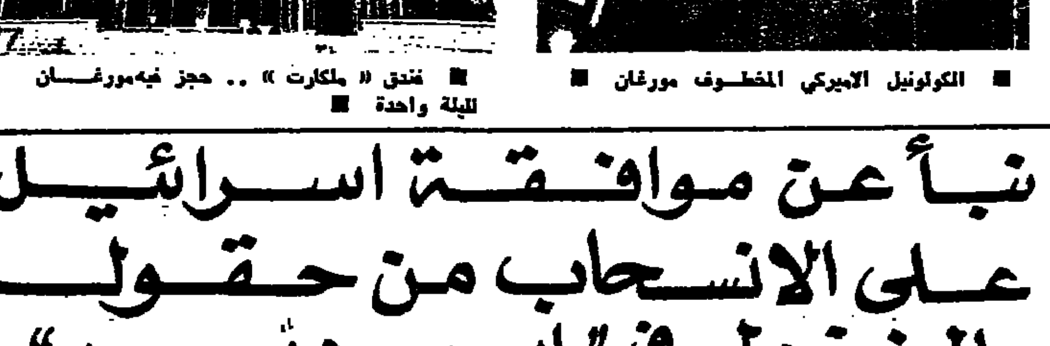
ومع ذلك ، فلا تقوم القيامة ، بل يجري الحوار العلمي الهادىء للخروج من المأزق بدل مواجهته بالتصلب والتحجر .

وبالطبع فان المطروح الآن ليس تغيير النظام بل تطويره لجهة العدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . والوضع اللبناني ، قد يتحول بالفعل الى « حادث » عرضي في تاريخ البلد ، اذا لم يحاول اصحابه انقاذه بل انقاذ انفسهم قبل الجميع . ويبدو ان البعض بدأ يتفهم ذلك .

وبدأ يشعر ان «نظام اليانصيب» الذي تحدث عنه آدم سميث لم يعد قابلا للحياة . وخصوصا اذا كان معدلا على الطريقة اللبنانية بحيث يدفع الناس ثمن الاوراق لكن الجائزة الكبرى تذهب دائما الى فئة صغيرة واحدة .

وهذه هي اللحظة المناسبة . فهل تخطو الحكومة الخطوة الاولى ؟ بل هل تستطيع ؟ والبعض يقول : هل تريد ؟

رفيق خوري



نبأ عن موافقة اسرائيل على الانسحاب من حقول النفط في "ابو ردنيس"

قالت وكالة « الاسوشيتدبرس » في نبأ لها من بوسطن نقلا عن مجموعة صحف « هيرست » امس ، ان الرئيس انور السادات لمح الى ان الشروط الاساسية لاتفاق جديد في سيناء مع اسرائيل قد تحققت بواسطة الولايات المتحدة .

وقال الرئيس السادات ، في مقابلة مع وليم راندولف هيرست الابن ، رئيس تحرير صحف هيرست ، وكينغبوري سميث احد المحررين فيها ، امس الاول انه لن يؤكد تفاصيل الاتفاق الا بعد أن تذيعها واشنطن .

وقال هيرست : يبدو واضحا مما قاله السادات انه ، باستثناء عقبة في اخر لحظة ، فان اتفاقا جديدا سيتم الوصول اليه قريبا ويوقع . وقد اجريت المقابلة في الاسكندرية .

اعادة حقول النفط

واضاف الرئيس السادات خلال المقابلة : ان الاتفاق الجديد سيتضمن اعادة حقول النفط في سيناء الى مصر .

ولمح السادات الى انه اكد للرئيس فورد ، أن مصر ستسمح للولايات المتحدة بالاشراف على جهاز انذار في الممرين الاستراتيجيين الجبليين ، ميتلا والجدي ، عندما تسحب اسرائيل قواتها باستثناء الطرف الغربي من الممرين .

وقال هيرست : لقد قال السادات انه عندما تعلن واشنطن ذلك على اعتبار انه جزء من الاتفاق الجديد عندئذ يكون صحيحا .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يغال الون قد اعلن صباح امس ، أن عدة قضايا قد حلت . ولكنني اعتقد بان المشاكل الرئيسية لم تحل بعد . وعندما اقول المشاكل الرئيسية اعني التأكد مما ستكون عليه المدة الدنيا للاتفاق » .

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ —

مجموعة فدائية تنسف انابيب النفط بعسقلان

■ خريطة وزعتها « وفا » لمكان نسف خط الانابيب الاسرائيلي قرب ايلات ■

اعترف ناطق اسرائيلي بان تدفق النفط عبر خط انابيب ايلات — عسقلان توقف امس ، بسبب انفجار انبوب على بعد حوالي عشرة كيلومترات الى الشمال من ايلات .

وقال الناطق ان تحقيقا بدأ بالحادث وانه لا يستبعد ان تكون وراءه « عملية تخريب » .

وينقل خط الانابيب النفط من ميناء ايلات في خليج العقبة الى مصب عسقلان على ساحل البحر المتوسط . وقالت وكالات الانباء ان حركة السير على طريق ايلات — بئر السبع توقفت لبضع ساعات امس بسبب بركة كبيرة من النفط المتدفق من الانبوب المكسور . واضافت ان « منسوب » البترول على الطريق ارتفع الى ٢٠ سنتيمترا .

بلاغ المقاومة عن العملية

وقد اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية امس ، واذاعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) بلاغا عنها جاء فيه :

بناء على الاوامر الصادرة من القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية لمجموعاتنا المقاتلة داخل الوطن المحتل بضرب الاهداف الحيوية للعدو ، فقد تحركت احدى مجموعاتنا فجر يوم التاسع من تموز ١٩٧٥ ، وقامت بوضع عبوات ناسفة

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

قيادة المقاومة : عملية القدس نفذتها « فتح »

اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ، التصريح التالي لمصدر عسكري في قيادة الثورة الفلسطينية :

« في اجتماع اللجنة التنفيذية يوم ٥ — ٧ ، بحضور ممثلي جميع فصائل حركة المقاومة وممثلي القوى والاحزاب الوطنية اللبنانية ، جرى بحث موضوع عملية القدس التي تمت يوم ٤ — ٧ ، وبعد الاطلاع على كامة الوثائق والادلة التي قدمها القطاع الغربي في حركة « فتح » ، وما قدمته الجبهة الشعبية — القيادة العامة ، اقر المجتمعون بان عملية القدس قد

— البقية على ص ١٤ عمود ١ —

رواية جديدة عن مقتل اللبناني في باريس



■ اللبناني ميشال مكربل الذي قتل في باريس ■

(صورة بالراديو من ا.ب.)

ذكرت « رويتر » نقلا عن مصادر قالت انها وثيقة الصلة « بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان كلا من اليش راميرز سانشيز ، والياس كارلوس مارتينيز والرجل الذي بات يعرف بـ « الجاكال » يختبئون الآن في باريس .

وهذا النبأ يختلف عن التقارير التي نشرت في لندن والتي ادعت ان راميريز ، المطلوب من الشرطة الفرنسية بتهمة قتل عميلين سريين فرنسيين ومواطن لبناني ، كانا في لندن بدون مرافقين ، وهو يطلب

— البقية على ص ١٤ عمود ٨ —

الصدر : لتنتقل المتاريس والاسلحة الى الجنوب



■ سماحة الامام الصدر اثناء جولته في الشياح ■

(تصوير حكيم حمرا)

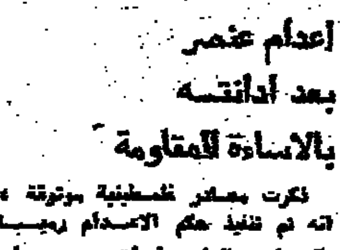
تفقد سماحة الامام السيد موسى الصدر يرافقه عدد من العلماء ، منطقة الشياح امس ، والقى كلمة في النادي الحسيني ، دعا فيها الى نقل السلاح الى الجنوب لصد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

وقد دعا سماحة الامام الصدر الى التعويض عن الاضرار التي لحقت بالمواطنين .

وقال : المواطنون ابناؤنا من جميع الاجيال والفئات والطوائف والمذاهب والاديان . وكما قلت في الاعتصام لا نقبل باطلاق نار على اية مدينة او قرية في لبنان . وقد هرعت يومها الى البقاع لمساعدة ابناء « دير الاحمر » و « القاع » الذين كانوا يخشون من الاعتداء عليهم .

واضاف سماحته : نحن نريد حماية لبنان ، ومن الآن على هذه الاسلحة والمتاريس ان تتجه الى الجنوب .

(التفاصيل على الصفحة ٤)



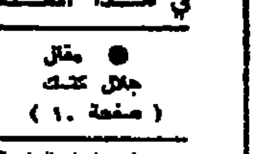
اعدام عنصر بعد ادانته بالاساءة للمقاومة

ذكرت مصادر فلسطينية موثوقة ، انه تم تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بالعنصر ابراهيم محمد سليم الجلاد بعد ان ادانته محكمة ميدانية بارتكاب جرائم تسيء الى المقاومة . وقد حضر اعضاء المحكمة تنفيذ الاعدام في احدى القواعد .

بيان حول انفجار قارورة غاز في مقر قيادة الجنوب

جاء في بيان لناطق عسكري لبناني امس، ان قارورة غاز انفجرت الساعة الثالثة بعد الظهر ، في المطبخ الكائن بالطبقة الاولى من مبنى قيادة منطقة الجنوب فاحدث الانفجار اضرارا مادية طفيفة .

وذكرت انباء في صيدا ، ان حريقا محدودا حصل بفعل الانفجار داخل الثكنة ، وتم اخماده على الفور .



في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عصمت صافي
مديرا التحرير:
وجيه المجبور
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (أربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الإعلانات:
الإدارة العامة: مركز سان شارل شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات: بناية صالحة وصمدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٦ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس
٨٢٢٥٠

اعلان بين فرنجية وشمعون وكرامي يسبق جلسة مجلس الوزراء

اقرار البيان الوزاري وفتح دورة استثنائية

تأليف هيئة وطنية للتعويض على المتضررين

اقر مجلس النواب في جلسته أمس البيان الوزاري ، وفتح دورة استثنائية لمجلس النواب تبدأ من ١٤ حتى نهاية تموز الجاري . وجرى تركيز خلال الجلسة على مساعدة المتضررين من الحوادث الاخيرة ، وشكلت هيئة وطنية لجمع التبرعات وتحديد اسس المساعدات .

وقد عقد المجلس جلسته الاسبوعية في الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق برئاسة الرئيس فرنجية وحضور رئيس الحكومة والوزراء باستثناء الوزير عادل عسيران ، الموجود في القاهرة .

وكان رئيس الحكومة والوزراء قد وصلوا الى القصر تباعا اعتبارا من التاسعة والنصف ، وقبل انعقاد الجلسة ، عقد اجتماع بين الرئيس فرنجية وكرامي ، انضم اليه الرئيس كميل شمعون ، وجرى خلاله عرض الوضع العام في البلاد ، وحالة الامن ، بالاضافة الى مصير الكولونيل الاميركي المخطوف ، وقد اشار الرئيس شمعون الى التدابير والتعقبات المتخذة لكنه اكد بان مكان المخطوف لا يزال مجهولا .

وعلم ان رئيس الجمهورية سعى لتقريب وجهات النظر بين شمعون وكرامي بشأن المطالب السياسية والوطنية الواردة في البيان الوزاري .

قراءة البيان

وفي بداية الجلسة تمت قراءة البيان ، فابدى الرئيس شمعون ملاحظات عليه ، لانه لم يحضر الاجتماع الوزاري بالسراي ، واشار الى أن الحكومة الحالية هي حكومة مؤقتة ، ولا يجوز ان تربط نفسها بمطالب ذات طابع سياسي تحتاج الى درس ووقت ، واقترح الاستعاضة عن هذه المطالب ، بالمطالب والقضايا الاجتماعية الملحة ، لاسيما موضوع التعويض على المتضررين .

الا ان الرئيس كرامي شرح وجهة نظره بشأن المطالب ، ومنها تعديل قوانين الجيش والجنسية وغيرها ، مؤكدا انها تتلازم مع الاوضاع العامة في البلاد خاصة وان هناك تركيزا عليها من جانب بعض الهيئات ، وبنتيجة النقاش ادخلت تعديلات طفيفة على البيان .

وصرف مجلس الوزراء قسما من الجلسة لمناقشة سياسة الحكومة بشأن وسائل التعويض على المتضررين من الحوادث الاخيرة ، وتم الاتفاق على تشكيل هيئة وطنية لتقبل المساعدات .

وعلم من جهة ثانية أن البيان الوزاري يقع في ثلاث صفحات ، ويركز على ثلاثة مواضيع أساسية هي :

١ — وضع الامن في البلاد .

٢ — العلاقات العربية والفلسطينية ، ومعالجة الازمة التي حصلت في لبنان ، من الجذور .

٣ — الوضع الاجتماعي ، حل مشكلة المتضررين من الحوادث ، وتحقيق مشاريع سكنية وغيرها لمساعدة الطبقات الفقيرة والمتوسطة .

وقبل انتهاء الاجتماع غادر الوزير ارسلان القصر وامتنع عن الادلاء باي تصريح .

تصريح كرامي

وانتهت الجلسة في الساعة الواحدة وعشر دقائق ، وقال الرئيس كرامي قبل مغادرته القصر : لقد اقر المجلس البيان الوزاري في صيغته النهائية ، وقرر فتح دورة استثنائية تبدأ في ١٤ تموز وتنتهي في اخر الشهر ، كذلك اقر انشاء هيئة وطنية لتقبل المساعدات وتحديد اصول وكيفية المساعدات الاجتماعية للمتضررين ، وانشاء مكتب رئيسي ومكاتب فرعية في المحافظات من أجل تقبل طلبات الاضرار الحاصلة .

وسئل الرئيس كرامي : هل من جديد على صعيد الكولونيل الاميركي مورغان ، خصوصا وأن المهلة التي حددها الخاطفون تنتهي مساء اليوم (أمس) .

فأجاب : لا شيء جديد ، سوى أن المساعي والجهود مستمرة . ونامل خيرا .

وسئل الوزير تقلا لدى مغادرته القصر عن مصير مورغان ، فقال : ما عندي شي .. اسألوا قوى الامن والجيش .

● والاحتجاج الليبي على الاعتداء على منزل السفير ؟

□ هيدا قديم .. مش احتجاج ، بس مذكرة مثل العادة ، قدمت وقت الحادث .

● لماذا سافر الوزير عسيران الى القاهرة ، ولم تسافر انت كونك وزير خارجية ؟

□ اسألوه بس يرجع .

● ما الغاية من عقد المؤتمر الاسلامي ؟

□ جدول اعمال طويل عريض .

وبقي في القصر الرئيس شمعون والوزير تويني ، حيث تناولا طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية .

المعلومات الرسمية

ثم اذاع أمين عام رئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة المقررات التي اقرها مجلس الوزراء وهي التالية :

١ — البيان الوزاري الذي ستتقدم الحكومة على اساسه بطلب الثقة من المجلس النيابي .

٢ — فتح دورة استثنائية لمجلس النواب اعتبارا من ١٤ تموز حتى اخر تموز ١٩٧٥ .

٣ — مشروع قانون معجل مكرر باجازة جباية الواردات وصرف النفقات على أساس القاعدة الاثنتي عشرية .

— البقية على الصفحة ٥ —

■ الرئيس فرنجيه يرأس اجتماع مجلس الوزراء ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

الاسعد وكرامي يبحثان ترتيبات جلسة الثقة

رئيس الحكومة يسعى لضمان هدوء جبهة الكتائب وعدم الرد على خصومها تلافيا للإحراج

قبل جلسة مجلس الوزراء أمس ، اجرى الرئيس رشيد كرامي اتصالا هاتفيا مع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، واتفق معه على مدة الدورة الاستثنائية ، وعلى دعوة مجلس النواب لجلسة الثقة بالحكومة قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل .

وقد حرص الرئيس كرامي خلال اتصاله مع الرئيس الاسعد على ان يتوسع معه في بحث ترتيبات جلسة الثقة ويستوضح منه اتجاهات الكتل النيابية والنواب بالنسبة للحكومة ، ورأيهم في التدابير التي اتخذتها للتعجيل في اعادة البلاد الى حالتها الطبيعية .

وقالت مصادر حكومية ان الرئيس كرامي اراد من هذه الاستيضاحات ، تكوين فكرة واضحة ووثيقة عن مواقف الكتل النيابية واتجاهاتها قبل الجلسة ، وذلك للعمل على سد جميع الثغرات القائمة والمحتملة قبل انعقاد الجلسة وحتى تأتي مناقشة البيان الوزاري في جو ايجابي ، بعيد عن « الحزبيات » السياسية والعودة الى اثارة الاحداث الاخيرة ، أسبابها ونتائجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

التركيز على الكتائب

وبالاضافة الى اتصاله مع الرئيس الاسعد فان الرئيس كرامي يحاول عبر الرئيس فرنجية من جهة وعبر الرئيس شمعون من جهة ثانية أن يضمن التزام نواب الكتائب بالايجابية المطلوبة في هذه المرحلة الدقيقة وعدم تعرضهم لجذور المشكلة التي تسببت في وقوع الحوادث الاخيرة ، ولا الى الفئات السياسية التي تخاصم الكتائب ، لان اثارة مثل هذه القضايا من جانب الكتائب تعتبر موجهة ضده شخصيا ، فيضطر في هذه الحالة الى الرد عليها ، لانه ، بصرف النظر عن رأيه في بعض خصوم الكتائب ، لا يستطيع أن يسكت على ما يثيره نوابها ، ويتجاهل مسؤوليته الادبية تجاه القوى التي يمثلها في الحكم والتزاماته السياسية والوطنية بالنسبة للقضايا الحساسة .

ويعتبر الرئيس كرامي انه اي خروج على هذا الجو ، سواء كان البادىء نواب حزب الكتائب او غيرهم ، من شأنه أن يقلب الوضع ويعيد الازمة الى بدايتها ، وهو ما لا يتوافق مع مهمة الحكومة والدور الذي تقوم به من اجل تهدئة الوضع ، وتهيئة الجو لاجراء مصالحة وطنية شاملة .

محاولة سد نوافذ المعارضة

واضافت هذه المصادر ان الرئيس كرامي أصبح مطمئنا الى حد بعيد لاتجاهات جلسة الثقة ، ولجو المناقشات التي سيسودها ، ومع ذلك فهو حريص على أن يسد جميع النوافذ التي قد تتسرب منها رياح المعارضة ، حرصا منه على انجاح مهمة حكومته وبالتالي على انجاح الدور الذي قبل ان يقوم به ، رغم انه اثار استياء السيد كمال جنبلاط .

ويدرك كرامي بان بقاء الحكومة مرهون الى حد بعيد بنتائج جلسات الثقة ، وبمدى تماسك الكتل النيابية وحرصهم على مساندتها ، ودعم خطواتها في مجال حفظ الامن وازالة اسباب ومسببات الحوادث الاخيرة ، تمهيدا لطي صفحة الماضي ، وفتح صفحة جديدة تتوج بمصالحة وطنية شاملة وحكومة اتحاد وطني

— البقية على الصفحة ٥ —

الجميل يطالب بعرض قضية لبنان على الجامعة العربية

شادر يتوقع توسيع الحكومة في اسابيع

تحدث الشيخ بيار الجميل أمس ، عن المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان والقضية الفلسطينية والبلاد العربية ، وقال : اذا كنا نريد للبنان ان يسترد أمنه واستقراره ، فما علينا الا ان نطرح القضية على الجامعة العربية ، خاصة وان المقاومة عضو فيها ، فنصل الى الموقف الذي يخرجنا من حالة الفوضى ، بمسؤولية عربية مشتركة .

وتابع رئيس الكتائب : ان الحوادث الاخيرة التي مررنا بها ، مردها الى اختلاف النظرة في كيفية التصدي لاسرائيل ، ولا خلاف على جوهر القضية ، بل على طريقة التحرير الكامل لارض فلسطين .

وجهتا نظر

واوضح الجميل : هناك فئة عربية تعتقد ان معركة التحرير تتطلب اجيالا وتعتبر ان الحروب الاربع ادت الى اضعاف الوضع الاقتصادي والوضع العسكري ، وحتى العقائدي ، خاصة بعدما تمكنت الدعاية الاسرائيلية من اقناع دول العالم وخاصة الدول الكبرى - من الوقوف الى جانب اسرائيل ، وكأنها صاحبة الحق .

ولهذا فان هذه الفئة ترى انه من الضروري اعادة تقوية هذه الاوضاع ، بشكل يمكن الدول العربية من مواجهة مختلف الاحتمالات ، مع التركيز على الدعاية العربية في الخارج ، وشرح القضية الفلسطينية للدول الكبرى ، وفي طليعتها الولايات المتحدة الامركية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وانكلترا ، التي اقتنعت حتى الان بقرار عودة اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ ، وليس الى حدود ١٩٤٨ مثلا .. على ان يتم خوض معركة التحرير كاملة بعد التهيئة الاقتصادية والعسكرية والسياسية والاعلامية .

وتابع : اما الفئة الثانية فترى العكس ، وليس من المستبعد ان يكون معها حق ، لان الزمن هو الذي سيحكم في النهاية لها او عليها ، وهذه الفئة تقول ان استمرار المعركة العسكرية مع اسرائيل ، هو الحل الافضل لاعادة الارض المحتلة .

وتقول هذه الفئة ايضا : انه خطأ كبير ان تقبل الدول العربية بالحل السلمي ، اي بغض النظر عن وجود اسرائيل مؤقتا ، حتى تتمكن من خلعها نهائيا ، كما انها تعتبر انه اذا قبل العرب في الوقت الراهن بهذا التفكير فهذا يعني ان اسرائيل استتبت وركزت اوضاعها ، ومن المستحيل خلعها في المستقبل .

المعالجة الحقيقية

وقال الجميل : للوقت ان يبرهن اي الفئتين على حق ، ولكن الفئتين تعملان لهدف واحد ، وكلا منهما على طريقتها .

وانتهى الى القول : اعتبر ان من الضروري معالجة الامر بالعمق ، وبصورة جدية لا بالمسكنات ، فالمعالجة الحقيقية هي الوحيدة التي تؤدي الى خدمة لبنان والقضية الفلسطينية . اقول هذا باخلاص ومحبة وصدق ، وارجو من خصومي انلا يقولوا عكس ما قلت ، وان يفهموا ان ما اقوله هو عن اخلاص ، وعن اقتناع اؤمن به ، من اجل مصلحة لبنان والمقاومة على حد سواء .

شادر : نحن ممثلون

وفي تصريح له امس ، استبعد النائب جوزف شادر تجدد الاشتباكات وقال ان الكتائب ممثلة خير تمثيل في الحكومة الحاضرة .. وتوقع ان يصار الى تعديل الحكومة وتوسيعها في فترة لا تتجاوز الاسابيع القليلة المقبلة .

وقال : ان الجولة الرابعة التي يتكلم عنها كمال جنبلاط ، والتي يقول ان الكتائب تحضر لها ، لا توجد الا في مخيلته ، علما بان جنبلاط ينسب عادة الى الغير ما يفعله او ما ينوي القيام به هو . وهذا القول يصح ايضا في ما يتعلق بمبلغ السبعة واربعين مليون ليرة ، التي قال ان الكتائب

— البقية على الصفحة ٥ —

جنبلاط قبل سفره : رايح ارتاح من انحراف الأخوان

غادر في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس ، السيد كمال جنبلاط الى ليبيا في زيارة قصيرة تستغرق يومين ينتقل بعدها الى تونس والمغرب وفرنسا .

وقبل سفره التقى جنبلاط عددا من ممثلي جبهة الاحزاب والقوى الوطنية وتشاور معهم في تطورات الوضع الداخلي وابلغهم انه سيظل على اتصال مستمر معهم لتبادل الرأي حول كل التطورات ، ثم عقد ندوة صحافية تحدث فيها عن الهدف من جولته في دول المغرب الثلاث ، وعن رأيه في الاوضاع الداخلية فقال :

ان وقف الاشتباكات وعودة الهدوء لم يكن بفضل التدابير الامنية التي اتخذتها الحكومة ، لانه في الواقع لا اثر لهذه التدابير ، وانما يعود الفضل لانفصال الرئيس كميل شمعون عن الكتائب .

مساعدات عربية

وردا على سؤال حول جولته العربية قال : ان هذه الجولة تستغرق عشرة ايام تقريبا ، ونحن رايحين نستعطي من أجل هؤلاء المساكين الذين قتلوا وجرحوا . هناك الف ومايتي قتيل واربعة الاف جريح يجب على اغنياء العرب ان يعوضوا عليهم ، وذلك من اجل عروبة لبنان واستقلاله .

واضاف : لقد اتخذوا قرارا أمس في الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية بارسال الوفود الى البلدان العربية لهذه الغاية ، ولهذا فلامنا الآن زيارتان لكل من الكويت والسعودية سنقوم بهما بعد الانتهاء من هذه الجولة ، كما سنعمل كذلك لتبطل الحرب الكلامية بين مصر وليبيا ، اضافة الى العمل على مساعدة مصر التي هي القاعدة الاساسية للتحرير .

وقال مستدركا : انا رايح ارتاح من انحراف الاخوان .

وعن الحرب الكلامية بين مصر وليبيا قال : راح نبحثها في ليبيا ، اذ يجب ان يدخل الشعب الليبي في معركة انقاذ الشعب المصري من الصعوبة المالية ، وكذلك على الكويت والسعودية وليبيا ودول الخليج كلها ، أن تتعاون فيما بينها لدفع عجلة التسلح في مصر وسوريا .

واضاف : انا رجل عملي اؤمن بفعاليه المال من هذه الناحيه .

تحرير سيناء والجولان

وسئل جنبلاط عن رايه بالقول السائد ان الحرب باتت منتهية فقال : هناك سيناء والجولان والضفة الغربية كلها ستتحرر ، ولا بد من مرحلة اخرى على صعيد الحرب . وان مصر ستحارب عندما توفر لها معدات الحرب .

مؤتمر جنيف

وسئل اذا كان يعني ذلك ان مؤتمر جنيف لن يصل الى نتيجة معينة فقال : ان مؤتمر جنيف اذا عقد او لم يعقد سيبقى مطروحا ، لكن المهم ان تكون الدولتان الكبريان متفقتين على ما سيجري ، والا فسنشهد في جنيف ما نشهده في الامم المتحدة واحد يدعمنا وآخر ضدنا . وانا لا اؤمن بالمفاوضات الا من مركز القوة ، فعندما يصبح لدى مصر من ٦ الاف الى ٨ الاف دبابة ، عندها يمكن للعرب ان يفاوضوا من مركز القوة .

وقال : يمكن روح شي ٣ ايام على اوروبا حتى اشتري كم كتاب للمسترنسين للحكومة حتى يقراوا .

تصريح لصحيفة فرنسية

وكانت صحيفة « لورور » الفرنسية اليمينية قد نشرت في فرنسا حديثا لجنبلاط تناول فيه الاوضاع الداخلية في لبنان ، واكد فيه انه لن يتعاون مع حكومة رشيد كرامي « التي شكلت من عناصر لا يمكننا ان نثق فيها ، وغير قادرة على تحقيق الاماني القومية الحقيقية للبنانيين » .

الديمقراطية اللبنانية

وقال جنبلاط : ان الديمقراطية على الطريقة اللبنانية والقائمة على اساس التوازن الطائفي ليست سوى خدعة .

واضاف جنبلاط لصحيفة « لورور » ان اعادة الامن الى لبنان مرتبط عمليا باجراء تغيير جذري في الدستور والنظام ، يضع في الاعتبار علاقات القوى السياسية الجديدة حسبما تصاعدت في المجال الشعبي .

وقال ان الحكومة الحالية بنوعية اعضائها وبعلاقاتها بالجيل السياسي القديم لا يمكن ان يكون مصيرها سوى التجمد .

اقتراحات نيابية باعتماد سلّم اولويات بالتعويض على المتضررين

جدد فريق من النواب امس ، المطالبة بالاسراع في التعويض على المتضررين من الحوادث الاخيرة ، عن طريق المساعدات العربية ، او الرسوم الجديدة على الكماليات .. واقترح بعض المطالبين مشاريع ضرائبية مؤقتة لتغطية هذه التعويضات .

قال النائب عبد الله الراسي : يجب ان تعوض الحكومة على المتضررين ، والامكانات اللبنانية لا تسمح بهذا التعويض ، ولكن بامكان الحكومة ان تتقدم بمشروع ضرائبي مؤقت لسد قسم من التعويضات ، باصدار طابع بريدي او رفع رسوم البريد ، او زيادة الرسوم على دخول السينما والملاهي .. ولا انصح بمد اليد الى الدول العربية ، اذا هي لم تبادر من تلقاء نفسها الى تقديم هذه المساعدة .

ثلاثة مصادر

وقال النائب نجاح واكيم : انني اطالب بالتعويض على كافة المتضررين وخاصة ابناء الشياح والمسلخ ، الذين تحملوا اكثر من غيرهم ، كما انني انا شد الدول العربية الشقيقة التي لم تبخل علينا يوما ، والتي تعرف ان المخطط الذي كان ينفذ في لبنان ، والذي تصدى شعبنا لاحباطه بكل ما يملك ، كان يستهدف الامة العربية باسرها وليس لبنان فحسب .

ودعا النائب ميشال معلولي الى تعويض اضرار الاحداث الاخيرة ، على اساس الاسلوب المعتمد في مجلس الجنوب ، والبدء بتعويض ذوي القتلى . واضاف : يجب اعطاء الاولوية لذوي الضحايا ، ثم للجرحى ومن ثم لاصحاب المتاجر الصغيرة ، ليستطيعوا العودة الى مزاولة اعمالهم ، واستعادة مورد رزقهم الوحيد ، والى ما هنالك تدريجيا .

وقال : وهناك ثلاثة موارد او مصادر مالية يمكنها ان تسهم في دفع التعويضات .

المصدر الاول : اعتمادات الطوارىء الموجودة في الموازنة .

المصدر الثاني : الاموال المدورة التي لا تصرف على المشاريع فتحول للتعويضات .

المصدر الثالث : المساعدات المرتجاة من القطاع الخاص (كبار الصناعيين وكبار التجار ...) .

وقدم معلولي اخيرا ما وصفه بـ « الاقتراح العملي » ، الداعي الى استحداث رسم على شكل طابع كرسم التعمير ، على كافة المعاملات الرسمية والبريدية .. فاذا صدر قانون بهذا الرسم يمكن للخزينة ان

— البقية على الصفحة ٥ —

حلو : لم نتخذ قرارات في اجتماع منزل المفتي

نفى الرئيس شارل حلو أمس ، أن يكون قد اتخذ اي قرار ، في اللقاء الذي تم الثلاثاء الماضي ، في منزل سماحة المفتي حسن خالد .

واضاف الرئيس السابق : ان البحث تناول مواضيع عديدة ، ونتمنى ان يحصل مثل هذا الحوار في اي مكان ، وأن تشارك فيه جميع الشخصيات اللبنانية ، لاننا لم نحصر هكذا حوار باشخاصنا .

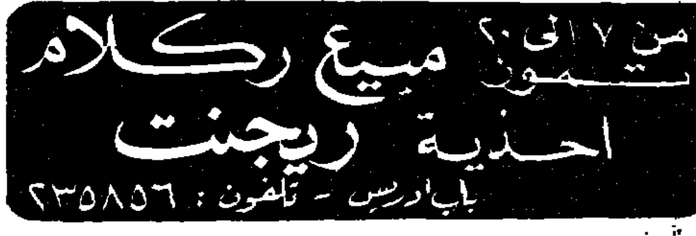
روبير سعاده مديرا لوزارة الصحة بالوكالة

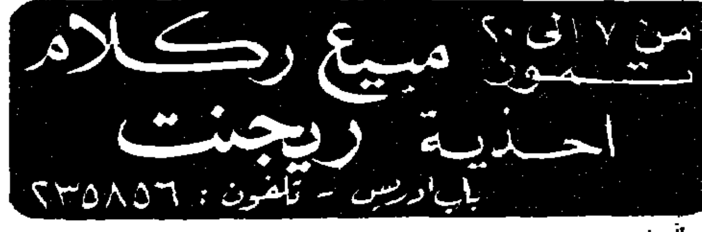
وافق مجلس الوزراء أمس ، على اقتراح لوزير الصحة الامير مجيد ارسلان ، باعفاء الدكتور الياس الحايك من مسؤولياته ، كمدير عام لوزارة الصحة ، وتعيين الدكتور روبير سعاده خلفا له ، بالوكالة .

وجاءت الموافقة بعد أن عرض الوزير ارسلان ما اعتبره مبررات كافية ، لاسناد « وظيفة اخرى » الى الدكتور الحايك ، من اجل تأمين مزيد من الانسجام داخل الوزارة .

اده : الاجوبة السبعة خلال جلسة الثقة

تقول مصادر العميد ريمون اده انه سيذيع اجوبة الاسئلة السبعة التي كان قد طرحها منذ مدة في الصحف ، خلال جلسة الثقة ، رغم القرار الذي اتخذه حزبه باعطاء الثقة للحكومة .









سؤال و٦ أجوبة : السياسيون في لبنان لماذا لم يتبدلوا منذ الاستقلال؟

الحل في التطوير الاجتماعي وتعديل قانون الانتخابات

كتبت نازلي جحا :

السياسيون في لبنان لم يتبدلوا منذ الاستقلال .. لماذا ؟

سؤال يطرح لان النظام اللبناني بمؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يعيش ازمات متلاحقة يستعصي بعضها عن كل حل .. والذين صنعوا هذا النظام ، وباسمه اليوم يحكمون ، لم يوفروا له مقومات الاستمرار الكافية .

والسؤال حملناه الى بعض المعنيين، من رجال القانون والسياسة والاجتماع محاولين التوصل الى شبه حوار حوله، من مواقع مختلفة - وهذه اجوبة المحامي شفيق الوزان (رئيس المجلس الاسلامي) ، المحامي شاكر ابو سليمان (رئيس الرابطة المارونية) ، الدكتور ادمون رباط ، الدكتور جورج ديب ، السيد عبدو قاعي (المسؤول في الحركة الاجتماعية) ، والسيد محمد بركات (أمين عام المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية) .

كما تكونون ..

☐ قال المحامي ابو سليمان : الحق على الشعب ، فكما تكونون يولى عليكم . وعدم تغير السياسيين في لبنان، منذ الاستقلال حتى الان ، هو اما دليل صحة وعافية اذا كان الشعب مقتنعا بهؤلاء السياسيين ، واما دليل بان الشعب متخلف سياسيا . وقد يكون قانون الانتخابات الحالي يساعد الاقطاعيين والتقليديين فقط على الوصول الى الحكم ، وليس هنالك من دلائل اخرى على عدم تبدل السياسيين.

ديمقراطية مزيفة

☐ المحامي شفيق الوزان : يمكنني القول بان السياسيين في لبنان انطلقوا الى المسؤولية ، كونهم اصحاب الفضل في انشاء الصيغة اللبنانية ، التي ما زلنا نتغنى بها حتى الان في الداخل وفي الخارج . وكونهم اصحاب الصيغة ، فقد ارادوا المحافظة عليها دون ان يعملوا لتحويلها الى انصهار وطني ينهي مرحلة التعايش . فكونهم اصحاب الصيغة استمروا بهذه الصفة ، وما زلنا حتى الان نعيش معهم كل خلاف بشأنها ، ونحن كاجيال جديدة ، طامحة ، كنا ننتظر تجاوز الصيغة الى افضل ، والافضل هو الانصهار الوطني الكامل .

واذا شئت ان اكون صادقا ، وهذا مفروض بحكم الامانة الوطنية ، وخاصة بعد المحنة التي مر بها لبنان ، اقول ان ديمقراطيتنا مزيفة ، لانها ما زالت تعتمد الطائفية السياسية ، ولا تعتمد حقيقة الفرد اللبناني ، الذي اثبت انه في الخارج اقدر على العطاء والبناء منه في الداخل . لقد بنى اللبنانيون في الخارج الكثير من اجل غيرهم ، في انهم لم يستطيعوا في الداخل ان يبنوا ما يتناسب وامكاناتهم. والبناء لا يكون فقط في الازدهار كما يتغنى البعض ، لان هذا الازدهار يخفي وراءه مآسي المحرومين ، ولا يفيد الا فئة او طبقة معينة من الناس . وبسبب ذلك نشعر من آن الى اخر ، بهزات وخضات نخشى ان تتحول يوما من الايام الى انفجارات . فالمطلوب الان ، ان ننتقل الى حلول جذرية في لبنان ، تتناسب واماني شعب لبنان ، الذي يتطلع الى وحدة حقيقية بين ابنائه ، لا الى اي انتماء طائفي ، بل الى الكفاءة ، وضرورة توفير الفرص للجميع ..

عقلية اللبنانيين

☐ الدكتور ادمون رباط : انا لي راي خاص عرضته في مؤلفاتي العربية والفرنسية ، لان الاراء في المجتمع انما هي وليدة المجتمع ، بمعنى ان هذه الاراء هي التي يولدها المجتمع وفقا لتكوينه . المجتمع اللبناني طائفي يتألف من ١٥ طائفة ، وهذا المجتمع لا يزال قائما منذ عام ١٩٢٠ ، اي منذ تأسيس لبنان الكبير . من الطبيعي الان ان يستمر رجال السياسة على هذه العقلية الطائفية ، هذه العقلية التي اوصلتهم الى مراكزهم السياسية ، علما بان هذه العقلية تتجاوب مع عقلية اللبنانيين . وهذا الوضع الطائفي يفسر جمود لبنان في الحقول الاجتماعية والثقافية والسياسية ، وعلى الاخص في الناحية السياسية . وذلك مع الملاحظة بان رجال السياسة في بلدنا من عائلات لم تتبدل . وهذا الجمود في لبنان ليس على الاطلاق دليل الديمقراطية ، فالديمقراطية تفترض الحرية القانونية المبنية على المساواة، والمساواة غير متوفرة في بلدنا ، طالما ان الانسان لا يتوصل الى مركزه والى تحقيق حقه الا عبر طائفته .

لا نقمع من جديد

☐ الدكتور جورج ديب (دكتوراه في القانون الدولي) : السؤال هو ، لو فرضنا ان تغييرا حصل في القيادة السياسية ، فهل ان النتيجة كانت تبدلت ؟ الواقع يؤكد انه لا فرق بين قديم وجديد ، وان الجديد عندما يصل الى مركز في الحكم ، او الى مجلس التشريع ، يواجه واحدا من سلوكين: اما الشلل او الانسياق وراء القيادات التقليدية . مجلس النواب الحالي يضم عددا كبيرا من السياسيين الجدد، كالمجالس السابقة ببعض السياسيين الجدد ، ولكن سرعان ما كان هؤلاء يتحولون الى سياسيين اشبه في تفكيرهم من القادة التقليديين. بكلام اخر ، في ظل النظام القائم لا نقع من الجديد ، وان القديم والجديد يتساويان . والسبب في ذلك النظام الانتخابي . فالنظام القائم لا يمكن الا ان يفرز قيادات سياسية ، يضطرها اما لدعم الانتماء المحلي والطائفي ، او معارضة هذا الاتجاه الذي يؤدي الى الشلل ، وفي كثير من الاحيان الى اعادة انتخاب السياسي المعلوم ، ويعاد انتخابهم فقط بسبب تفكيرهم الذي ينسجم تماما مع السياسيين التقليديين ، القائم نفوذهم اساسا على التدعيم الطائفي للمركز السياسي.

واعتقد ان هذا الوضع ، الذي استمر منذ الاستقلال ، مسؤول الى درجة كبيرة عما تشهده اليوم في لبنان . لان السياسي الذي لا يستغل الطائفية ، من الصعب جدا ان تكتب له الحياة السياسية . وبما ان السياسي يهدف بالدرجة الاولى الى اعادة انتخابه ، فانه يتحول الى دعم الطائفية المسؤولة عن ايصاله الى الحكم .

ان اهمية هذه النظرة الى الامور تكمن في رأيي ، بان القادة المسيحيين منذ الاستقلال حتى اليوم ، استغلوا صعوبة التعايش التي تنشأ بين فترة واخرى في مجتمع مسيحي — اسلامي، وكتلوا المسيحيين ليلعبوا دورا هو نقيض الدور الذي قام به المسيحيون بين منتصف القرن الماضي حتى الاستقلال . فبين سنة ١٨٥٠ وسنة ١٩٥٠ لعب مسيحيو لبنان وسوريا الدور الطليعي في الوعي القومي العربي ، الا ان هذا الدور تغير منذ الاستقلال ، ولو ان المسيحيين كانوا حريصين على لعب الدور نفسه الذي لعبوه في الماضي ، لما اضطر المسلمون في هذا البلد لان يطرحوا مطالب هي في جوهرها مطالب مسيحية ، قبل ان تكون مطالب اسلامية .

الحل في التمثيل النسبي

والحل هو اعادة النظر في القانون الانتخابي على اساس التمثيل النسبي. والجدير بالذكر ان جميع الاحزاب اللبنانية على ما اعلم ، وبالاخص الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب ، يطالبان بالتمثيل النسبي ، على اساس ان هذا التمثيل ينعش الاحزاب السياسية ، ويهيء لها جوا للحياة ، بقدر ما يسد الطريق امام الافراد ، اقطاعيين كانوا ام غير اقطاعيين ، هدفهم الوصول الى الحكم. ومن الاكيد ان التمثيل النسبي يقوي الاحزاب ، ومن هنا جاء اتفاق حزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي اللذين لم يتفقا من قبل . ولعل تأليف حكومة حول برنامج يتفق عليه الفرقاء ، كتغيير النظام الانتخابي لجهة التمثيل النسبي يحل عقدة تأليف الحكومة .

بالاضافة الى التمثيل النسبي ، يجب ان يتضمن النظام الانتخابي المقترح اعطاء حق الانتخاب للواتي والذين اتموا السن ١٨ بدلا من ٢١ سنة ، وان تحال مسألة الطعن في صحة الانتخاب الى المحاكم ، للتثبت منها ، وليس الى اللجنة النيابية .

وخلاصة الحديث نقول :

١ — كان من الممكن ان يكون الحكم اكثر ديمقراطية ، بل اذا كان من الضروري ان يكون الحكم اكثر ديمقراطية ، فيجب ادخال قادة جدد الى المعترك السياسي .

٢ — بسبب النظام الانتخابي المعمول به منذ الاستقلال ، السياسيون الجدد سرعان ما وجدوا انفسهم يتحولون الى القادة الاقدم في تفكيرهم وتصرفاتهم السياسية . والبرلمان الحالي اكبر دليل على كلامنا ، اذ انه يضم عددا كبيرا من السياسيين الجدد ، الذين اوجدوا تجمعا ، لا يختلف في اهدافه وفي ممارسته الحكم، عن الطريقة التي مارس بها الحكم القادة التقليديون .

٣ — الترشيح في ظل نظام الانتخابات القائم على اساس الانتماء الطائفي ، يجعل النائب يهدف الى تدعيم هذا الانتماء ، لا لسبب ، الا لاعادة انتخابه مرة ثانية وثالثة ، وهو امر طبيعي في هذه الحالة .

السيد عبده قاعي المسؤول في الحركة الاجتماعية : الظروف الاجتماعية التي فرزت الحياة الاجتماعية اللبنانية سنة ١٩٤٣ لم تتغير ، بمعنى ان البنية الاجتماعية التي تواجدت براعمها سنة ١٩٤٣ ، ظلت على المستوى البنيوي ذاته حتى هذه الايام ، هذا لا يعني جمود التاريخ وعدم تحركه ، بل يعني ان الظواهر الاجتماعية ظلت كما هي ، فاذا تغير الاب التقليدي جاء ابنه . والوضع الاجتماعي يتحمل الكثير من التناقضات التي يحملها بذاته الجسم السياسي الحالي ، مما يجعلنا نتساءل عما اذا كان هذا العجز في البنية السياسية ناتجا عن التناقضات الاجتماعية .

لم نتقدم سياسيا

☐ السيد محمد بركات قال : التطور الحاصل في لبنان عبر ٣٠ سنة هو اقتصادي ، ناجم عن تدفق الاموال العربية اليه ، في ظروف سياسية مرت بها المنطقة ، مما ادى الى تقدمه في الميادين الاقتصادية بمعناها الشامل .

أما سياسيا ، فان لبنان لم يتقدم ، ومرد ذلك في رأيي الى عمق الانقسام في هوية الانتماء الوطني بين فريقين كبيرين . وعندما تتضح هوية لبنان الوطنية ، سينتمي اليها غالبية المواطنين ، ويتفقون على انها هي القاسم المشترك وعلى ان اختلافهم هو على اساليب تحقيق هذا الهدف وليس عليه . وعندها فقط يكون التغيير السياسي قد حصل بالفعل .

والسياسيون ليسوا الا على شاكلة المجتمع الذي يختارهم وينتخبهم ، وهذا المجتمع الذي نعيش فيه ، لا زالت جذوره الفكرية انقسامية وعائدة لما قبل التغيرات الحاصلة في المنطقة العربية . وعدم التغير دليل على وجود التعصب الناجم عن الانقسام ، والمواطن بالتالي اصبح اسير أمور تشده الى الماضي ، وليس باستطاعته ان يتحرر من هذه القيود .

■ المحامي شفيق الوزان ■

■ المحامي شاكر ابو سليمان ■

■ الدكتور جورج ديب ■


■ الدكتور ادمون رباط ■



قال النائب رينه معوض ، ان ما حصل بين طرابلس وزغرتا ، كان سحابة صيف سرعان ما انقشعت .

وطالب النائب معوض بان يتضمن البيان الوزاري ، برنامجا زمنيا لتحقيق ما سيتضمنه من وعود .

ومضى قائلا : انني اتمنى على الحكومة ان تضمن بيانها الوزاري بالاضافة الى قضية الامن — وهي على جانب كبير من الاهمية — قضايا اجتماعية واضحة . ويجب على الحكومة ان تطرح في بيانها المشاريع والمطالب القابلة للتنفيذ على ان يجري تنفيذها وفق جدول زمني محدد الاهداف ، لانه اذا لم تحل القضايا الاجتماعية والمعيشية بصورة دائمة ومستمرة فلن يكون استقرار في هذا البلد .

سحابة صيف

وردا على سؤال حول العلاقات بين البلدتين التوامين طرابلس وزغرتا قال : اننا في زغرتا وطرابلس نعمل يدا واحدة ونؤمن بمبادىء واحدة ، وكلنا نريد الوئام والتضامن . وما جرى بين هذين البلدين ليس الا سحابة صيف سرعان ما انقشعت .

وعن رأيه بالوضع الاجتماعي قال : يجب الاسراع بوضع ميثاق اجتماعي لتحقيق العدالة الاجتماعية ، وهو لا ينقص من الميثاق الوطني الذي نحترم ونقدس بل سيكون متمما له .

الخليل يحدد موقفه من الحكومة

قال النائب الدكتور علي الخليل انه سيحدد موقفه من الحكومة بالتنسيق مع السيد كمال جنبلاط والقوى التقدمية .

واضاف : في الواقع ان ما يهمنا في الوقت الحاضر ، وبالدرجة الاولى، ان تنجح هذه الحكومة في اداء المهمة التي جاءت من اجلها . وعلى هذا الاساس فاننا لا يمكننا الا ان نؤيدها ونساندها بكل قوة لكي تمضي في تنفيذ المطلوب منها على صعيد اعادة البلاد الى حالتها الطبيعية .

وتابع : الا ان مآخذنا على الحكومة والذي نلتقي فيه مع القوى الوطنية هو عدم وجود عناصر تمثل تطلعات الاجيال الجديدة ، حيث كان من الافضل ان تضم عنصرا او عناصر نيابية او غير نيابية تمثل بالفعل الوجه الاخر للبنان وابنائه .

مجلس الادارة الجديد لندوة الدراسات الانمائية

انتخبت الهيئة العامة لندوة الدراسات الانمائية مجلس الادارة الجديد على الشكل التالي :

الامين العام الدكتور حسن صعب، الامين الاداري حلمي معلوف ، الامين المالي الدكتور عزمي رجب ، مديرة فرع الانماء الثقافي الدكتورة الهام كلاب ، مديرة فرع الانماء التربوي نجوى السيد ، مدير فرع الانماء الاجتماعي الدكتور خليل القصيب ، مدير فرع الانماء الصحي الدكتور طلب سالم ، مدير فرع الانماء السياسي الدكتور رياض صمد ، مدير فرع الانماء الاقتصادي الدكتور زياد النقي ، مدير فرع التخطيط والانماء المدني المهندس عزت حاطوم ، مدير فرع الانماء العلمي والتكنولوجي الدكتور هنري مدني ، مدير فرع الاعلام الانمائي الدكتور الياس زين ، مديرة فرع التوثيق والنشر الانمائي السيدة مالكي عبده ، مدير فرع الانماء العربي الدكتور صباح الحاج ، مدير فرع الانماء الدولي المهندس انيس شباط .

مطالبة في حاصبيا ومرجعيون برفع قانون الطوارئ عن الجنوب


■ النقيب طه يتوسط المشتركين في المؤتمر الصحفي ■
(تصوير محمد حوماني)

طالب ممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في قضائي مرجعيون وحاصبيا ، بالغاء قانون الطوارىء والافراج عن المعتقلين في الجنوب ، ووقف المحاكمات عنهم .

وجاءت المطالبة في مؤتمر صحفي عقد امس في نقابة الصحافة ، بحضور النقيب الاستاذ رياض طه ، تلا خلاله السيد علي الحاموش بيانا ضمنه وقائع نفذتها المنطقة الحدودية في الفترة الاخيرة ، في مرجعيون وحاصبيا ودبين والخيام بصورة خاصة .

الوضع المتعافي

وذكر البيان : لم تقع اية حادثة تذكر في قضائي حاصبيا ومرجعيون طيلة ايام المحنة الاخيرة التي عصفت بالبلاد ، بالرغم من ان المنطقة تشكل نموذجا فريدا لتعدد العائلات الدينية وشيوعها .

واشار البيان الى ان هذا الوضع المتعافي من وباء الطائفية « اثار ارباب الفتنة والمستفيدين منها ، فتكالبوا علينا في الايام الاخيرة وراحوا يصلون بنا صفدا ويزرعون بذور الشر والاستفزاز في محاولة للاستفراد بالحركة الوطنية، ورد بعض الاعتبار الذي فقدوه في مغامراتهم الانتحارية في بيروت وضواحيها » .

واعلن البيان رفض الحركة الوطنية واستنكارها « هذه الممارسة الشاذة والخارجة على القانون والاعراف » وحذر من ان الحركة لن تكتفي بذلك بعد اليوم ، « ستدرد على المعتدي باللغة التي لا يحسن غيرها كما يبدو » .

قانون الطوارىء

وأكد البيان ان تطبيق الحركة الوطنية هذا ، يأتي من باب الحرص على استتباب الامن في المنطقة ، ولوضع حد للسياسة المتبعة في الجنوب تحت مظلة قانون الطوارىء.

وخلص البيان الى المطالبة بالافراج عن المعتقلين ووضع المحاكمات عنهم ، وبالكشف الرسمي عن مقترفي هذه الجرائم ومحاكمتهم ، وبالغاء قانون الطوارىء عن الجنوب « لاستعماله لغير الاهداف التي وضع من اجلها » .

من جهة ثانية ، يعقد ظهر اليوم الخميس الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في صيدا ، مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة ، لشرح الوضع نفسه التي تتعرض له الحركة الوطنية في قضائي صيدا وصور .

أول تبرع لمساعدة المتضررين بواسطة سلام

تلقى الرئيس صائب سلام امس، شيكا بمبلغ عشرة الاف ليرة لبنانية من السيد محمد احمد الغانم سفير الكويت السابق في لبنان .

وقد ارفق السيد الغانم الشيك برسالة الى الرئيس سلام يشكره فيها على جهوده المخلصة والخيرة التي قام بها خلال الازمة ويقول انه يتقدم بهذا المبلغ الى الرئيس سلام ليحوله بدوره الى الرئيس كرامي من اجل مساعدة المتضررين في حوادث لبنان الاخيرة .

لجنة جمع المساعدات

والمعروف ان الرئيس كرامي كان اشار الى تشكيل لجنة مهمتها جمع التبرعات من اجل مساعدة المتضررين والتعويض عليهم .

وكان الرئيس سلام قد استقبل صباح امس وفدا من تجار طرابلس جاء يشكره ايضا على الجهود التي قام بها خلال الحوادث الاخيرة ، وادت الى تطويق كثير من الحوادث التي كان يتوقع ان يترتب عليها نتائج غير مرضية .

واستقبل الرئيس سلام بعد ظهر امس سفير فرنسا في لبنان السيد ارغو .

المطران زيادة يزور شيخ العقل

زار المطران اغناطيوس زيادة رئيس اساقفة ابرشية بيروت المارونية ، سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية ، وتداولا في الاوضاع الراهنة .

واستقبل الشيخ ابو شقرا امس ، سفير السودان في لبنان السيد مرغني سليمان خليل .

رسالة شكر من الكتلة المستقلة للسادات

قال النائب اوغست باخوس ان الكتلة الديمقراطية المستقلة حملت الرئيس عادل عسيران الموجود حاليا في مصر ، رسالة الى الرئيس انور السادات تشكره فيها على مواقفه النبيلة تجاه الاحداث الاخيرة التي مرت على لبنان .

واوضح النائب باخوس ان الكتلة بعدما تبين لها الدور الايجابي الذي لعبه الرئيس السادات في اخماد نار الفتنة في لبنان قررت شكره على ما قام به من مساع مع جميع الفرقاء لاعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد.

شاتيلا : الحوادث الاخيرة أبرزت استحالة ضرب المقاومة

قال السيد كمال شاتيلا امين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، ان ابرز الظواهر المستخلصة من الحوادث الدامية استحالة ضرب المقاومة وعزل لبنان عن امة العربية .

واضاف : اما اهم من كل ذلك فهو عدم نجاح المخطط الصهيوني في تمزيق الكيان اللبناني الى اشلاء طائفية عنصرية متناحرة . واذا كانت القضية الاجتماعية قد تراجعت بعد بروز العصبية الطائفية المتفجرة فان عجز النظام الاقتصادي في لبنان سوف يولد باستمرار الحاجة العامة الى العدل الاجتماعي.

الامام الصدر يتفقد الشياح

"يجب نقل الاسلحة والمتاريس الى الجنوب فجولة اخرى ستقضي على لبنان"



■ موكب الامام الصدر امام مجنزرة في شارع عبد الكريم الخليل



■ سماحة الامام الصدر يلقي كلمته في الحسينية

تفقد سماحة الامام السيد موسى الصدر يرافقه عدد من العلماء، منطقة الشياح امس، والقى كلمة في النادي الحسيني، دعا فيها الى نقل السلاح الى الجنوب لصد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

وخلال الجولة، اطلع الامام الصدر على الاضرار التي لحقت بمباني المنطقة، وزار عددا من ذوي الضحايا الذين قضوا خلال الحوادث الاخيرة.

بدأت الجولة عند مركز البريد، حتى مفترق سينما دنيا، ثم انعطف الوفد باتجاه شارع اسعد الاسعد، ومنه الى مقر بلدية الغبيري، حيث استراح المتجولون فترة من الوقت.

وانطلق الوفد مجددا، بعدما انضم اليه عدد كبير من المواطنين الى الاحياء المتضررة: شارع عبد الكريم الخليل، مارون مسك، والشوارع المتفرعة عنهما، وانتهى في النادي الحسيني في الغبيري، وسط هتافات المواطنين: «بالروح، بالدم، نفديك يا امام» و«الله اكبر، لا طائفية بعد اليوم».

وكان الامام قد ردد اثناء جولته ان الهدف منها تحديد مصادر اطلاق النار بعد الاطلاع على الاضرار. وقال ان رئيس الحكومة وعد بالتعويض على المتضررين، وان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، مع انه لا يملك الكثير، مستعد لوضع جميع طاقاته وامكاناته في هذا المجال.

وفي الحسينية تحدث الشيخ محمد حسن قبيسي عن «منطقة الشياح الصامدة الصابرة المظلومة»، وقال ان الامام كان يعيش مع ابنائها بقلبه وعقله عندما كانت القذائف تتساقط فوق رؤوسهم.

وتحدث الشيخ محمد يعقوب عن «الشياح» رمز الصمود والتضحية والنضال، والصورة المماثلة لصمود كفرشوبا، حيث امتزج الدم الفلسطيني بالدم اللبناني في نضال حتى الموت لتاكيد حق الوجود.

كلمة الامام الصدر

والقى الامام موسى الصدر كلمة استهلها بقوله: كنتم ترددون شعارا يتعلق بي شخصيا وانا ادعوكم للقول معي. «بالروح بالدم نفديك يا جنوب» و«بالروح بالدم نفديك يا قدس». هكذا نعطي لملاقاتنا ابعادها الحقيقية والنضالية. فنحن لسنا مع الاشخاص ولا مع المؤسسات الا بمقدار ما تقدم خدمة للناس والاوطان والشعوب.

واضاف: منذ هذا المنطلق كنت معكم في جولة شملت المنطقة الصامدة المنكوبة، فشاهدت البنايات المنهارة والمحلات المحطمة وبيوت الشهداء والجرحى وشاهدت آثار المحنة والتعذيب والقصف، وشاهدت آثار الاسلحة والقنابل التي تقذف في الليالي من قبل اياد ليس وراءها قلوب ولا رحمة. شاهدت آثار القنابل التي اطلقت على هذه المنطقة من الاليات التي اشتريت باموال الناس وبالضرائب التي يدفعها الناس، وقدمت من قبل اشقائنا مساعدات، فاطلقت القذائف على الابرياء وعلى بيوت المواطنين الشرفاء. شاهدت ذلك وما ابشع ما شاهدت ولو لم يكن اللجوء في نهاية المطاف الى الحسينية لكانت المحنة كبيرة، كبيرة جدا.

واضاف: ابناء هذه المنطقة اصبحوا رمزا وشعارا للمناطق الاخرى المحيطة في بيروت في حزام البؤس الذي يشتمل على الشياح والغبيري وبرج حمود والحدث والكرنتينا والمسلخ وبقية الاحياء المحيطة ببيروت وفي داخلها من هنا وهناك. هذه الاحياء تشهد وشهدت بطولات انسانية تاريخية. فابناء هذه المناطق كانوا يسكنون في البقاع، والشمال وعكار والجنوب. جهاد العيش والكفاح في سبيل تامين لقمة العيش، وعدم توفر الفرص هناك جعلهم ينزحون الى بيروت جاؤوا الى هذه المناطق فاسسوا حياتهم بعصاميتهم ولم تقدم لهم الخدمات العامة المطلوبة من السلطة. عاشوا دون طرق وكهرباء ودون الوسائل الصحية ومن لا يصدق فليشاهد حي السلم وغيرها من المناطق. بنوا بيوتهم وشوارعهم وفرضوا انفسهم بتعبهم وجهدهم حتى سكنوا هذه المناطق. انطلقوا من جهاد الهجرة الى جهاد البقاء في هذه المنطقة.

وتابع: كان الاهالي يتوقعون خدمة واحدة من السلطة، ان تحميهم وتحافظ على حياتهم، ثم فوجئوا بانها تتجاهلهم، بل انها تهدم منازلهم. وهكذا وجدوا انفسهم اما جهاد البقاء والصمود والدفاع عن اولادهم وحياتهم.

وقال: ما ذنب هؤلاء الابطال الذين يعملون ويجاهدون ويبنون اوطانهم وبيوتهم وحياتهم بتعبهم، وفي النهاية يضطرون الى ان يدافعوا عن انفسهم. قولوا لي بربكم بعد ان اعلنت عن منظمة «امل» للمقاومة والدفاع عن قرى الجنوب وقلت ان مجموعة من الشباب المحرومين من هنا وهناك، بعد ان وجدوا ان اسرائيل استرخصت دماءهم واستهونت اراضيهم فصبروا ربع قرن او اكثر فلم يجدوا دفاعا فاضطروا ان يجعلوا من انفسهم منظمة وافواجا وحركة. هذا الكلام الحق احدث دويا كالرعد في نفوسهم. كيف؟ انهم يريدوننا ان نركع امام العدو، كلا. نحن ابناء الحسين الذي قال لا والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا افر فرار العبيد. اني لا ارى الموت الا سعادة ولا حياة مع الظالمين الطغاة المستبدين الا بدماء. نحن لا نريد الحياة مع الذل نريد الحياة العزيزة الكريمة في بيروت وضواحيها وفي الجنوب.

وتابع: بكلمة واحدة، يا ابناء الشياح ومن خلال الشياح والمناطق الاخرى المنكوبة انحني امامكم وامام بطولاتكم وصمودكم وارواح شهدائكم واقف محترما مكرما داعيا لارواحهم لانكم وقفتم مدافعين ويشهد كل من شاهد هذا الحي ان الاعتداء كان من خارج الشياح وكان الدفاع منه. نحن لا نهجم على احد. المواطنون ابناؤنا من جميع الاحياء والفئات والطبقات والمذاهب والاديان. وكما قلت في الاعتصام لا نقبل باطلاق نار على اية مدينة او قرية في لبنان. وقد هرعت يومها الى البقاع لمساعدة ابناء دير الاحمر والقاع الذين كانوا يخشون من الاعتداء عليهم. نحن لا نقبل بالظلم لاننا ذقنا طعم الظلم ولا نقبل بقتل الاخرين لان الاخرين قتلونا ونعرف الالام. نحن نريد حماية لبنان، من الان على هذه الاسلحة والمتاريس ان تتجه الى الجنوب. الاحصاءات اثبتت ان الاسلحة في الحوادث كافية لصد الاعتداءات فلتتوجه الاسلحة الى الجنوب لصيانة الوطن وللحفاظ على الثورة الفلسطينية في وجه العدو والظالم. فجولة اخرى قادرة على القضاء على لبنان. ويجب ان نمنع السفاحين عن ذلك. لا علاج الا بنقل الاسلحة الى الجنوب. فالخطر هو من اسرائيل وليس من الشياح. العدو في الارض المحتلة وليس في النبعة وبرج حمود ابدا. فلننتقل جميعا الى الجنوب ولنقل جميعا: «بالروح بالدم نفديك يا جنوب». وليسمع من يريد ان يسمع «ان الشياح لن تنزاح»..





■ سماحة الامام الصدر ينظر الى بناية اصيبت بالقذائف في شارع اسعد الاسعد (تصوير حكيم حمرا)





■ سماحة الامام الصدر والشيخ محمد يعقوب اثناء الجولة في شارع مارون مسك بالشياح ■





■ امام متراس مهجور في شارع اسعد الاسعد ■

"اسبوع النظافة" في العبادية

■ فرقة من الكشافة تقوم باعمال النظافة في العبادية

■ بعض المشتركين في حملة النظافة بالعبادية

بدأ فتيان كشافة الجراح — فرع العبادية — بتنظيم اسبوع للنظافة في البلدة، يشترك فيه الكشافة والاهالي، في محاولة لاضفاء طابع سياحي جذاب على شوارع البلدة واماكنها العامة.

وقامت فرق الكشافة بجولات تنظيفية، شملت اولا الشوارع الرئيسية ثم امتدت الى الطرقات الفرعية.

مساعدة من الاهالي

وتلاقي حملة النظافة مساعدة من الاهالي، حيث يقدمون مختلف التسهيلات، ويشاركون في الحملة كلما سنحت لهم الظروف.

واعلن مسؤولون في كشافة الجراح، انها ستقدم جوائز رمزية لانظف مدخل منزل، وواجهة محل تجاري، وللحي الاكثر نظافة، وستكون هذه الجوائز عبارة عن اشغال يدوية من صنع الكشافين انفسهم.

وتاتي حملة النظافة، مرة كل سنة، وفي مطلع كل صيف، منذ خمس سنوات، والغاية منها جعل البلدة تبدو بمظهر انيق وجذاب تمهيدا لاستقبال السياح والمصطافين.

مناقشة أطروحة في معهد الاداب الشرقية

تجري اليوم مناقشة اطروحة السيد اسكندر لوقا لنيل دكتوراة في الادب العربي من معهد الاداب الشرقية بموضوع «الحركة الادبية في دمشق ١٨٠٠ — ١٩١٨»، وقد اعدت الاطروحة باشراف الدكتور جبور عبد النور. وسيشترك في مناقشتها الدكتور الاب ميشال الار رئيس المعهد الشرقي، والدكتور عبد النور، والدكتور سعيد البستاني، والدكتور عبد الكريم الرافق من جامعة دمشق.

اهالي "البنيه" يتظاهرون احتجاجا على انقطاع المياه



■ تظاهرة «البنية» احتجاجا على انقطاع المياه

قام اهالي بلدة البنية — قضاء عالية، بتظاهرة يتقدمهم رئيس البلدية السيد سلمان جابر، ورئيس الرابطة الثقافية الاجتماعية السيد سمير شمس الدين وعدد كبير من وجهاء البلدة.

وقد سد الاهالي الطريق الرئيسية امام مكاتب مصلحة مياه الباروك الكائنة في شارع البيسين بعالية، لفترة من الوقت.

وجاءت هذه التظاهرة احتجاجا على عدم تنفيذ وعود المسؤولين في الشركة بتامين مياه الشفة الى المنازل وضمان عدم تكرار انقطاعها.

ويقول رئيس بلدية البنية السيد سلمان جابر ان البلدة تعاني من ازمة مياه الشفة منذ عدة اشهر، يوم كان المطر لا يزال يهطل. وقد اشتدت الازمة قبل شهر ونصف، فقام وفد من البلدة بمقابلة المسؤولين في مصلحة مياه الباروك وتلقى وعدا بمعالجة القضية خلال شهر. وكان من المفروض ان تصل المياه الى المنازل قبل اسبوعين، لكننا فوجئنا اليوم بان المياه لا تصل سوى ساعة واحدة فقط في اليوم.

وقد حاول الاهالي مقابلة ممثل الشركة في المنطقة فقيل لهم انه غير موجود في مكتبه، فاضطروا للتوجه الى مركز قائمقامية عاليه لنقل شكواهم الى القائمقام والمسؤولين.

ويهدد الاهالي بتصعيد الاعمال السلبية في حال استمرار اهمال معالجة هذه القضية الحيوية بالنسبة لهم.

"حوش العبيد" تنتظر من يقضي على الحرمان والفقر



■ المنطقة التي يجري فيها التنقيب عن الاثار



■ جانب من الاكواخ في «حوش العبيد»

■ مصنع الفخار في «الحوش العبيد» بطرابلس (تصوير فؤاد الحاج)

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

المناطق المتخلفة والفقيرة في لبنان كثيرة، والبعض من هذه المناطق غير معروف، حتى من سكان لبنان انفسهم، ومن هذا البعض «حوش العبيد».

تقع «حوش العبيد» على الساحل الغربي من ميناء طرابلس، اكتسبت اسمها من رواية تاريخية تقول ان سكانها من الزنوج النازحين من السنغال، جاؤوا على متن مركب ثم تمردوا على القبطان وهربوا حتى سكنوا المنطقة. ومن بين سكانها الثلاثة الاف، حاليا، المئات من السكان السود احفاد النازحين من افريقيا.

تقع «حوش العبيد» على مساحة تقرب من الفي وخمسماية متر مربع، وترتفع على جنباتها الابنية الحديثة اما سكان الحوش فكلهم من الفقراء، يعيشون في ظروف صحية سيئة للغاية، ومحرومون من الكهرباء والماء وجميع وسائل المدنية.

لقاء مع السكان

يقول احمد عزت صباغ، احد اصحاب محلات السمانة، ان الحوش كان في القديم عبارة عن غابة من اشجار الصبير والزيزفون، ومعظم القاطنين فيه يمتهنون العتالة في مرفأ طرابلس، وبعضهم من العاطلين عن العمل. المطلب الرئيسي لصاحب محل السمانة انشاء «سبيل للمياه» بالاضافة الى السبيل الموجود حاليا، لانه لا يكفي، ولان المياه لا تصل الى المنازل.

اما بائع الفلافل اسماعيل المصري فيقول ان الشكوى هي لله وحده، وان على الدولة ان تاتي وتشاهد الفقر والبؤس والحرمان، وتشاهد الذباب والبرغش والصراصير، وتشاهد الكبيرة التي لا يوجد لها مثيل في المناطق الاخرى. وتشاهد الاطفال يمرضون ويموتون وتنتقل الاوبئة اليهم في غياب الوقاية الصحية، وحتى ابسط قواعد الصحة.

واحد من احفاد الزنوج، خالد مرجان، الملازم في سرية اطفاء طرابلس، والوحيد صاحب المركز الحكومي من ابناء الحوش، يقول: لا بد من تسجيل الشكر لرئيس بلدية الميناء السيد احمد ممتاز كبارة، الذي يعمل جاهدا لتحسين اوضاع «حوش العبيد» من الناحية الصحية والناحية الاجتماعية «ولكن يدا واحدة لا تصفق».

ويضيف الملازم مرجان بالم: كل الوسائل الحياتية الضرورية مفقودة و«الحقيقة ان الفقر عجيب في هذه المنطقة».

قانصو يزور ذوي ضحايا الشياح

قام السيد عاصم قانصو امين عام منظمة حزب البعث امس، بزيارة ذوي الضحايا في منطقة الشياح، وابلغهم ان الاحزاب التقدمية بصورة عامة، ومنظمة حزب البعث بصورة خاصة، ستقدم لهم شتى المساعدات.

الهلال الاحمر الفلسطيني يدعو لافتتاح وحدة الشهيد معروف سعد

دعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الى افتتاح وحدة الشهيد معروف سعد العلاجية في صيدا القديمة يوم السبت المقبل الساعة السادسة مساء، وذلك في السوق الداخلية، قرب فرن الساحة — بناية مرجان.

مراكز تدريب المحرومين أقيمت بمعرفة السلطة

قال النائب حسين الحسيني ان مراكز تدريب حركة المحرومين اقيمت بمعرفة المسؤولين والسلطات المدنية وغير المدنية.

واضاف: كانت وجهة نظرنا الواضحة انه لا بد من انشاء حرس وطني يقوم بتامين الحماية للقرى الحدودية، ومن شان وجوده منع «الجولات الاسرائيلية» في قرى الجنوب، او على الاقل اعاقة تقدمها ريثما يتمكن الجيش من التدخل ومواجهة الاعتداءات.

وقال ان الحركة ستستمر في طريقها لحماية الجنوب، مهما كانت الصعوبات.

مقررات اتحاد الجمعيات العائلية البيروتية

عقدت الهيئة العامة لاتحاد الجمعيات العائلية البيروتية الاسلامية اجتماعا في مركز رابطة ال كبي، اتخذت خلاله عدة مقررات، منها: اعتبار الاجماع الاسلامي كسب وطني للبنان، من الواجب تدعيمه والعمل على تنفيذ اهدافه ومراميه الوطنية، واعتبار ان كل اجتماع لا يهدف الى الخير والمحبة ورفض الحقد، هو اجتماع لا يمثل راي البيروتيين ولا الوطنيين الحقيقيين.

ودعا الاتحاد الى دعم حكومة الرئيس كرامي، ونوه بالجهود المشكورة التي بذلتها ادارة مستشفى المقاصد خلال الحوادث الاخيرة.

ارتفاع عدد المعتقلين بقضية شبكة النسف
اعتراف الموقوفين بإلقاء متفجرات وبارتكاب عمليات سطو على المصارف

ارتفع امس ، عدد الموقوفين من اعضاء «المنظمة الشيوعية العربية» ، المتهمين بالقاء المتفجرات على المؤسسات والمحلات التجارية في بيروت ، الى تسعة . ونسبت الى هؤلاء اعترافات جديدة تتعلق بعمليات السطو على المصارف في بيروت وصور .

وكانت المراجع المختصة قد نسبت الى الموقوفين الاعتراف ، بعمليات النسف والتدمير التي وقعت في منطقة رأس بيروت خلال الاحداث الاخيرة .

عمليات سطو على المصارف

وذكر هؤلاء انهم نفذوا عدة عمليات سطو على المصارف ، بقصد التمويل الذاتي ، وقد شاركت احدى الطالبتين الجامعيتين ، في عملية استهدفت فرع مصرف في بيروت ، في الشتاء الماضي .

وكانت فروع لعدة مصارف في بيروت قد تعرضت لعمليات سطو في وضح النهار ، على نمط واحد وبطريقة واحدة . وهي فرع « الشركة الجديدة لصرف سوريا ولبنان » بشارع سامي الصلح ، وفرعها في محلة المصيطبة — مار الياس — وفرع « بنك لبنان والمهجر » في رأس خط البسطة وغيرها .

وقد انتقل المحاميان العامان العسكريان ، وفيق الحسامي وفوزي داغر ، الى وزارة الدفاع بعد الظهر للاشراف على التحقيق مع الموقوفين .

الاسعد وكرامي — تتمة

برئاسته .

والرئيس كرامي يأمل ، بالاضافة الى ضمان اكثرية التقليدية ، ان تنتهي جلسات الثقة بحكومته قبل نهاية الاسبوع المقبل ، وذلك لكي تنصرف الحكومة الى تصفية المشاكل التي نجمت عن الحوادث الاخيرة بدءا بالتعويض على المتضررين وانتهاء بدفع عجلة الحركة الاقتصادية الى الامام للتعويض عن الخسائر الاقتصادية التي مني بها القطاعان العام والخاص .

اليوم توجه الدعوة لعقد الجلسة

وعلى هذا الاساس ، ينتظر ان يوجه الرئيس الاسعد اليوم الخميس دعوة برقية الى النواب لحضور الجلسة التي تعقد قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل للبدء بمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة .

وقد اصدر الرئيس الاسعد امس اوامره الى المسؤولين في المجلس لاعداد الترتيبات اللازمة لهذه الجلسة وذلك انه اصدر مجلس الوزراء مرسوم فتح دورة استثنائية اعتبارا من ١٤ الجاري ولغاية اول اشهر اب المقبل .

الاسعد يزور القصر

ويقوم الرئيس الاسعد عند الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم بزيارة القصر الجمهوري للتشاور مع الرئيس فرنجية بشأن الترتيبات اللازمة ، والاجراءات الضرورية الواجب اتخاذها اثناء انعقاد جلسات الثقة .

واكدت امس مصادر مقربة من الرئيس الاسعد انه سيجري عدة اتصالات مع رؤساء الكتل النيابية يتمنى عليهم فيها عدم الاطالة في الكلام اثناء الجلسات وعدم التعرض لاسباب وملابسات الاحداث الاخيرة .

وتضيف هذه المصادر ان الرئيس الاسعد ينطلق من خطته هذه من اقتناع تام بأن الحكومة الحالية نجحت في مهمة الانقاذ التي جاءت من اجلها وهي اعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد « وانه من الضروري عدم كثرة الكلام واثارة مواضيع حساسة من شأنها اعادة التوتر على الصعيد الشعبي واضاعة جميع فرص النجاح امام الحكومة » .

وتؤكد هذه المصادر ان الرئيس الاسعد سيسعى الى عدم اطالة جلسات الثقة وحصرها بجلستين او ثلاث بحيث ينصرف المجلس بعد ذلك الى مناقشة واقرار مشروع موازنة ١٩٧٥ .



■(الى اليسار) السيارة كما بدت بعد الانفجار ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

انفجرت فجر امس ، عبوة ناسفة تحت سيارة الملازم الاول في الجيش علي شريم ، اثناء توقفها امام بناية عادل جابر في النبطية ، والحقت بها اضرارا بالغة .

والسيارة من نوع « فولسفاكن » ، وقد حدث الانفجار الساعة الواحدة والنصف من فجر امس . وتولت الشرطة العسكرية التحقيق . وتستمر التحريات لمعرفة الفاعلين .

توقيف مسلحين هددا حارسا

اوقف سركيس قره بت صوغانليان (٤٦ سنة) وصودر منه مسدس مع ١٦ قذيفة وقنبلتان يدويتان احداهما بريطانية والثانية اسبانية ، وبندقية حربية (ام ١٦) مع ١١٣ قذيفة ، وذلك في محلة ميناء الحصن ، واوقف معه نايف الياس امين مسدس و ١٦ قذيفة .

وتم القبض عليهما اثر اشهارهما السلاح على الحارس البلدي جرجس الخوري في شارع ابن سيناء .

محاولة نسف مضخة مياه بالشيخ زناد

عثر على متفجرة من الديناميت تزن ٦٠٠ غرام على مضخة المياه في مزرعة غبريال اده ، في بلدة الشيخ زناد في عكار ، وقد حضر الخبير العسكري وابطل مفعولها .

البحث في تقليص العطلة القضائية

بحثت المراجع القضائية امس ، في امكانية تقليص العطلة القضائية الصيفية ، التي تبدأ عادة في ١٥ تموز حتى اخر ايلول ، بحيث تبدأ في اول اب وتنتهي في ١٥ ايلول ، اي باختصار شهر كامل .

غير ان هذا الاقتراح ، الهادف الى الحؤول دون تراكم المزيد من الدعاوى امام المحاكم ، اصطدم بعقبة قانونية ، كون نظام العطلة القضائية مصدق بقانون ، لا يمكن تعديله الا بقانون يصدره مجلس النواب .

وعلى هذا الاساس ، بحث الرئيس القضائي الاول الاستاذ امل ابي خير ، في اصدار مذكرة تلزم المحاكم بعقد جلسات كالمعتاد من ١٥ تموز حتى ٣٠ منه ومن ١٥ ايلول حتى ٣٠ منه ، وفي ذلك تجاوز للعقبة القانونية .

تأخير اعداد الجداول

وادى عدم البت بهذه النقطة ، الى التأخر في اعداد جداول المناوبات القضائية خلال العطلة الصيفية ، في مختلف النيابات العامة والمحاكم .

والدائرة القضائية الوحيدة التي انجزت جدول مناوباتها ، هي المحكمة العسكرية ، حيث استمر نظام الجلسات العادية الاستثنائية ، انما جرى توزيع الاعمال على القضاة والكتبة المعنيين ، بشكل يؤمن استمرارية العمل ، وفي نفس الوقت ، الاستفادة من العطلة .

وكان الضغط على المحاكم قد ازداد نسبيا ، باحالة عدد من كبار القضاة على التقاعد اعتبارا من اول تموز ، مما خلق المزيد من العجز في الجهاز القضائي الذي يعاني في الاساس ، من نقص ملحوظ .

البيان الوزاري — تتمة

٤ — تأليف هيئة وطنية لتقبل التبرعات ، وتحديد اصول وكيفية دفع المساعدات الاجتماعية للمتضررين في الحوادث . وقد تألفت الهيئة من السادة : ناظم عكاري رئيسا ، هنري فرعون ، بطرس الخوري ، سليمان الزين ، عدنان قصار ، فكتور قصير ، جوزيف جمجم ، جورج عشي ، الفرد سكاف ، نجيب القلا ، محمد الزعتري ، زيد جنبلاط ، اعضاء .

٥ — تأليف مكتب رئيسي ومكاتب فرعية لتقبل طلبات المساعدات عن الاضرار وتخمينها .

٦ — تأليف وفد برئاسة وزير الخارجية والمغتربين السيد فيليب تقلا لتمثيل لبنان في اجتماع المؤتمر الاسلامي .

٧ — فتح دورة معجلة من الدرجة العليا في فرع الاعداد في مجلس الخدمة المدنية لبعض وظائف الفئة الثالثة الادارية .

٨ — تأجيل اقامة « الارزياد » في لبنان من صيف ١٩٧٥ الى صيف العام المقبل .

٩ — اشتراك لبنان في دورة معهد الدراسات والبحوث الاحصائية في القاهرة خلال شهري تموز واب ٧٥ .

١٠ — اشتراك لبنان في المؤتمر الثالث لوزراء الشباب العرب وفي الحفل الختامي لمهرجان الشباب العربي الثاني في ليبيا .

١١ — اشتراك لبنان في الدورة التاسعة لمجلس ادارة مركز التنمية الصناعية للدول العربية في القاهرة خلال شهري تموز الجاري .

الجميل يطالب — تتمة

استلمها من المغتربين _ ، والواقع الثابت هو ان عشرات الملايين من الدولارات قد دفعت اليه والى جماعته ، بواسطة مصرف عربي مركزه في بيروت ، وقد صرفت هذه المبالغ الطائلة على القبضايات والانصار ، وعلى الاحزاب والقوى التقدمية المزعومة ، للقيام باعمال التخريب ونسف المحلات التجارية في شارع سبيرس وشارع بشاره الخوري بنوع خاص ، فضلا عن اعمال العنف التي حصلت ، بالقاء الصواريخ والقذائف على الاحياء الاهلة في بيروت وغير بيروت .

وردا على سؤال حول ما يقال بأن اقصاء الكتائب عن الحكم كان بفعل العزل المعروف ، اجاب شادر : لقد نعتنا قرار العزل الذي اتخذه السيد جنبلاط بحق حزب الكتائب بانه سخافة ما بعدها سخافة ، وبالفعل فقد ثبت انه وحده مع جماعته المعروفة الذي اتخذ قرارا كهذا . وقد قلت ايضا ان السحر انقلب على الساحر ، وهذا ما حصل فعلا ، اذ ان جنبلاط وجماعته هم المعزولون الحقيقيون ، طالما انه اصبح هو المعارض الوحيد للحكومة القائمة ، بعد ان كان يسيطر السيطرة التامة على حكومة رشيد الصلح .

وتابع يقول : اما الكتائب فانها ممثلة في تمثيل باعضاء الحكومة ، سواء لجهة الاشخاص ام لجهة المبادىء التي يدينون بها ، وهي مبادىء مبنية على النظام الاقتصادي الحر والعدالة الاجتماعية على اوسع مدى .

حسب الظروف

وسئل شادر عما اذا كان يتوقع توسيع الحكومة او تعديلها ، وعما اذا كانت الكتائب ستصر في هذه الحالة على الاشتراك في الحكم ، فقال : لقد شكلت الحكومة الحاضرة لهدف رئيسي واحد هو اعادة حالة الهدوء الى البلاد باقرب وقت . لذلك ، فانها ستستقيل او تعدل عندما تنفذ هذا الهدف ، وباعتقادي ان الاجل قريب ، ويحدد باسابيع الا اذا اراد جنبلاط وجماعته ان يقوموا « بالجولة الرابعة » ..

ومضى شادر يقول : وفي حال التعديل والتوسيع ، سيبحث المكتب السياسي الموضوع ويقرر اما الاشتراك واما عدم الاشتراك حسب الظروف والاوضاع .

اقتراحات نيابية — تتمة

تستوفى عليه لمدة خمس سنوات . وقال ان هذا الرسم يمكن تحويله بعد استنفاد الغاية التي استحدث من اجلها ، الى القرى والمناطق المحرومة لتنفيذ المشاريع التي تحتاج اليها .

العائلات المنكوبة

ووصف النائب بطرس الحاج (؟) نتائج الحوادث الاخيرة بانها خطيرة ومذهلة على صعيدي الارواح والخسائر المادية ، وقال : ان ما حدث في لبنان خلال الاشهر القليلة الماضية امر يستدعي الانتباه ، بغض النظر عن الاسباب والمسببين ، فالخسائر في الارواح ارتفعت لاكثر من الف قتيل والجرحى بالالاف ، اما الخسائر المادية التي لحقت بمناطق معينة ، والتي لا يمكن تقديرها بشكل دقيق ، ولكن يمكننا القول انها تقدر بمئات الملايين .

والمسالة : ويلاحظ ان المتضررين في معظمهم لا ذنب لهم ، ولا علاقة لهم بالاضطرابات او الحوادث ، وهم بالطبع في معظمهم من الطبقات الفقيرة او المتوسطة ، ولهذا فان موضوع التعويض امر ضروري جدا ، لان هناك عائلات تنام في العراء ودون طعام وهي منكوبة .

ثم قال : هذا الامر يستدعي لفتة كريمة من الحكومة ، مع العلم بان واجباتها تقضي بالمحافظة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم . وهذه اللفتة تنحصر في التعويض على هؤلاء المنكوبين ، باسرع وقت ممكن ، وبطريقة عادلة .

التوجه الى الاشقاء

وطالب النائب يوسف حمود بانشاء لجان وباسرع ما يمكن ، هدفها التوجه الى البلاد العربية ، وفي الوقت نفسه لجان اخرى الى بلاد الاغتراب : هذا على صعيد التبرعات . اما على صعيد الدولية ، فانني اتمنى على الحكومة ان تسعى الى قرض مالي كبير من البنك الدولي للتعويض على المنكوبين ، لان من المتضررين من ليس لديهم قوت يومه وقوت عائلته . ولكن ثقتي بأن هذه الحكومة ستعمل اقصى جهدها للتعويض على هؤلاء المنكوبين .

وختم بقوله : اما على صعيد الثقة ، فانني اتمنى على الزملاء النواب ، ان لا يناقشوا الحكومة بيانها الوزاري ، لكي يوفروا لها الوقت الكافي ، لتعمل على تأمين الاستقرار والامن في البلاد .

لجان تخمين

وشدد النائب منير ابو فاضل على وجوب اجراء التخمين من قبل لجان مختصة وخبيرة بسرعة ، ومن ثم اعطاء اصحاب الامر تعويضاتهم . وقال : ولكن لا اعتقد ان التعويضات ستدفع مئة بالمئة ، بل ان الحكومة بوسائلها الخاصة يمكنها ان تعوض بنسبة معقولة .

والتساؤل : البعض يطالب بفرض ضرائب جديدة ، ولكن السؤال يبقى هل يستطيع المواطن بعد اليوم ان يتحمل مزيدا من الضرائب ، وحالة البلاد اقتصاديا وصلت الى هذه الدرجة من الركود بعد الحوادث الاخيرة ؟

اختفاء موظف يعمل في "كونتوار" مالي بطرابلس

اختفى موظف في كونتوار مالي بطرابلس يوم الثلاثاء ، ومعه مبلغ من المال كان في الطريق الى ايداعه احد المصارف .

والشاب المفقود يدعى جوزف سركيس ابو ضاهر (١٨ سنة) وهو من اهالي سرعل وسكان طرابلس ، ويعمل في « كونتوار تراس كومباني » الذي يديره رزق الله عنداري .

وقال مدير الكونتوار رزق الله في بلاغ امام الدرك انه سلم جوزف ابو ضاهر مبلغ ٨٥٠٠ ليرة ليودعها في حساب توفير باسمه في البنك اللبناني العربي في طرابلس ، لكنه لم يصل الى البنك ولم يعد الى المكتب .

مفقود

وبمراجعة ادارة البنك اتضح ان مبلغا كهذا لم يودع في صناديقها ، كما ان احدا لم يشاهد جوزف ابو ضاهر من موظفي البنك .

وفي نفس الوقت ، ادعى جسان بونس ابو ضاهر ، ابن شقيقة جوزف ، ان خاله فقد منذ الثلاثاء ولم يعد الى المنزل .

وذكرت مصادر التحقيق ان دوائر الامن تبحث عن ابو ضاهر على اساس انه مفقود ، اذ لم يثبت اختطافه بعد . وقد عممت اوصافه على جميع مراكز الامن .

السجن لمتهم بارتداء لباس ضابط في الدرك

قضت المحكمة العسكرية امس ، بحبس خالد عبد الرحمن طالب مدة سنة ونصف بسبب انتحاله صفة ضابط بالدرك ، وارتدائه لباس الضابط ووضع نجمة على كتفه .

وكان خالد طالب ، قد اوقف من قبل دورية درك ، في جل الديب في ٢١ حزيران المنصرم ، بينما كان يقف على الطريق وهو يلباس ضابط .

وقال خالد انه كان يرتدي بزة شبيهة ببزة الضابط ، وكان يحمل « النجمة » والقبعة بيده ، ولم يكن يعتمر القبعة او يضع النجمة على كتفه .

افادة الدورية

غير ان دورية الدرك التي قبضت عليه شهدت بانها كانت تتربص لخالد بناء لمعلومات سابقة ، وقد شاهدته بلباس الضابط الكامل في ساحة جل الديب ، وعندما شاهد الدورية استوقف سيارة « مرسيدس » وصعد بها ، فاقترب منه رئيس الدورية محاذرا ان يكون هذا ضابطا بالفعل ، واستأذنه بكلمة على حدة ، فما كان من خالد الا ان راح يتوسل اليه ان يغض الطرف عنه ، فاطمأن رئيس الدورية الى انه لم يخطىء هدفه ، وقبض عليه .

واتضح انه سبق لخالد ان اوقف بتهمة انتحال صفة رقيب بالشرطة القضائية .

ونسب اليه انه كان يقترض المال من التجار واصحاب المصالح ، على اساس انه ضابط في الدرك .

وشددت المحكمة عقوبته ، بسبب اسبقياته في هذا المجال .

دفعة جديدة من الشكاوى حول اعمال نسف وسرقات

تلقت المراجع القضائية امس ، مزيدا من الشكاوى حول اعمال النسف والنهب التي تعرضت لها المحلات والمنازل خلال الاحداث .

فقد ادعى سليم خليل عازار ، وهو صاحب محل سمانة في عين الرمانة ، ان محله اصيب بقذيفة هاون اثناء الاحداث ، مما ادى الى تعطيل البراد وتحطيم واجهاته الزجاجية ، وقدر الاضرار بقيمة ستة الاف ليرة .

تفجير وسرقة

وادعى محمد ابراهيم دوغان (٢٣ سنة) ، ان مجهولين خلعوا باب منزله خلال الاحداث ، وحطموا بعض محتوياته وسرقوا ما قيمته خمسة الاف ليرة .

وقال عبد الله محمد الحسن (٢) سنة) ، وهو صاحب محل البان واجبان في فرن الشباك ، ان محله تعرض لتفجير مفتعل ، وسرقت محتوياته ، وتعطلت فيه اربع ثلاجات للتبريد ، وقدر الخسائر بستين الف ليرة .

سرقة سيارات

ادعى علي محمد عثمان (٢٢ سنة) امام رجال الامن ، انه اوقف سيارته ورقمها ٢٩٠٨٢٣ في موقف حبيب الصايغ بشارع الفلفول وتركها ، ولما عاد اليها بعد ساعة اكتشف انها سرقت ، وقدر قيمتها بـ ١٥ الف ليرة لبنانية .

وادعت نهاد عزيز عواد ، انها سلمت سيارتها ورقمها ٢٨١٥٤٨ الى حسن ي. م. (٢٤ سنة) في شارع الكبوشيين ، ليوقفها في مكان قريب ، ولكنه غافلها وهرب بها الى مكان مجهول وقيمتها ١١ الف ليرة لبنانية .

وادعت سميا عبد الرحمن طباره (٣٩ سنة) ، ان سيارتها ورقمها ١٠١١٦ سرقت من قبل مجهول ، اثناء ايقافها في شارع رزق الله .

التجمع الوطني يتفقد أماكن القصف بالجنوب

قام امس ، نور الدين نور الدين ، مع وفد من التجمع الوطني في الجنوب بتفقد الرشيدية والبرغلية وغيرهما من الاماكن التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي .

سيارة تصدم عم النائب سرحال

زحلة — من مراسل « الانوار » :

دهست امس ، سيارة « بيك اب » يقودها طانيوس شكر الله شماطا ، السيد ميشال مارون سرحال من جزين (٧٨ سنة) في قب الياس ، وسببت له كسرا في الحوض ، فنقل الى مستشفى تل شيحا .

والسيد سرحال هو عم نائب جزين الدكتور فريد سرحال .

كيس .. مخدرات

ابلغ جبران فؤاد طعمه (٣٢ سنة) رجال الامن انه اثناء جلوسه على شرفة منزله في شارع البحرين بمحلة راس بيروت شاهد شخصا مجهولا يترجل من سيارة « مرسيدس » حمراء لم يتمكن من معرفة رقمها ويحمل بيده كيسا من الورق ثم توجه به يضع هذا الكيس بالقرب من مدخل بناية مجاورة ، ولما انتهره بعد ان ظن ان الكيس يحوي متفجرة ، عمد هذا الى القاء الكيس ارضا ثم لاذ بالفرار

وحضر رجال الامن الى المكان ومعهم الخبير العسكري الذي فتح الكيس ووجد فيه كمية من المخدرات .

تأجيل محاكمة المتهمين بقتل عريف في الجيش ببعلبك

أرجأت المحكمة العسكرية امس ، محاكمة محمد سعيد اسماعيل وعلي محمد اسماعيل وعبد المولى اسماعيل وشهاب محمد اسماعيل من بريتال ، المتهمين بقتل العريف الاول في الجيش محمد عوض ابراهيم ، في ٦ — ٥ — ٧٤ على طريق بعلبك ، وذلك الى ١٥ تشرين الاول المقبل .

اخترقت الطائرة جدار الصوت فسقط الولد عن السطح

صيدا — من مراسل « الانوار » :

سقط الولد علي غرحات (٦ سنوات) عن سطح منزل والديه في بلدة برعشيت بالجنوب ، اثر اختراق احدى الطائرات الاسرائيلية جدار الصوت فوقه ، ونقل الى مستشفى المقاصد في بيروت وهو بحالة الخطر .

خزنة مال في غرفة المصعد

توقف المصعد الكهربائي في بناية عبجي وتريس بشارع المطران مسرة في الاشرفية ، وحضر رجال الاطفاء لانقاذ المحاصرين في المصعد ، وعندما خلعوا باب غرفة المحركات على السطح وجدوا بداخلها خزانة حديدية لم يعرف صاحبها ولا محتوياتها .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم



الماريشال نعيم بردقان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة بلدة منيارة — الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ١٣ تموز الجاري .

عال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

مريم البشرطي

(كريمة الشيخ علي نور الدين البشرطي ، مؤسس الطريقة الشاذلية اليشرطية)

تقبل التعازي ، اليوم الخميس وغدا الجمعة ، في منزل الفقيدة ، ببناية عماش ، محلة قصقص ، فوق السفارة اليمنية ، من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سليم ملحم منصور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاحد ١٣ تموز الجاري في كنيسة مار انطونيوس في الفوارة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد المرحوم

ابراهيم حسن ضاهر

(نجل حسن عوض ضاهر ووالد خالد)

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة اليوم الخميس ١٠ تموز الجاري ، للرجال في منزل آل شاتيلا ، برج ابو حيدر — مقابل مكتب التنظيم الناصري . وللنساء في منزل خاله الحاج خالد بشير — شارع صلاح الدين الايوبي — برج ابي حيدر .

يصادف اليوم الخميس ١٠ تموز الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشاب المرحوم

رامي حسن كنج

أعمامه السادة : جميل « ابو فؤاد » ومحمود واحمد وكمال والدكتور فايز والمقدم رامز وسامي كنج .

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ابتداء من الساعة الرابعة لغاية الخامسة بعد الظهر ، في النادي الحسيني — الشياح .

قبول تعازي

سميرة فؤاد شديد ارملة المرحوم

قيصر فرعون نعمه

وأولادها فؤاد واورور وكلود ، وشقيقة الفقيد ابزابيل فارس واولادها وارملة شقيقه فؤاد — مارغو واولادها ، وارملة شقيقه انطوان — مارغو واولادها ، يتقبلون التعازي بمناسبة وفاته اليوم الخميس ١٠ الجاري في منزل الفقيد بملكه — الجميزة — قرب مدرسة الفرير — بيروت .



رئيس بورصة بيروت "للانوار": على الدول العربية ان تتحمل مسؤوليتها في مساعدة لبنان على تجاوز آثار الحوادث


■ السيد انطوان خواجه ■

كتب مقبل ملك:

قال رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت السيد انطوان خواجا، ان النتائج الاقتصادية للاحداث الاخيرة التي وقعت في لبنان، يجب ان تشارك في تحملها الدول العربية الاخرى، نظرا لارتباط هذه الاحداث بالاحداث الجارية في المنطقة العربية.

واضاف السيد خواجا قائلا: ان تقدم لبنان، وازدهاره، على الصعيد الاقتصادي، يستفيد منه اللبنانيون والعرب على السواء.

وجاء هذا الكلام لرئيس بورصة بيروت ردا على اسئلة «الانوار» حول كيفية اعادة الاوضاع الاقتصادية الى ما كانت عليه اثر الاحداث الاخيرة، وما هو مطلوب من لبنان والدول العربية في هذا المجال.

تأثيرات الاحداث

وفيما يلي نص الحوار:

● ما هي تأثيرات الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان، على الصعيد الاقتصادي بشكل عام، وبورصة بيروت بشكل خاص؟

□ تقسم التأثيرات التي تركتها الاحداث المؤلمة الاخيرة الى قسمين رئيسيين، يتعلقان بالاملاك الخاصة والثروات، والاقتصاد العام.

فبالنسبة للاملاك الخاصة، هناك كوارث حدثت، حسب ما اعتقد، لان جولة نقوم بها على بعض الاسواق والمناطق، تبين الخراب الكبير الذي حطم عددا كبيرا من المتاجر والمحلات، والذي مما لا شك فيه كان له تأثير واضح على الوضع الاقتصادي ككل.

اما بالنسبة، للتأثير على الاقتصاد العام، فهو تأثير معنوي، اكثر مما هو فعلي، والازمة الحقيقية في هذا المجال،هي الثقة التي يخاف اللبنانيون ان يفقدها العالم الخارجي بهذا الاقتصاد، الذي برهن على مدى التاريخ اللبناني الحديث، انه تغلب على جميع الازمات، لغاية اليوم، ونأمل ان يتغلب مرة اخرى على ذيول الاحداث الاخيرة، بالرغم من فداحة الخسائر وثقل الازمة.

وعلى صعيد بورصة بيروت، فان الاحداث لم تصل الى حد فقدان الثقة بالشركات اللبنانية ولقد كان الانخفاض في اسعار اسهم هذه الشركات اقل بكثير مما كان متوقعا، واقل ايضا من نسبة التأثير التي يمكن ان تتركها احداث مماثلة في بلد آخر غير لبنان.

وينتظر ان تعود الاسعار الى مستواها الطبيعي، خلال مدة وجيزة، اذا استقر الوضع، وانتهى مفعول الاحداث الاخيرة.

تحريك الاقتصاد

● كيف يمكن النهوض بالاقتصاد الوطني بعد فترة الركود التي شهدها، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة؟

□ الوضع الاقتصادي، يرتبط قبل كل شيء، بالاوضاع السياسية، فلو اقتنع مسببو الاحداث ان الاستقرار في لبنان يخدم جميع الجهات وجميع الانظمة، وان خراب البلد سينعكس بالنتيجة على جميع البلدان العربية بدون استثناء، والآن وقد ذهبت عقبة كبيرة من طريق عودة البلد الى وضعه الطبيعي، فان متابعة سيره نحو التقدم الاقتصادي والازدهار، هو بالنتيجة مجال للتقدم الاقتصادي العربي، وذلك بسبب تشابك وارتباط مصالح جميع الدول العربية في لبنان.

وبصورة عامة، فان المطلوب من اللبنانيين انفسهم هو التحرك بسرعة، والتدخل مباشرة على الصعيد الشعبي لافهام اللبنانيين ان ما فعلوه لغاية اليوم هو انتحار للوطن، والتوجه نحو تجهيز البلد على صعيد الاتصالات والمواصلات، والتنظيم، لان هذا هو رأسمال لبنان، ولان الجميع من عرب واجانب بحاجة الى وطن مثل لبنان، يقدم لهم الخدمات التي لا يمكن لاي بلد في العالم ان يقدم مثيلا لها.

الوضع اللبناني

● هذا على الصعيد اللبناني، ولكن على الصعيد العربي، هل هناك من دور محدد، يمكن ان يساعد في تجاوز تأثيرات المحنة الاخيرة؟

□ قبل التحدث عن المساعدات العربية الضرورية للبنان، لا بد من القول ان اقتناع العرب بضرورة دور لبنان بنظامه الحالي، ووضعه الحالي، على الصعيد الاقتصادي، ينعكس مباشرة على الازدهار الاقتصادي العربي بشكل عام، وهذه اكبر مساعدة عربية. ذلك ان لبنان الذي اقتنع نهائيا انه بلد عربي مرتبط بشكل عضوي بجميع القضايا العربية، والحوادث الاخيرة، اكبر برهان على ذلك، يحمل الدول العربية مسؤولية مساعدته ماديا، لان الازمة الاخيرة لم تكن ازمة لبنانية، انما ازمة مرتبطة بالقضية الفلسطينية، ووجود اسرائيل، ومساهمة لبنان في ارجاع الحق الى اصحابه.

وان ما تحمله لبنان هو بالنتيجة مساهمة من استقراره وثروته واقتصاده، في سبيل القضية الفلسطينية.

لذلك، فاني اعتقد، انه من العدل ان تعمد الدول العربية، للمساهمة في رفع لبنان من الكبوة الاقتصادية ومساعدته مما اصابه، كما فعلت عن حق، عندما ساهمت في مساعدة دول المواجهة مع اسرائيل.

واعتقد ان لبنان دفع غاليا في هذا المجال، خلال الاحداث الاخيرة.

شكل المساعدة

● ما هو المطلوب من لبنان لاطلاع الدول العربية على مجالات المساعدة، والمساهمة في تمويل مشاريعه؟

□ اعتقد أن الدول العربية التي تريد فعليا وعمليا أن تساعد لبنان في التغلب على ذيول الاحداث الاخيرة، بامكانها أن تقترح الشكل الذي تراه مناسبا، لان الشكل ليس ضروريا، بل المهم ان تأتي المساعدات، ويمكن ان تكون على نوعين:

١ — مساعدات في سبيل التعويض عن الاضرار الجسيمة التي حلت بالبلد، ومساعدات في انشاء المشاريع الكبرى، والتي لها طابع عربي، مثل اوتوستراد يربط بيروت بدمشق، ومشروع تطوير المرفأ مركز الترانزيت العربي، ومشاريع الكهرباء وغيرها.. وكل هذه المشاريع تساعد بالنتيجة على الانماء والتكامل الاقتصادي العربي.

وهنا يمكن القول ان ارتباط دول الخليج بدول البحر المتوسط يبقى ضروريا،ولو من الناحية الاستراتيجية، بالرغم من وجودها اساسا على شاطىء البحر الاحمر.

مؤتمر الخريف المقبل

● هل كان للاحداث الاخيرة تأثير على موعد ومكان انعقاد المؤتمر العالمي الذي دعت الى عقده البورصة في لبنان، خلال الخريف المقبل بعنوان «انماء الدول العربية»؟

□ نأمل ان تكون الاحداث الاخيرة امثولة عابرة، ونأمل ان ينهض لبنان من كبوته بسرعة، ليبني من جديد معالمه الاقتصادية.

اما بالنسبة للمؤتمر، فانني فخور بالقول، ان ٩٠ بالمئة من المدعوين المشاركة في المؤتمر وافقوا على حضوره مبدئيا، رغم ان بعض الدعوات قد وصلت الى اصحابها ابان الحوادث الاخيرة.

ونرجو ان يعقد المؤتمر في موعده المحدد بين ١٥ و ١٧ تشرين الاول المقبل، وان تحضره الشخصيات التي قبلت الدعوة سواء من المسؤولين العرب او الاجانب، وتكون نتائج هذا المؤتمر لخير الدول العربية جمعاء، وللتأكيد على دور لبنان في مساعدة المنطقة العربية على النمو والتقدم.

البدء بإعداد فرع طوارىء العمل ووضع قانون مصرف الاسكان

بدأت ادارة صندوق الضمان الاجتماعي امس، اتخاذ الاجراءات والتدابير، التي تمهد لتنفيذ صندوق طوارىء العمل في مدة اقصاها اول ايار من العام المقبل. وتشمل هذه التدابير القيام بدراسات جديدة حول التنظيمات الادارية لصندوق طوارىء العمل والامراض المهنية، وكادرات الموظفين المطلوبة.

وذكرت مصادر صندوق الضمان انه ستتم ايضا دراسة مقدار ونسب الاشتراكات التي يفترض بالدولة وباصحاب العمل دفعها، وان هناك اتجاها لاعفاء العمال والمضمونين من الاشتراك في تكاليف طوارىء العمل، خصوصا ان هذا الفرع لن يكلف سنويا اكثر من ٥ ملايين ليرة على ابعد تقدير.

وكانت مديرية صندوق الضمان قد وضعت في السابق دراسات حول فرع طوارىء العمل، وتنظيمات الادارة لهذا الفرع، لكن المسؤولين رأوا انه لا بد من اعادة النظر بهذه الدراسات في ضوء ارتفاع الرواتب والاجور ومصاريف الطبابة والاستشفاء، وارتفاع عدد المضمونين.

ومن المقرر أن تنتهي الاجراءات التمهيدية، بما في ذلك تعديل قانون الضمان الاجتماعي، الذي وضع في عام ١٩٦٠، في مدة اقصاها نيسان المقبل.

ولم تتحدد بعد، كيفية استفادة المضمون من فرع طوارىء العمل، الا ان ممثلي العمال في مجلس ادارة صندوق الضمان قالوا انهم سيطالبون بان يستفيد كل من يصاب بحادث اثناء العمل يؤدي الى توقفه، استفادة كاملة تأخذ بعين الاعتبار حصوله على الطبابة والاستشفاء مجانا، بالاضافة الى تعويض مالي يكفل له حياة كريمة الى أن يشفى، اما اذا توفي المضمون اثناء العمل فيحق لعائلته الحصول على مساعدة مالية شهرية او مبلغ مقطوع.

تعديل مواد قانون الضمان

وقال مدير عام صندوق الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد ان مشاريع تعديل مواد قانون الضمان الاجتماعي، قد انجزت، وستحال على وزارة العمل وعلى مجلس الوزراء ثم على مجلس النواب. وان تطبيق فرع طوارىء العمل مرتبط باسراع الهيئة التشريعية في دراسة المشاريع المذكورة والموافقة عليها، اذ انه بدون تعديل قانون الضمان الاجتماعي لا يمكن اقرار فرع طوارىء العمل ولا المباشرة بتنفيذ مشروع الحزام الصحي.

وذكر الدكتور وحيد ان تحويل صندوق نهاية الخدمة الى ضمان لشيخوخة المضمونين، امر يتطلب دراسات كثيرة ومجهودا كبيرا، خصوصا دراسة التعويضات ورغبات المضمونين والانظمة التي ستتبع في ذلك، بالاضافة الى التشريعات الخاصة.

ومن المقرر أن يدرس مجلس ادارة صندوق الضمان موضوع تطبيق فرع طوارىء العمل في الاسابيع القليلة المقبلة، كذلك سيدرس موضوع تحديد موعد البدء في تطبيق مشروع الحزام الطبي، الذي يتألف من سلسلة مستوصفات ومستشفيات تمول وزارة الصحة عملياتها وتدار باشراف صندوق الضمان الاجتماعي.

مشروع خاص لمصرف الاسكان

من جهة اخرى، قالت مصادر صندوق الضمان الاجتماعي انه تقرر وضع مشروع قانون خاص لمصرف الاسكان سيعرض على مجلس الوزراء في القريب العاجل. ويتضمن هذا القانون تحديد رأسمال المصرف ومساهمة القطاعين الخاص والعام برأسماله.

وعلم ان كبار مسؤولي صندوق الضمان سيشتركون في وضع بنود القانون مع ممثلين عن القطاع المصرفي وممثلين عن المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي. وأن هذا القانون سينتهي انجازه في مدى ١٥ يوما.

وسيتخصص المصرف في اعطاء السلفات الاسكانية للمواطنين المضمونين، وهي سلفات طويلة الاجل تسدد على مدى ٢٠ عاما بفائدة تتراوح بين ٣ و ٥ بالمئة. وسيقبل المصرف ودائع من الافراد والمؤسسات شرط ان تكون ودائع طويلة او متوسطة الاجل.

تراجع جديد للدولار الاميركي تأثراً بالعوامل النقدية الدولية

عاد سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت الى التراجع امس، بعد الارتفاع النسبي الذي سجله يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، حيث ارتفع بنسبة واحد بالمئة، اثر ازدياد الطلب عليه.

وتعود اسباب هذا الارتفاع المحلي في مستوى الدولار، في مطلع الاسبوع الجاري الى عوامل عديدة، اهمها:

١ — الارتفاع الذي سجله الدولار في الاسواق الاوروبية، حيث وصل الى معدل ٣ بالمئة خلال اسبوع واحد.

٢ — التحسن النسبي الذي شهدته الاوضاع الاقتصادية الاميركية، مثل ميزان المدفوعات، وارتفاع سعر الفائدة في سوق الاورو — دولار لمدة ستة اشهر، من ٨،٠٦ الى ٨،٢٥ بالمئة، وزيادة مستوى الفائدة المجددة بالنسبة لشهادات الودائع الصادرة في نيويورك من ٦،٧٥ الى ٧،١٢ بالمئة.

٣ — ازدياد الطلب المحلي على التحويلات المصرفية بالنقد الاميركي، نتيجة عاملين اساسيين، اولهما يتعلق بهروب جزء من الودائع الاجنبية، وثانيهما يتعلق بفتح اعتمادات مصرفية تجارية بالدولار الاميركي، من قبل التجار اللبنانيين، وبمعدل يفوق الاحوال العادية نتيجة الجمود الاقتصادي الذي كان سائدا في الاسبوعين الماضيين.

التحويلات بالدولار

وتقول مصادر مصرفية في بيروت ان التحويلات بالدولار، من بيروت الى الخارج كانت ضئيلة جدا، وتعود الى عوامل نفسية طبيعية حيث يتأثر المودعون عادة بالاوضاع السياسية السائدة في بلد الايداع.

وتؤكد هذه المصارف ان عودة الهدوء والأمن الى لبنان، ادى الى تهافت التجار على تخليص بوالص الشحن المتأخرة، وفتح اعتمادات مصرفية بالدولار الاجنبي، لاستيراد بضائع جديدة من الخارج.

وتضيف المصادر قائلة ان الارتفاع الاوروبي في سعر الدولار لم ينعكس محليا بصورة كاملة، كما ان نسبة الارتفاع كانت اقل مما كانت عليه في الخارج، اذ ارتفع الدولار من ٢٢٢،٥٠ الى ٢٢٤،٥٠ قرشا، في الايام القليلة الماضية، ثم عاد امس الى الانخفاض محليا واقفل على ٢٢٢،١٠ قرشا، نتيجة عودة الدولار الى الانخفاض مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، مثل المارك، والفرنك الفرنسي، والسويسري، والاسترليني.

ونفت المصادر المصرفية ما اشيع مؤخرا عن امكانية لجوء مصرف لبنان الى تخفيض قيمة الليرة اللبنانية، نتيجة الاحداث السلبية التي تتركها الاوضاع السياسية المتأزمة عادة على الصعيد المالي، كما نفت اي اتجاه نحو زيادة حجم النقد المتداول.

والجدير بالذكر، ان مصرف لبنان لم يتدخل في الاونة الاخيرة، في السوق النقدية المحلية، سواء للحد من تراجع قيمة الدولار، او لتخفيضه.

اقتراح بإنشاء صندوق تسليف لتجار ومعلمي الخضار والفاكهة

تدرس نقابة تجار ومعلمي الخضار والفاكهة في لبنان، اقتراحا بانشاء صندوق تسليف للتجار الذين تأثرت اعمالهم بسبب الاحداث الاخيرة، وذلك عن طريق حصولهم على قروض لآجال متفاوتة، تساهم فيه مختلف القطاعات العاملة في الزراعة ومشتقاتها.

واعلن السيد منير فتحة رئيس نقابة تجار ومعلمي الخضار والفاكهة، ان الاحداث الاخيرة جعلت بعض تجار هذا القطاع، يتأثرون بالانعكاسات التي احدثتها الايام القاسية التي مرت على لبنان.

وقال ان بعض معلمي الخضار الذين يعملون بما لديهم من مال بسيط مع الوسطاء والمزارعين في استلام بعض المحاصيل وبيعها فورا، كانوا اكثر المتأثرين بالاوضاع القاسية التي مرت بسبب فقدان السيولة لديهم، وانقطاع العمل في السوق، نظرا لعدم تمكن المزارعين من ايصال انتاجهم من ناحية، وتلف بعض المنتوجات التي كانوا يأملون في تصريفها، وحالت الاحوال الاليمة دون ذلك من ناحية اخرى.

واضاف السيد فتحة، ان معظم العاملين في القطاع الذي يمثله هم ممن يسلفون المزارع على حساب المواسم، فاذا ما انقطع عنه الانتاج، انقطع المورد، ولا يمكن له ان يستعيد ما دفعه للمزارع، بل انه يتحول الى موسم آخر.

في سوق الخضار

واشار الى حال المزارعين الذين يطرحون انتاجهم في سوق الخضار الذي هو لا يختلف عن حال من يتعاملون معهم، فرأسمالهم هو الموسم الذي يستلفون من التاجر او المعلم قيمته، وهؤلاء تعرضوا الى خسائر لم يعهدوها من قبل، لان السلفة التي يحصلون عليها من عميلهم تكاد لا تفي بمتطلبات ارضه من قيمة اسمدة كيماوية وادوية زراعية، واجور نقل وخلافه.

واوضح رئيس نقابة تجار ومعلمي الخضار والفاكهة ما بدأت النقابة بدرسه، في اجتماعات مكثفة منذ ان هدأت الاحوال بعد تشكيل الحكومة الجديدة، وهو الاقتراح الذي لقي قبولا من جميع اعضاء النقابة، القاضي باحداث صندوق تسليف يجري دراسة تفاصيل تنفيذ العمل فيه بشكل ايجابي وسريع لتطويق الانعكاسات التي بدأت تظهر في صفوف صغار تجار هذا القطاع، ولاعادة الحياة العادية الى سوق الخضار والعاملين فيه عن طريق تحريكه بهذا الاسلوب الاول من نوعه.

وذكر السيد فتحة، انه لقي تجاوبا كبيرا من قبل اعضاء النقابة وجميع التجار والمعلمين في سوق الخضار وحماسا لتحقيق كل ما من شأنه تحقيق التعاون المخلص البناء والنهوض من الكبوة التي اصابت كل لبناني.

استمرار الاتصالات

وقال ان النقابة مستمرة في الاتصالات والتحرك على مختلف الاصعدة، وخصوصا التنسيق مع نقابة بائعي الخضار والفاكهة بالمفرق، وممثلي الاسواق الشعبية في المناطق، وفي طليعتهم اتحاد المزارعين والعاملين في القطاعات التي لها علاقة بانتاج وزراعة وضمان وتصدير واستيراد الخضار والفاكهة.

وانتهى الى القول معربا عن امله في ان تساهم الدولة بتنشيط هذه القطاعات عبر وزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد والتجارة، خصوصا في المرحلة العصيبة التي يمر فيها الاقتصاد اللبناني بشكل عام.

مهندس لبناني يبتكر آلة لختم الاسعار اوتوماتيكيا



■ ابتكر المهندس اللبناني ميساره سكر، آلة لختم الاسعار اوتوماتيكيا على علب السجائر. وتبدو هذه الآلة وهي تعمل في مستودعات الريجي اللبنانية للتبغ والتنباك. وقد برهنت الريجي بتكليفها «مصنع سكر المهندسي لصناعة الآلات» بانجاز هذه الآلة عن اهتمامها بالصناعة الوطنية ورغبتها في تشجيعها ■

جمعية التجار تدعو الى مراعاة الاوضاع الاجتماعية وتخفيض الاسعار

■ مجلس ادارة جمعية التجار اثناء اجتماعه برئاسة السيد فيكتور قصير أمس ■
(تصوير محمد حوماني)

ابدت جمعية تجار بيروت امس، ارتياحا لاستتباب حالة الامن، ودعت العاملين في القطاع التجاري الى مراعاة الظروف الراهنة، والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الاحداث الاخيرة، وتخفيض اسعار السلع، خاصة الضرورية منها.

وجاءت دعوة الجمعية، في بيان صدر عن اجتماع مجلس ادارتها ظهر امس، لساعتين ونصف الساعة، للبحث في أوضاع القطاع التجاري بعد عودة الهدوء، والاضرار الاخيرة في مختلف المرافق الاقتصادية، والتدابير الواجب اتخاذها لمواجهة التطورات المحتملة.

الاضرار والوضع الداخلي

وقد ترأس الاجتماع السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت، وحضره رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار، الذي تولى شرح وجهة نظر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اثر مقابلة وفد الغرفة له امس الاول، وقد طالب الرئيس كرامي رجال الاعمال بمراقبة الاسعار، نظرا للظروف التي تمر بها البلاد.

وتطرق البحث الى الاضرار التي لحقت بمختلف الاسواق التجارية في الفترة الاخيرة، وشرح مندوب جمعية تجار شارع الحمراء السيد خالد عيتاني الاضرار التي لحقت بدور السينما ومقاهي الرصيف، والمطاعم، خلال فترة الاحداث الاخيرة.

ارتياح ومناشدة

واثر انتهاء الاجتماع اصدرت الجمعية البيان التالي:

عقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعا برئاسة السيد فيكتور قصير، استعرض فيه الاوضاع الاقتصادية، والآثار السلبية التي تركتها الاحداث على القطاع التجاري، واتخذ القرارات التالية:

١ — ابداء الارتياح لتأليف الوزارة وجهودها المثمرة في استتباب حالة الامن.

٢ — التمني على الرئيس شمعون وزير البريد والبرق والهاتف استمرار مساهمة طلاب المدرسة الحربية في فرز الرسائل والطرود البريدية، وزيادة عدد العناصر المفصولة لهذه المهنة.

٣ — مناشدة الصحافة اللبنانية المساهمة في تهدئة النفوس، والابتعاد عن الاخبار المثيرة للخواطر، والمسببة للقلق.

٤ — مساهمة من جمعية تجار بيروت في تخفيف حدة الازمة الاقتصادية، تناشد الجمعية التجار كافة، مراعاة الظروف الحاضرة التي تعيشها البلاد.

وكان مجلس ادارة الجمعية قد ناقش مطولا البند الاخير، وقرر دعوة التجار الى تخفيض اسعار السلع المباعة حاليا، بسبب الظروف الراهنة وتشجيعا للمواطنين في الاقبال على الشراء من جهة، وترويج المبيعات من جهة اخرى.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي يجتمع اليوم

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي اجتماعا في الثانية من بعد ظهر اليوم وذلك للبحث في الاتصالات التي اجراها قادة العمال مع وزير العمل، وفي القرارات الاجتماعية التي اتخذت مؤخرا.

وسيسبق اجتماع المجلس، اجتماع آخر يعقده قادة الاتحاد العام مع اتحاد عمال فلسطين — فرع لبنان حيث سيجري البحث حول ضرورة التعاون بين الاتحادين.

غرفة بيروت تدعو الغرف العربية للاجتماع

اعلن رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار، ان الغرفة قررت توجيه دعوات لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية، لعقد مؤتمرها العام في بيروت.

وقال ان هذه الدعوة ستسهم في اعادة الاجواء الطبيعية الى البلاد، ونقل صورة مرضية عن الاوضاع الراهنة الى مختلف دول العالم.

تراجع نسبي للمبادلات والاسعار

طرأ امس تراجع نسبي على حجم وقيمة المبادلات، بالمقارنة مع اليوم السابق، وانخفضت معظم اسعار الاسهم المتداولة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٨٥ سهما بقيمة ١٠٢٥٠٠ ليرة، شملت ٥ انواع من الشركات الصناعية والكهربائية، والمتفرقة، بينما غابت العقارية عن ردهة التداول.

كما شمل التعامل نوعين من الاسهم، تم تداولهما من خارج السوق الرسمية، واقفلت الاسعار على المستويات التالية:

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل	ل.ل
ادارة المرفأ	٢٠	١٨٨	١٨٩
الاسمنت الابيض	٢٢٥	٢٠٧	٢٠٩
قاديشا	٥٠	١٧٢،٥٠	١٧٢،٥٠
أ.ب.ث.	١٧٠	٢٠	٢٠
كازينو لبنان	١٠٠	١١٠،٥٠	١١١
ومن خارج الردهة:			
البحر المتوسط للفنادق الكبرى	٥٠	٣٩	—
الايدن روك	١٥٠	١٦٠	١٦٠

العرض والطلب

وطرأ جمود نسبي على عمليات العرض والطلب، وارتفعت الطلبات نسبة للعروض، مما أدى الى تحسن الاسعار، كما يلي:

	عرض	طلب
	ل.ل	ل.ل
المالية العامة	١٢٥	١٣٦،٥٠
بون جوس	٨٢	٧٧
سوليفر	٤٤	٤٣
اوكال	—	١٠٧
الترابة	—	١٩٤،٥٠
نعص بكفيا	—	١٤١،٥٠

■ تراجع الدولار وارتفاع الذهب ■

هبط سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس، الى ٢٢٣٫١٠ قرشا للحوالة مقابل ٢٢٤٫٥٠ قرشا للاقفال السابق، واستمر سعر البنكنوت على مستوى ٢٢٤ قرشا.

وارتفعت بالمقابل اسعار العملات الاوروبية التالية: المارك، الفرنك الفرنسي، الفرنك السويسري، والاسترليني (حوالة).

وبالنسبة للعملات العربية، طرأ تحسن بسيط على سعري الدينار العراقي والريال السعودي، واستقرت باقي العملات.

وزاد سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ١٢٢ ليرة، واقفل على ١١٨٧٧ ليرة مقابل ١١٧٥٥ ليرة للاقفال السابق.

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس:

	ق.ل		ق.ل
الكورون الدانمركي	٤٠،٢٥	الليرة السودانية	٣٦٠
الكورون السويدي حوالة	٥٥٫٨٠	الليرة الاسترلينية	٤٩٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٢،٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٩٢٫٥٠
دينار البحرين	٥٦٠	الليرة السورية	٦٠
الدينار العراقي	٦٥٢	الليرة التركية	١٥٫١٥
الدينار الاردني	٧١٠	المارك الالماني	٩٣
الدينار الكويتي	٧٧٥	المارك الالماني حوالة	٩٢٫٢٥
الدينار الليبي	٥١٠	البيزيتا الاسبانية	٣،٩٥
درهم الامارات العربية	٥٥،٩٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٦،٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٩٠	الريال الايراني	٣٫٣٣
الدولار الكندي	٢١٥	ريال قطر	٥٧،٤٠
الدولار الاميركي	٢٢٤	الريال السعودي	٦٢٫٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣٫١٠	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٧،٢٠	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
الفلوران الهولندي	٨٩،٥٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١٠٧٠	الذهب	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٢٢		
الفرنك الفرنسي	٥٤	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٤٫١٥	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٧٫٨٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٤	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٩٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٩،٥٠	البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٧٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٦٦٩٠٠
الليرة المصرية	٣٢٢	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٨٧٧٠٠

قصير يؤكد استعداد التجار لدفع أجور أيام التعطيل

ادلى السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت، ردا على التساؤلات التي تطرحها بعض الاتحادات والنقابات العمالية، بشأن دفع اجور ايام التعطيل القسري للعمال والمستخدمين خلال الاحداث الاخيرة بتصريح قال فيه: بالرغم من الخسائر التي تكبدها لبنان في المجالات الاقتصادية والصناعية، وعلى الاخص الخسائر التي مني بها القطاع التجاري، فان جمعية تجار بيروت تعلن أن ايام التعطيل القسري تعتبر مدفوعة للعمال والمستخدمين، وليس هناك أي اشكال فيما يتعلق بهذا الموضوع.

نقابات عمال القطاع الفندقي تقابل وزير السياحة

يعقد وزير السياحة السيد غسان تويني اجتماعا يوم غد الجمعة بحضره أركان النقابات العمالية الثلاث العاملة في القطاع الفندقي وهي نقابة عمال الفنادق، نقابة عمال المقاهي والمطاعم ودور اللهو ونقابة عمال الطهاة، وذلك لدرس الوسائل والتدابير المشتركة الواجب اتخاذها في هذا القطاع في سبيل اعادة الحياة الى المؤسسات السياحية والفندقية.

لجنة الاشغال تتابع بحث أزمة المرفأ

اعلن رئيس لجنة الاشغال العامة النيابية ان اللجنة ستتابع في الاسبوع المقبل الاستماع الى اراء اصحاب العلاقة، حول موضوع مرفأ بيروت، وكيفية معالجة هذه الازمة بالسرعة القصوى.

وكان عدد البواخر قد وصل امس في المرفأ الى ٨٧ باخرة خارج الاحواض، من اصل ١٧٦ مجموع البواخر المتواجدة في المرفأ.

نفي نبأ اقفال مكاتب الشركات الاجنبية

نفى مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري ان تكون بعض الشركات الاجنبية قد عمدت الى مغادرة لبنان، وتسريح مستخدميها، وقال ان الوزارة لم تتلق اي اشعار رسمي بهذا الصدد.

واكد السيد خوري ان المعاملات بجري انجازها بالسرعة المطلوبة، دون اي تأخير.

مناشدة مصانع النسيج عدم تسريح عمالها

وجه السيد قبريال بدازو رئيس اتحاد نقابات أصحاب مصانع النسيج نداء الى اصحاب المصانع ناشدهم فيه عدم تسريح اي عامل لديهم، وذلك بعد التأكيدات الرسمية التي حصل عليها حول امكانية تسليف المؤسسات العاملة في هذا القطاع.

ومن جهة ثانية، قدم رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل، بصفته رئيسا لنقابة عمال النسيج كتابا الى وزارة العمل عرض فيه اوضاع قطاع النسيج وتأثيرها على ديمومة عمل المستخدمين، وحذر من حدوث انفجار وشيك بسبب صعوبة تصريف الانتاج.

رجال الاعمال اليابانيون يفضلون "الكونكورد"

تبين من استفتاء اجرته مؤخرا شركة «هاكو هودو» في طوكيو بين رجال الاعمال اليابانيين، أن نسبة كبيرة منهم تفضل السفر بالطائرة فوق الصوتية «كونكورد» عندما تدخل في مجال الخدمة.

وقد جرى الاستفتاء على شكل مقابلات شخصية مطولة مع مجموعة واسعة من رجال الاعمال اليابانيين الذين يشغلون مراكز مختلفة في الشركات ولهم عادات واختيارات مختلفة في السفر وبلغ عدد هؤلاء ٢٦١ شخصا سجلوا ما يقرب ٢٠٠٠ رحلة جوية خلال السنوات الثلاث الماضية على الخطوط المعنية. وقد وضعت تحت تصرفهم معلومات حول اوقات الرحلات والاجور ومستويات الرفاهية والخدمة في الطائرات فوق الصوتية وفي النفاثات التقليدية.

وتبين انه في حال تسيير كونكورد كطائرة ذات درجة وحيدة ممتازة باجرة تعادل اجرة الدرجة الاولى المعتادة فان الاكثرية الساحقة من رجال الاعمال الذين يسافرون عادة في الدرجة الاولى تفضل السفر بطائرة كونكورد. واظهر الاستفتاء ان نسبة مسافري الدرجة الاولى الذين يفضلون «كونكورد» باجور الدرجة الاولى الحالية هي كمايلي:

من طوكيو الى نيويورك ٨٨ بالمئة، من طوكيو الى الساحل الغربي في الولايات المتحدة ٧٥ بالمئة، من طوكيو الى اوروبا ٨٠ بالمئة، من طوكيو الى هونكونغ ٩٤ بالمئة.

وحتى لو كانت اجور السفر بالطائرة فوق الصوتية اعلى من اجور الدرجة الاولى بنسبة ٢٠ بالمئة فان عددا كبيرا من مسافري الدرجة الاولى (٥٥ بالمئة — ٧٥ بالمئة) تظل تفضل كونكورد.

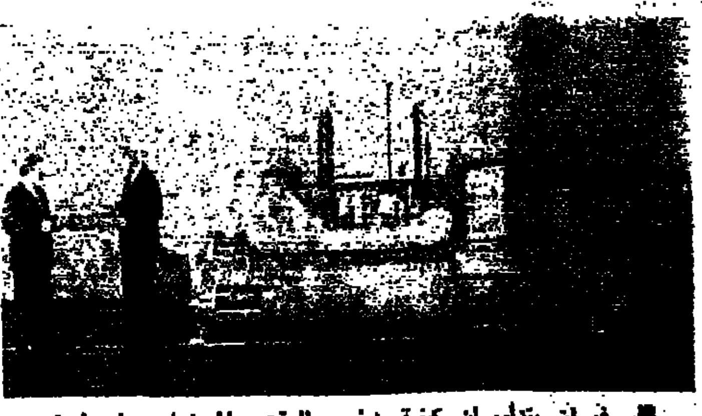
وهناك كثيرون من رجال الاعمال الذين يسافرون عادة في الدرجة الاقتصادية اعتبروا أن اختصار الوقت الذي توفره كونكورد يستحق الكلفة الاضافية للدرجة الوحيدة.

وكانت شركة «ماركت فاكتس» في نيويورك قد اجرت سنة ١٩٧٣ استفتاء مماثلا بين رجال الاعمال الاميركيين، وكانت النتائج مشجعة كهذه، اذ تبين ان «كونكورد» تستطيع على اساس اجور الدرجة الاولى ان تجتذب نحو ٩٠ بالمئة من مسافري الدرجة الاولى وما يتراوح بين ٤٣ بالمئة و٦٧ بالمئة (بحسب الخطوط) من مسافري الدرجة الاقتصادية. وفي اميركا فان وجود «كونكورد» يؤدي بحد ذاته الى زيادة حجم الاعمال الخارجية بنسبة ١٢ بالمئة.

تكييف الهواء



تطور صناعة التبريد والتكييف


■ خبيران يتدارسان كيفية توفير الوقت والمساحات عند استعمال اجهزة التبريد ■


■ السيد محمد شاهين ■

تكييف الهواء لا يعني فقط تعديل درجات الحرارة ، بل انه يتعدى ذلك الى تنقية الهواء داخل الغرف وتجديده من وقت الى آخر لكي يبقى الانسان في اجواء سليمة مريحة فيتمتع بالارتياح ونظافة الهواء في آن واحد . وان منافع تكييف الهواء يلزمها اطلاع واسع على معطيات علمية اساسية تدخل في اساس هذه الصناعة ومما لا شك فيه أن القواعد العلمية المناخية والصحية تدخل كلها في هذا المجال .

وكان « للانوار » حديث مع السيد محمد شاهين حول هذا الموضوع قال فيه :

منذ الثلاثينات بدأت صناعة التبريد والتكييف تسلك طريقها الشاق والطويل عبر ابحاث مطولة وتجارب متعددة وقد اخذ العالم الغربي يهتم بهذه الصناعة ويوليها العناية الكاملة لما لها من منافع والتصاقها الوثيق بحياة الانسان اليومية ولدخولها في حيز الاهتمامات البشريه كافة .

والصناعة تتطور مع تطور الانسان وارتقائه التقني والحضاري الذي جلب تعدد الكماليات عنده ومقدرته على الانتاج . من هنا كان تطور صناعة التبريد التي اصبحت بعد البحوث العلمية القائمة والاحتياجات العلمية التي فرضت وجودها على الانسان، حاجة ملحة . لم تعد من الكماليات كما كان يعتقد في الماضي بل انها من الضروريات الصحية والعلمية من اجل التوصل الى القدرة الانتاجية المثلى في شتى حقول التصنيع.

ومن المعروف بل من الثابت أن العامل والموظف والاداري ، عندما تتوفر لهم الاجواء الملائمة تزداد قدرتهم الانتاجية ومعها تزداد كفاءتهم العملية .

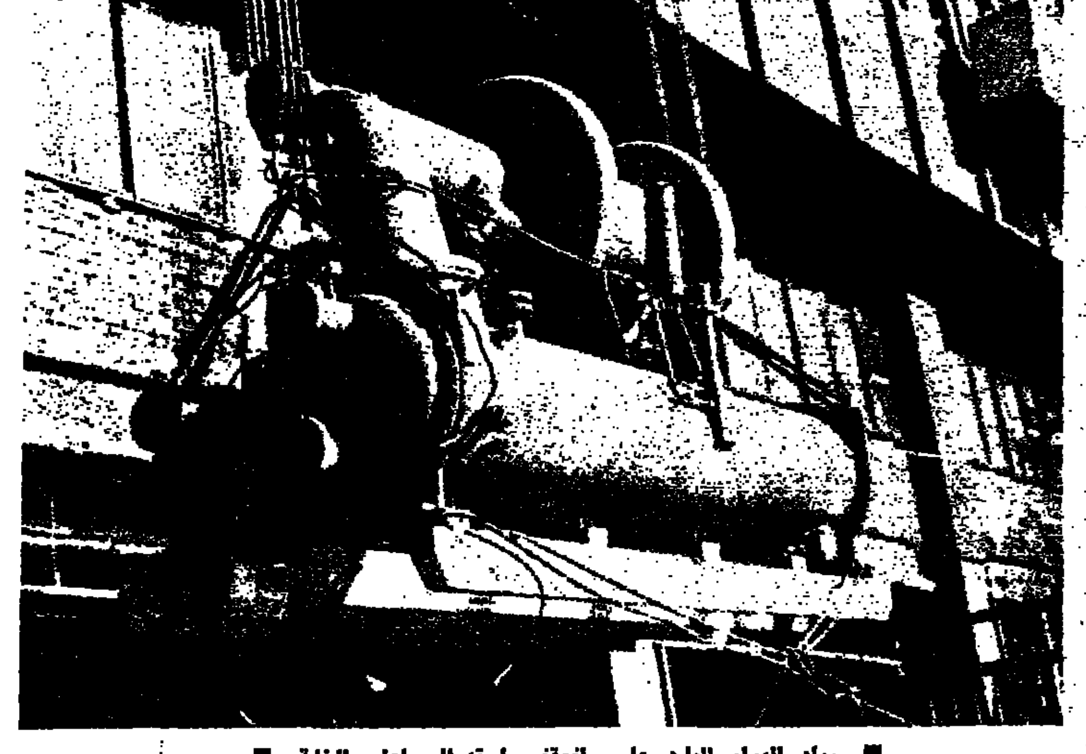
وقد تعددت نواحي الاستعمال في مجال التبريد ومعها تعددت نوعيات الاجهزة وكيفية استعمالها . فالبيت يتطلب نوعا من التبريد يختلف عن ذلك الذي نستعمله في الفندق والمشغل والمسبح وسواها .

لذلك نرى أن علم الادارة الحديث يعتمد الاساليب العلمية المتطورة في تحسين مستوى الانتاجية . ولم يعد توفير الاجواء الملائمة والمريحة يقتصر على كبار الموظفين فقط وانما يشمل جميع العاملين من عمال ومستخدمين لكي يتمتعوا جميعا بشروط العيش التي تساعدهم على تكثيف الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

كما ان مكننة الادارة التي تعتبر من الاساليب العلمية المتطورة لرفع الانتاج كاستعمال الكومبيوتر والالات الالكترونية الحديثة لا تخلو من الحاجة الى تأمين جو معين من تكييف الرطوبة والحرارة .

وبقدر ما نبغي رفع مستوى الادارة ومستوى انتاجيتها بقدر ما نجد ضرورة لاستعمال التكييف .

ولا بد من الاشارة الى أن التكييف يلازم اليوم الصناعة على جميع مستوياتها . فاننا نجده في التصنيع الزراعي والغذاء والسكن والتخزين على السواء .


■ مولد للهواء البارد على رافعتي طريقه الى اعلى البناية ■

واننا نلاحظ ان الابحاث العلمية قد توصلت الى مستوى رفيع من الافادة من تطور علم التكييف فنأخذ على سبيل المثال قطاع الطباعة وتخزين الورق حيث نرى ان الرطوبة تتحكم بمصير المخزون منه وتحدد مستوى جودته بنسبة كفاءة الدراسة العلمية لتكييف الامكنة التي تتواجد فيها هذه الصناعات . فالرطوبة المتزايدة تجعل الورق يتجدد ويفقد الكثير من مقوماته وصفاته كما ان الجفاف المتزايد يفقده أيضا مرونته وقدرته على المطابقة للمتطلبات الصناعية .

ومن ناحية اخرى فالتكييف يمثل مكانا بارزا في مجال صناعة النسيج وصناعة البتروكيميائيات التي اصبحت تحتل مكانا بارزا في الصناعة الحديثة نظرا لتنويع الانتاج وتشعبه اذ ان الخيوط والمواد البتروكيميائية تحتاج الى درجات معينة من الحرارة والرطوبة تضمن صحة الانتاج وتحافظ على مستواه اللائق .

ولعل التفاوت في نوعية الانتاج ومستواه بين الدول النامية والمتقدمة يعود الى مقدار الاخذ بهذه الاسباب والشروط المحتمة للانتاج .

اما في مجال التغذية فاننا نرى أن التكييف اخذ دوره الكبير في تجارة وصناعة المواد الغذائية لا سيما في مجال حفظ الانتاج الزراعي وفي مصانع التعليب والتجفيف حيث يكون التعقيم ضرورة ملحة لضمان نوعية الانتاج ومطابقته لشروط التصنيع الكاملة .

وهناك تطور مستمر في الانتاج الزراعي حيث بدأ الاعتماد على تكييف الاجواء الخاصة التي تضمن انتاج نوعيات معينة في غير الايام الطبيعية المعهودة وبالرغم من تقلب الظروف المناخية اذ اصبح من الممكن تأمين انتاج زراعي في فصل الشتاء البارد او في فصل الصيف الشديد الحرارة وتأمين الخضار الطازجة على مدار فصول السنة بفضل التكييف الذي يعتمد عليه كعنصر اساسي في مثل هذه الاحوال .

وفي مجال صناعة الادوية والمستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل يدخل التبريد كوسيلة مميزة من اجل خلق المناخ النظيف والملائم في داخل المصانع والغرف التي يحدث في داخلها اعداد المركبات وفي شتى مراحل التصنيع .

اضف الى ذلك اهمية التكييف في مجالات النقل البري والبحري والجوي والذي بفضله يتمتع الانسان ابان رحلاته القصيرة والطويلة بالمناخ المريح وينعكس ذلك ايضا على عملية نقل المؤن والاغذية والمنتجات الزراعية دونما خوف من طول المسافة مما شجع التجاره بين مختلف الدول وسهل نقل هذه المواد وتبادلها ضمن اجواء مناخية تحافظ على جودتها ونوعيتها .

ولا يجب أن ننسى أهمية التكييف في وسائل النقل المعتمدة حاليا في دول الشرق الاوسط حيث تنشط القوافل التي تعبر الصحارى في اجواء مناخية حارة حاملة المؤن واللحوم والخضار والفاكهة .

واقع صناعة التبريد في العالم العربي

من كل ما ذكرنا نستنتج ان صناعة التكييف ، البارد منها والحار هي علم قائم بذاته يحتاج الى اختصاصات عالية ودراسات وافية ومهارات فنية متقنة وهذا ما تشكو منه الدول النامية في كل مجالاتها .

غير ان لبنان وما له من ميزات في التفوق العلمي والحضاري ومن انفتاح على العالم المتطور يطلب منه ان يرتفع الى المستوى المطلوب . وانه استطاع بفضل المتفنين من ابنائه والمتخصصين في شتى الحقول مزاحمة الدول المتقدمة خاصة في هذا المجال من الاختصاص .

من هنا نشأت الحاجة الى اقامة معهد التدريب الفني الذي تديره وتقوم بأعبائه شركة « كريزلر ايرتمب » في الشرق الاوسط برعاية شركة مشاريع التدفئة والتبريد والذي يؤمن تخريج الفنيين والتقنيين العاملين في هذا الحقل . وهذا العمل هو خير دليل على المستوى الفني الممتاز الذي بلغناه والذي في سبيله بذلنا كثيرا من الجهد .

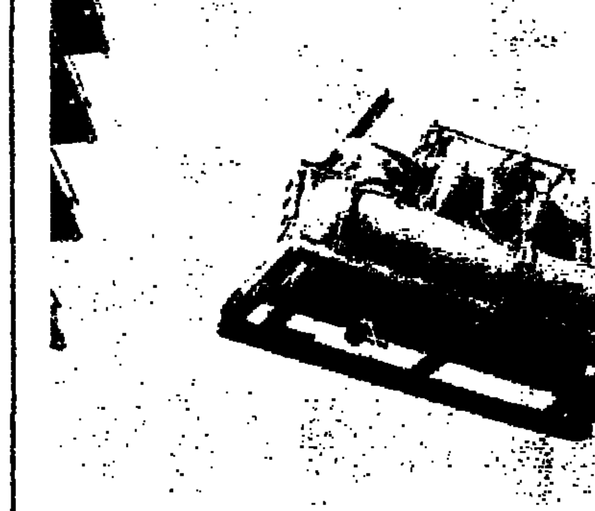
ولن يكون من باب المبالغة ولا من باب الادعاء الاشارة الى الجهود العلمية الجبارة التي بذلتها مؤسسة «ايرتمب» في انجاح رحلة الفضاء الجبارة التي قام بها الرائد ارمسترونغ الى القمر .

هذا واننا كشركة طليعية ذات اختصاص وتفرغ كلي في علم التدفئة والتبريد استطعنا ان نغزو عدة أسواق ونزاحم الشركات الاوروبية في الكفاءة والمهارة والاختصاص .

ولا غرو في ذلك فالشعب الذي يجنح دوما نحو العلم والتخصص التقني ويوليهما اهمية كبرى ، يستطيع ان يصل الى مرحلة التصنيع المحلي بما يضاهي الصناعات العالمية المتطورة شرط أن يكون هدف المنتجين الجودة والمتانة والاتقان في العمل قبل الربح الوفير في أقل وقت ممكن .

ولنا في النهاية كلمة صادقة نتوجه بها الى الحكومات العربية من اجل حماية الانتاج الوطني وتشجيعه شرط ان يشجع نفسه بنوعية الانتاج وشرط أن تنشأ معاهد بحوث للاشراف على الانتاج ومراقبته على غرار ما يحدث في البلدان المتقدمة .

■ مصنع لاجهزة التبريد الحديثة ■


■ جهاز اخر للتبريد ينقل الى العمل ■



تكييف الهواء

تكييف الهواء : من التجارة الى التصنيع

استوطن الانسان في اول عهده الاماكن المحاذية للانهار تأمينا لرزقه كفاية اولى . ولكن لا شك ان هنالك في اعماقه نظرة شدته الى تلك الامكنة لان الانهار من شأنها ان تؤثر على المناخ . ولان الاشجار التي ترافق دوما مجاري ومصبات الانهار تكيف هي بدورها الهواء والمناخ فتساعد على تعديل الرطوبة والتخفيف من حدة الجفاف الناتجة عن ارتفاع درجة الحرارة .

وعندما ارتقى الانسان سلم الحضارة اصبح السكن محتما عليه في بعض الاحيان وفي مكان معين نظرا لمتطلبات عمله فتما انه يتحمل برد القطب الشمالي ويسكن بين ثلوج كندا بنفس الوقت انه يعيش فوق رمال الصحراء المحرقة . اذ ذاك كان لزاما على الانسان ان يفتش عن طريقة تهون عليه تحمل برد الفحتول وقيظها .

اما في لبنان المعروف بجوه المعتدل ومناخه الممتاز فقد بقي الانسان يمارس نشاطه الحياتي دون اللجوء الى استعمال المكيفات . فالغرب قد تعرف على هذا النمط الجديد قبلنا بعقدين تقريبا . ومع تكاثر عدد السكان واكتظاظ الشوارع بالبنايات المجاورة المتلاصقة ومع تعدد الطبقات في البناية الواحدة وتعدد المكاتب او المساكن في الطبقة الواحدة ، ومع جعل علو الغرف الجديدة واحجامها متغيرة ومع تفتح الاجيال على نتائج الصناعات الجديدة في العالم الى جانب حاجة العمال الذين يعملون في ظروف احيانا قاسية ، اخذ اللبنانيون يستعملون مكيفات الهواء واجهزة التدفئة . وهكذا انطلقت العدوى من بناية الى بناية ومن حي الى حي ومن مدينة الى مدينة حتى عمت . فأصبح في لبنان قطاع تجاري جديد متخصص اسمه قطاع تجارة الهواء المكيف ثم تطور هذا القطاع التجاري في بعض الاحيان فأصبح قطاعا صناعيا .

والآن اصبحت تجارة اجهزة التبريد رائجة ومعروفة وانك ترى بأم العين في بيروت وكافة مدن الساحل وبعض مدن الداخل ان استعمال مكيفات الهواء بدأ يأخذ اهمية ان في المنزل او في المتجر او في المصنع ...

آراء في الجهاز

ماذا يقول الناس في هذا الجهاز وما هي اراؤهم حوله ، بل ما هي الاسئلة التي يطرحون قبل شراء جهازهم ؟

المعروف ان الناس يختلفون دوما في تقييمهم لعمل او حدث ما . وبالنسبة لتبريد المساكن والمكاتب والمتاجر فلا تزال فئة تشكل نسبة ٢٠٪ من سكان بيروت تعتبر ان الهواء المكيف هو هواء غير طبيعي وبالتالي فهو مضر بالصحة ويجب تحاشيه مهما اشتدت وطأة الحر . والمعروف عن ايام الحر القاسية في بيروت ومدن الساحل انها معدودة ويمكن تحملها بالتالي من اجل تحاشي الاضرار التي تنجم عن الهواء المكيف .

وهل بالفعل للهواء المكيف اضرار ؟.

يقول البعض ، وقد يكون في القول بعض الحق ، ان جسم الانسان يتقبل بسهولة عملية التأقلم مع الحرارة مهما اشتدت وتحملها مهما قست لكنه يرفض عفويا الانتقال السريع من جو حار الى جو مبرد والعكس صحيح . لذلك نرى ان بعض اللبنانيين رغم تمكنهم من اقتناء مكيفات الهواء ان في المنزل او في المكتب يمتنعون عن ذلك انسجاما مع ايمانهم بان تكييف الهواء وتبريده قد يضر بالصحة .

ونعرف انطلاقا من التجارب ومن بديهيات الامور ان اشخاصا كثيرين يصابون بالكريب او بالرشوحات او بالعوارض العصبية كالتشنج مثلا نتيجة تعرضهم لهذه التغييرات السريعة . واكثر من يشكو من هذه الحالة المستخدمون المكلفون بالقيام باعمال مكتبية وخارج المكتب في آن معا هؤلاء تجبرهم ظروفهم احيانا على مغادرة المكتب والعودة اليه عدة مرات في النهار وبذلك قد يتعرضون لهذا التغيير المفاجىء في الحرارة ويتعرضون بنفس الوقت لانواع مختلفة من الامراض .

ولكن هل هذا يعني ان تكييف الهواء عملية مضرة ؟

يقول الاطباء الذين تعمقوا بدرس اسباب ونتائج ما قد يتأتى للانسان بنتيجة تعرضه لمثل هذه الاجواء المكيفة :

لقد اخترع الانسان تكييفا للهواء منذ ان وجد في المجتمع ومنذ ان بدأ يفكر ببناء مسكن له . لذلك فان الطريقة او الطرق القديمة التي اعتمدها الانسان في بناء مسكنه كانت تأخذ بعين الاعتبار الطقس محاولة مراعاته واتقاء مساوئه حارا كان ام باردا .

واذا كان الانسان الاول قد استعمل الطين المجفف المزوج بالاعشاب من اجل بناء مسكنه فمرد ذلك الى ان هذا النوع من البناء يمكنه ان يقي الانسان تقلبات الطقس خارج منزله .

وعندما بدا الانسان ينظر الى بناء المسكن كأنه فن قائم بذاته بدات تظهر مع فنون البناء القديمة نظريات مختلفة حول كيفية الاستفادة من البناء من حيث تلائمه مع الواقع المناخي الذي يفترض ان يتوفر فيه نسبة للمناخ الطبيعي الخارجي .

من هنا يمكن الاستنتاج ان الانسان يهتم فطريا بتكييف الاجواء التي تؤمن له الراحة والاطمئنان والسعادة .

ويزيد الاطباء انه مما لا شك فيه ان التعرض المباشر والسريع لجوين مختلفين في درجة الحرارة يشكل بحد ذاته ضررا مباشرا على الصحة . مثلا الانتقال في فصل الحر وفي مدينة بيروت بالذات من الشارع حيث الحرارة تصل احيانا الى ٣٢ درجة الى داخل المكاتب في الشركات والمؤسسات حيث الحرارة لا يمكن ان تكون فوق الـ ٢٥ درجة ، الانتقال هذا يعرض الجسم لمخاطر يجب الاقرار بها .

وان من الناس من يصاب بامراض عصبية حادة نتيجة هذا الواقع .

فهل هذا يعني ان مكيفات

— البقية على الصفحة ٩ —



تكييف الهواء

ماذا يقول الاطباء في اجهزة التكييف ؟

(تتمة الصفحة — ٨)

الهواء كلها اضرار ؟

لا ، ليس هذا هو القول الصحيح . فالعلم اظهر ان الانسان ، جسما واعصابا ومزاجا وحتى خلقا يتأقلم مع المناخات المختلفة باردة كانت ام حارة ولكن انتاجية الانسان تختلف تماما من مناخ الى مناخ . فسكان البلاد الحارة يميلون الى الكسل لا كرها بالعمل بل لعدم تمكنهم بنتيجة الجو السائد ، من العمل فوق طاقتهم لذلك فانهم يتعبون عندما يقومون بعمل ما .

ويذهب الاطباء الى انه لا بد من توفير مناخ مؤات للانسان لكي ينتج في ظروف صحية جيدة فيأتي انتاجه متفقا مع ما يتطلبه العصر من سرعة في العمل واتقان له . لذلك يرى الاطباء ان قضية تكييف الهواء هي مسالة اساسية وضرورية من اجل توفير الاجواء الملائمة للانسان لكي يشعر بالارتياح الذي يدفعه بدوره الى العمل الجدي والنشاط المستمر .

ولا شك في ان عملية تكييف الهواء اذا ما خضعت لمقاييس فنية وطبية معروفة لا تضر بالصحة اطلاقا بل بالعكس فانها بتامينها الراحة والسعادة للانسان تعكس نفسيته على صحته وتجعل فيما بينها توازنا يجعل من الانسان قيمة فعالة ووجودا دائما .

اما الاسئلة التي يطرحها من يود شراء جهاز تكييف فيمكن ردها كلها الى بضعة اسئلة هامة :

— ما هي البرودة التي يؤمنها الجهاز .

— ما هي تكاليف الجهاز نقدا او اقساطا .

— ما هو مصروفه بالنسبة للطاقة الكهربائية .

والمعروف ان عملية التبريد تتطلب عادة ثقافة معينة في مسائل عديدة والماما بدرجات الحرارة وتقلباتها ومساحات الغرف التي يطلب تبريدها . يستنتج من ذلك ان لا مناص من اللجوء الى التقنيين من اجل دراسة المكان قبل تحديد درجات البرودة التي يمكن تامينها بواسطة هذا الجهاز او ذاك اذ ان الاجهزة تختلف باختلاف المكان وتتغير تبعا لمواصفات البناء وتنسيق اقسامه . فلكل بناء جهاز ولكل نوع من الغرف جهاز ولكل وضع خاص جهاز خاص .

اما التكاليف فتنبع بدورها الدراسة الموضوعة من اجل ذلك اذ ان لكل جهاز ثمنا ولكل طريقة في التركيب ثمنا ايضا . والمواطن غالبا ما تهمه هذه التفاصيل لانها تدخل في صلب همومه الحياتية وتشكل عبئا جديدا على ميزانيته . ولعل اهم عنصر في مجمل التكاليف هو ثمن الطاقة الكهربائية التي تستهلك . ولا بد من ان تكون العلاقة وثيقة بين عملية التبريد عامة وسياسة الدولة في مجال الطاقة الكهربائية .

واننا نلاحظ هنا ان التسعيرة المفروضة من قبل مصلحة كهرباء لبنان على المستهلك ما تزال موضوع جدل لم ينته بعد بين الخبراء في المصلحة من ناحية والمستهلك من ناحية اخرى .

والمعروف في البلدان المتقدمة ان اسعار الطاقة الكهربائية قد طرأ عليها تغييرات خاصة خلال السنوات الاخيرة تبعا لارتفاع اسعار النفط والمحروقات عامة في الاسواق العالمية . ولكن السلطات المسؤولة هناك تراعي اوضاع القطاعات الاستهلاكية فتفرق بين من يستهلك الطاقة في المنزل وامكنة التسلية واللهو وغيرها وبين من يستهلكها في مجال الصناعة ومرافق الانتاج .

وان اسعار الطاقة في الصناعات تختلف عن الاسعار المستوفاة من المستهلك العادي ذلك ان تشجيع الصناعة وارد في حساب المسؤولين في الدول المتقدمة بينما ترى في لبنان ان التعريفة الموضوعة من قبل المسؤولين لم تتغير اطلاقا منذ عشرات السنين وان لا تفرقة هنا بين ثمن الكيلوات المستهلك منزليا وثمن الكيلوات المستهلك في الصناعة .

ولما كانت عملية التبريد تبدو اكثر فاكثر ضرورية ومهمة في قطاع التجارة والصناعة وخاصة في امكنة حفظ الماكولات وتعليبها ونقلها كان لا بد من اعادة النظر بالتسعيرة الحالية وتخفيضها لان ما يستوفى منها حاليا يقع حتما على عاتق المكلف .

والتبريد في لبنان اخذ ينتقل تدريجيا من مرحلة تجارة اجهزة التبريد المستوردة الى مرحلة التصنيع المحلي .

وقد بدأ منذ سنوات ، ارباب هذه التجارة ، يستوردون القطع الاساسية من الخارج ويصنعون محليا ما تيسر ، ثم يقومون بجمعها وبيعها الى الاسواق اللبنانية والعربية .

ونلاحظ ان تبريد الماكولات والمواد الغذائية يأتي في الدرجة الاولى ويستتطلب اهتمام التجار والفنيين على السواء اذ ان البلاد العربية نظرا لمساحاتها الواسعة ولكونها تستورد معظم المواد الغذائية من الخارج ، كان لا بد اذ ذاك من تامين الاماكن المبردة وسيارات النقل المبردة ايضا خدمة للتاجر والمستهلك على السواء .

مرتبة لبنان

ولبنان في هذا المجال بدأ يحتل مرتبة مرموقة في عمليات تامين التبريد اذ ان بعض المعامل القائمة فيه تأخذ على عاتقها تزويد المؤسسات السياحية والفندقية والحكومية عبر العالم العربي بالبرادات اللازمة فتقوم بتصنيعها محليا ثم بنقلها وتركيبها حيث يجب وبارسال الفنيين اللازمين من اجل صيانتها .

وقد وصلت مؤخرا نشاطات هذا القطاع اللبناني الى البلاد الافريقية والاوروبية وحتى الى اميركا حيث قام معمل لبناني البرادات بمنافسة عجيبة من نوعها في اميركا عندما اقدم على المشاركة في مناقصة مطروحة هناك فرست عليه المناقصة وقام بتركيب اجهزة مبردة من صنع لبناني . وبما ان الدول العربية كالسعودية والعراق والجزائر ، وغيرها تعد الان خططا رباعية وخمسية من اجل انماء الزراعة وتطويرها طبقا لمخططات مدروسة فمما لا شك فيه ان الانتاج الزراعي في المنطقة العربية سيزداد اضعافا بعد مرور خمس سنوات ولربما وصل هذا الانتاج الى مرحلة الاكتفاء الذاتي او تعداها ، عندها ستكون الحاجة ماسة اكثر فاكثر الى تطوير صناعة التبريد في لبنان ودعمها بجميع الطرق والوسائل لكي تكون على مستوى التطور المنتظر فتلبي حاجة الدول العربية مستقبلا الى التجهيزات الضرورية في حقل التبريد وتبقى صناعة رائدة تؤمن للبنان دخلا قوميا مهما .

■ جهاز تكييف في مكتب ■

اجهزة تبريد نقالة وثابتة

■ تركيب جهاز تبريد بجوار نافذة ■

من اجل التمتع دوما بهواء نقي ومتجدد باستمرار ، استطاع الانسان بعد تجارب طويلة التوصل الى السيطرة على تقلبات الحرارة الطبيعية وجعلها توافق مزاجه وطباعه وطاقة تحمله بفضل الاجهزة المختلفة التي تحفظ له درجة الحرارة التي يختار .

وهذه الاجهزة بعد أن تطور تصنيعها اصبحت تساعد على تخفيض نسبة الرطوبة المزعجة في الهواء وتنقية الجو وتنظيفه عن طريق « المصفاة » التي اصبحت تلازم تقريبا معظم الاجهزة ذات الصنع المتقن . وقد بات بالامكان ايضا المحافظة على مستوى حراري واحد خلال فترة زمنية معينة مع امكانية تغيير هواء الغرف الفاسد بهواء نقي عن طريق دفع الهواء الفاسد الى الخارج من خلال الثقوب الكائنة في الاجهزة الحديثة .

وأن هنالك في الاسواق مجموعات مختلفة من الاجهزة ومنها ما يتمتع بصفات فنية رائعة وباشكال مختلفة الاحجام والمقاييس لتتناسب مع كل ما تتطلبه الحياة وللتوافق مع رغبات كل انسان .

وقد توصل الفن الى ايجاد ثلاثة اشكال من المكيفات بالنسبة لوضعها داخل الغرفة أو القاعة . النوع الاول هو الذي يوضع عن طريق الحفر في الحائط أو في الشبابيك وهدف الطريقة معروفة ومتبعة منذ بدء استعمال المكيفات . والنوع الثاني هو الذي يوضع على قاعدة عامودية متحركة بحيث يمكن نقله في البيت مثلا من غرفة الى غرفة .

■ جهاز تبريد نقال ■

والطريقة الثالثة وهي حل وسط بين الطريقتين توصل اليها التقنيون مؤخرا وتقضي بوضع الجهاز المكيف امام الشباك من الداخل عن طريق تثبيته على برواز الشباك السفلي بواسطة حفر ثقبين فيه . وأن هذه التقنية الجديدة الى جانب كونها تتمتع بسرعة التركيب فانها ايضا تعطينا جهازا خفيف الوزن من دون اية تمديدات مائية وهو لا يعطي سوى صوت خفيف للغاية . ويمكن استعمال الجهاز هذا في حال فتح الشبابيك او اقفالها دون تغيير في كيفية تثبيت الجهاز .

الأنوار
تأسست سنة ١٩٥٩
الخميس ١٠ تموز ١٩٧٥

حقيقة متأخرة لكن مثيرة

بعد سبع وعشرين سنة من حرب ضارية مستمرة بين العرب واسرائيل ، اكتشف اللبنانيون انهم يستطيعون ان يتحاربوا . وقد دفعوا ثمن هذا الاكتشاف الوف القتلى والجرحى ، ومليارات الليرات من الاضرار المادية . اي اكثر مما اصاب لبنان من جميع الحروب العربية الاسرائيلية ، التي يعد هو فيها من دول المجابهة .

وعلى قسوة هذه الحقيقة ، او بسببها ، فان من المنطقي ان يتبين اللبنانيون المتحاربون ، على اختلاف فئاتهم ، ومعهم الفلسطينيون المقيمون على ارض لبنان ، ان من الافضل للجميع حشد جميع هذه الطاقات القتالية ضد العدو المشترك. واذا كان بعض الفرقاء اللبنانيين والفلسطينيين ، قد استطاعوا ان يتحاربوا اسابيع طويلة على جبهات غير معقولة ، في قلب بيروت ، مثل جبهة الدكوانة ـ تل الزعتر ، وجبهة الشياح ـ عين الرمانة وجبهة الاشرفية ـ الكرنتينا ، فلا شك انهم ادركوا الان ، ان من الممكن ومن الافضل للجميع من لبنانيين وفلسطينيين وعرب اجمعين ـ تحويل مدن لبنان وقراه من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال الى معاقل حصينة ضد اعتداءات العدو البرية والجوية والبحرية ...

. انها حقيقة مثيرة حقا كشفتها المعارك الاخيرة ، وهي ان بيروت التي كانت تبدو كلقمة سائغة لاي عدو ، قادرة على الدفاع عن نفسها في اية حرب شوارع ، لاطول مدة ... طبعا اذا اتحدت عناصر القتال فيها ، وصفت نيات الزعامات وصدقت وطنيتهم .

والحقيقة المثيرة الثانية التي لا بد ان يكون قد اكتشفها اللبنانيون ، انه ليس من الصعب كثيرا تحويل سكان القرى والمدن المعرضة لاعتداءات العدو ، الى مقاتلين احتياطيين ، او فرق ميليشيا كاملة الاستعداد ، تحت اشراف القوات العسكرية النظامية ، للدفاع عن قراهم ومدنهم في كل وقت . خصوصا بعد ان اثبتت اعتداءات العدو الوحشية على قرى الجنوب (وقرى الشمال ايضا وحتى على قلب مدينة بيروت نفسها ومطارها) ان العدو لا يحترم « حياد » لبنان ، و لايحترم احد اي بلد لا يستطيع الدفاع عن ارضه ودياره ومزارعه .

انها حقيقة « مثيرة » ، على الرغم من تأخر اللبنانيين والعرب اجمعين في فهمها ، اكثر من سبع وعشرين سنة . فقد كانت هذه الحقيقة قائمة على ارض فلسطين المحتلة حتى من قبل حرب سنة ١٩٤٨ . كانت هناك « المستعمرة » الاسرائيلية ذات الاكتفاء الذاتي في المؤن والسلاح والاستحكامات الفوق ارضية والتحت ارضية والرجال والنساء المدربين على القتال ... كانت تلك المستعمرات هي التي اذهلت القواد المصريين والفلسطينيين والعرب الاول الذين سارعوا الى محاربة العدوان الصهيوني على ارض فلسطين. وقد روي عن القائد المصري المتطوع الشهيد احمد عبد العزيز ، انه دهش لتكوين احدى المستعمرات اليهودية التي اقتحمها بالقرب من اسدود ، بعد ان اضطر الى دكها دكا بالمدفعية الثقيلة وتكبد في اقتحامها خسائر غير قليلة .

لم يتعلم اللبنانيون ولا العرب الواقفون على خطوط المجابهة مع العدو، شيئا من اساليب العدو الدفاعية والهجومية . بل انهم لم يهتموا لتكرار العدو خطته في اقامة المستعمرات الحصينة على خط الاردن ، وحتى في بعض مواقع المنطقة المحتلة من الجولان ... فان خطة المستعمرات التي تؤلف وحدات قتالية كاملة الاكتفاء الذاتي ، هي جزء من خطة التعبئة الشاملة للدولة الاسرائيلية . وقد كان من اهم ما كشفته الحرب العربية في تشرين الاول سنة ١٩٧٣ ، ان كسر التفوق الاسرائيلي ، انما كان مرجعه الى توصل القيادة المصرية السورية الى تعمية قيادة العدو ، الى الحد الذي اخر تنفيذ خطة التعبئة الاسرائيلية التقليدية اربعا وعشرين ساعة فقط ...

ولكن هل ما يزال من الممكن تحويل قرى الجنوب مثلا الى مستعمرات حصينة ، قادرة على تحطيم هجمات العدو ؟ هل ما يزال الامر « يحرز » مثل هذا الجهد الضخم ؟ ام من الافضل الاعتماد على الدهاء السياسي وحيلة « الضعيف » والعطف العالمي على لبنان ؟

هذه الاسئلة جديرة بالدراسة العلمية الهادئة ، ولكن في ضوء الحقائق التي كشفت عنها الاحداث الاخيرة ، وفي مقدمتها انه من الممكن افتعال حوادث في لبنان الضعيف يتخذ منها العدو حجة لضرب « الجبهة العربية » كلها في اضعف نقاطها ... والحقيقة الثانية هنا ان جميع القوى العربية ، وكذلك الاجنبية الصديقة ، قد اكدت تمسكها بلبنان في كيانه المسيحي الاسلامي المتحد ... ومن الخير للجميع ان يكون هذا اللبنان قادرا على القيام بالواجبات الاولية للدفاع عن نفسه ...

ان ما يدور من احاديث السلام ، يقتضي اقصى درجات الاستعداد العسكري ، ليس فقط من قبل التحوط لاحتمال فشل المفاوضة ، بل لتامين الحصول على افضل الشروط استنادا الى مركز القوة ...

نعم ان معارك بيروت جديرة بدراسة شاملة تتولاها هيئة من العقول اللبنانية اللامعة في شؤون الستراتيجيا السياسية والعسكرية ... لانه لا بد من استخلاص شيء مفيد من مثل هذه الكارثة ...

الياس بدوي

خطر لعبة الخداع الاسرائيلية..

مشكلة اسرائيل الاساسية انها قامت على « البلف » والخداع ، ولا تستطيع ان تتخلى عن سياسة « البلف » والخدع . لقد خدعت الراي العالمي طويلا ، الى حد انها لميعد في وسعها ان ترى ان الراي العام العالمي قد كشف خداعها ، وعرف حقيقة ما جرى ويجري ، في ما يسمى بنزاع الشرق الاوسط ..

حتى الولايات المتحدة الاميركية التي هي حاضنة اسرائيل والمدافعة عن وجودها منذ نشاتها حتى الان ، يريد قادة اسرائيل اليوم ان يخدعوها ، ان يخدعوا رئيسها ووزير خارجيتها وشيوخها ونوابها ، ويصوروا لهم ان ما توصلوا اليه من آراء ، بعد اعادة تقييم السياسة الخارجية الاميركية غير صحيح ، وان الشيء الصحيح الوحيد هو ان اسرائيل يجب ان تكون لها حدود تطوع لها الدفاع عنها ، ولو كانت هذه الحدود على اراضي البلدان العربية المجاورة ...

ان القادة الاسرائيليين ـ بعد ان نالوا فوق ما يحتاجون اليه من الاسلحة والمعدات الحربية من اميركا ـ يتصرفون الان تصرفا لا يخلو من السخرية من قادة اميركا ، انهم يماطلون ويسوفون ، ويقدمون مقترحات ومشروعات تسوية منفصلة لسيناء ، لتكون موضوع اخذ ورد لا اخر له ، آملين ان يخضعوا الساسة الاميركيين مرة اخرى لسيطرة الالة الانتخابية الصهيونية هناك ... وفي الوقت نفسه يقوم رئيس وزرائهم بمناورات هنا وهناك ، ويتنقل بين عواصم اوروبا ، ليقابل بعد ذلك وزير خارجية اميركا مقابلة الند للند ، ويحاول اقناعه بان لا فائدة حتى من صيغة تسوية يتفق عليها هو ونده السوفياتي ، وان لا فائدة حتى من سلام تضمنه الدولتان العظميان ...

هذا التمادي في سياسة الخداع بازاء الاعداء ومن بقي من الاصدقاء ، لم يعد ينطلي على احد . ولقد وضع رئيس فرنسا فاليري جيسكار ديستان ، اصبعه على الحقيقة منذ البداية ، وحذر اسرائيل مرارا وتكرارا ، من خطر تجاهلها الفرصة المتاحة لعقد تسوية سلمية ، تحفظ كيان اسرائيل في داخل حدود مضمونة . بل انه اعرب عن دهشته امس لتمادي اسرائيل في غيها اذ قال « لست ارى كيف يمكن لاسرائيل ان تحصل على فرص افضل لتسوية سلمية » . وكان السيد جيسكار ديستان قد اعلن مرة اخرى استعداد بلاده للاشتراك في تقديم ضمانات لامن اسرائيل الى جانب ضمانات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ...

ومرة اخرى ، ايضا ، نبه الشيخ وليام فولبرايت ، الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ، الراي العام الاميركي الى خطر « سياسة اسرائيل التوسعية والمتسمة بالعناد » على السلام العالمي . واوضح السياسي الاميركي المخضرم، في حديثه الى صحيفة « واشنطن بوست » ـ المعروفة « بعطفها » على اسرائيل ـ ان هناك اجماعا عالميا حقيقيا على الخطوط الرئيسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وفي مقدمتها انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ...

مما لا شك فيه ان هذا التطور الكبير في الموقف العالمي ، من العناد الاسرائيلي ، ترجع بعض اسبابه الى نتائج حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ واثر استخدام قوة النفط العربي كسلاح في المعركة ، واكثر من ذلك خطة السلام التي اتبعتها الدبلوماسية العربية، وغزت بها الراي العام العالمي في الشرق والغرب على السواء ...

على ان تمسك اسرائيل بعنادها ، رغم صيحات التحذير الصادرة حتى عن اقرب اصدقائها والمعنيين بمصيرها ، من شانه ان يثير التساؤل عن حقيقة اهدافها ، لا سيما في معركتها الحيوية الدائرة الرحى الان في الساحة الاميركية ... فان من اهدافها الواضحة هناك المحافظة على سيطرتها على السياسة الخارجية الاميركية لاطول وقت ممكن .. وفي هذا اكبر خطر يهدد السلام العالمي ، على ما لمح اليه الشيخ فولبرايت نفسه ...

حكايات يكتبها جلال كشك

والشيء بالشيء يذكر.. هكذا تظهر "القبرصة"!

غريبة ان اهرب الى السعودية من مخططات « قبرصة » لبنان ، فالتقي « بالقبرصة » وجها لوجه في فندق قصر الكندرة ، وهو قصر باعتباره اثريا بالطبع !..

وجدت « القبرصة » في شخص السيد فيدات غاليك وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة قبرص التركية الاتحادية ، والعقبى عندكم في المسرات !..

كانت فرصة لنسمع وجهة نظر لم تتح لها فرصة التعبير عن نفسها ، بسبب الظروف والاوضاع في الصحافة العربية ، او بسبب المكانة التي للاسقف مكاريوس في العالم العربي .. منذ ان كان رمزا للحركة الوطنية في قبرص ضد الاحتلال البريطاني ، ثم لمقاومته لارهاب « ايوكا ـ ٢ » ، ووقفته ضد ضغوط الحكومة العسكرية في اثينا ، فقد اصبح بسبب هذه المواقف رمزا لاستقلال الجزيرة ، ومعارضة ضمها لليونان .. ثم وصلت الشعبية الذروة عندما لجا العسكر اليونانيون بالاشتراك مع المخابرات الاميركية ، الى قلب المطران ومحاولة اغتياله ، وكانت اعجوبة نجاته ، وفراره الى قاعدة بريطانية ، ثم طائرة بريطانية ، وما اعقب ذلك من مذابح وحشية في الجزيرة ، افضت الى التدخل التركي ، وسقوط العسكر في اثينا .. وتزعزع علاقة الولايات المتحدة مع كل من اثينا وانقرة، وكانت اول فضيحة علنية كبرى للمخابرات الاميركية ، واول فشل لكيسنجر ..

خلال هذه الاحداث كانت صورة الاسقف بقامته المهيبة ولباسه الديني وذقنه البيضاء من اسفلها تخلب لب المواطن العربي .

وعزز شعبية الاسقف ، العلاقات العربية بين طرفي النزاع الكبار (اليونان وتركيا) .. فالاتراك ليس لهم وشائج ولا ركائز في العالم العربي ، فهم يرفضون رابطة الاسلام ، وقد تركوا احقادا لا تنسى على صعيد الرابطة القومية ، ثم خاضوا سنوات عنيفة من الخصومة مع العرب في العشرين عاما الماضية التي شهدت في نفس الوقت ، نمو الحركة الوطنية في قبرص .. بل ولان الاتراك كانوا اقلية في الجزيرة، ولان شعار الحركة الوطنية باغلبيتها العظمى من اليونانيين ، كان الاتحاد مع اليونان ، فقد كان موقف هذه الاقلية هو الموقف السلبي من الاستقلال ، خوفا من الضم .

والعرب ، ان لم نقل شعوب العالم الثالث كلها ، لديها حساسية شديدة ، ازاء هذا الموقف من الاقليات ، فقد اجاد الانكليز استغلاله لتاخير الاستقلال وضرب الحركة الوطنية .. استغلوه مرتين .. مرة في بداية الاحتلال بالاعتماد على الاقلية اليونانية في تاييد الاحتلال ضد تركيا ... واخيرا بعد ان تحول الاتراك الى اقلية بالاعتماد على مخاوفهم في تاخير الاستقلال ! ثم لما تم الاتفاق على « الاستقلال » كتسوية بين اليونانيين القبارصة والاتراك القبارصة ، ارتبط في ذهن العربي، ان الدعوة للانفصال مرتبطة بالاقلية التركية ، ومع الموجة الوحدوية الكاسحة ، ومع التفكير في اقلياتنا ، كان من الطبيعي ان يعادي العرب هذه الدعوة الانفصالية .. يضاف الى ذلك ذكاء وبراعة الاسقف ، رجل الدين الارثوذكسي ، الحاضر دائما في مؤتمرات عدم الانحياز ، المستغل للسلبية التركية ، بل وارتباط السياسة التركية بالولايات المتحدة ، وافتقار الجالية التركية في قبرص الى رمز في حجم وذكاء الاسقف ..

ولكن الانقلاب الذي دبره العسكريون اليونان ، واطاح بالاسقف ، وافضى الى الاحتلال التركي للجزيرة .. طرح لاول مرة بوضوح سؤالا حول من هو الجانب الذي لم يخلص لاستقلال الجزيرة .. والذي رفض دائما ان يعترف بكيان مستقل ومواطنية قبرصية ..

هذه الخلفية ضرورية لفهم وجهة نظر هذا الرجل الذي جاء الى السعودية ، يطلب الاعتراف وان انكر ذلك ، ويطلب الانضمام لاجتماع وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي ..

قال :

□ هذه اول زيارة اقوم بها للعالم العربي .. ان لم نقل اول اتصال رسمي بدولة اجنبية ... وقد تلقينا دعوة من العراق وليبيا وسنزورهم بعد اجتماع وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي .

□ نحن لا نطلب اعترافا ، لاننا لن ننشيء دولة مستقلة ، بل نصر على وحدة قبرص ، واستقلالها ، وسلامة ترابها ..

□ ليس هذا مجرد دبلوماسية ، لانه ليست لنا مصلحة في تقسيم الجزيرة ، لان التقسيم يعني ضم الجزء اليوناني الى اليونان ، وذلك لا في مصلحة اتراك الجزيرة ، ولا في مصلحة تركيا ان تدخل اليونان الى قلب الشرق الاوسط ويصبح لها مثل هذه القاعدة على مرمى قاذفة من الاراضي التركية .

□ مكاريوس لم يتصرف ابدا على اساس الايمان باستقلال قبرص ،ولم يعاملنا ابدا كمواطنين ، في حالات الرضا كان يسمينا «جيراننا الاتراك» وفي معظم الحالات كنا نلقب « بالمتمردين الاتراك » او «العصاة» ولم يزر قرية تركية في حياته ... مع انه يحكم هذه القرى بموجب الدستور والامر الواقع .. انه مقيد بموقف الكنيسة .. وبتراث التاريخ ..

□ **انه يحاول تضليلكم ولن يتراجع ابدا عن ضم الجزيرة .**

□ اليونانيون حاولوا قلبه ، لانه اختلف معهم على اليونان وليس على الجزيرة ، ان عينه على اثينا ، ويريد ان يلعب لعبة السلطة هناك بورقة قبرص ، علاقاته مع الملك معروفة ، وهو يعيش احلاما بيزنطية ، ويفكر في بعث الامبراطورية اليونانية ، وتتويج نفسه امبراطورا .. من هنا كان خلافه مع العسكريين .

□ لقد كافحنا من اجل استقلال وتحرير جزيرتنا ونحن ضمانة استقلال الجزيرة ، لولا الاتراك لكانت قد ضمت الى اليونان . هدفنا هو تدعيم قوتنا لان ذلك التدعيم هو دعم لاستقلال الجزيرة وتاكيد له .

□ نحن مع الاستقلال وعدم الانحياز ، ومع جلاء كل القوات الاجنبية من قبرص ، بما في ذلك القواعد الاجنبية التي لا يتحدث عنها مكاريوس ابدا ..

□ حتى عندما كنا في الامم المتحدة ، بعدما خلعوا مكاريوس ، قدمنا مشروعا بقرار يطالب بازالة جميع القواعد من « جزيرة » قبرص ولكن وفد مكاريوس، اصر على ان يعدل القرار الى « جمهورية » قبرص ، المعروف ان القواعد مقامة على اراض تعتبر بريطانية ، وبذلك لم يمسها القرار ٣٢١٢ الصادر في اول نوفمبر ١٩٧٤ ..

□ مكاريوس لا يمكن ان يقبل حلا في اطار الاعتراف بالحقائق ، انه مقيد بعقدة الاغلبية والاقلية ، بحيث لا يمكن ان يقبل فكرة الفيدرالية التي تعني المساواة .

□ نحن لا نريد مساواة عددية في كل المناصب ، بل مساواة سياسية في صنع القرارات ، وفي توجيه الادارة .. المساواة التي تتضمن عدم التمييز ، وتقضي على اغراء تصفية الاقلية .

□ انهم ما زالوا يتكلمون عن وحدة الدولة، وحكم الاغلبية ، ومن خلال تجاربنا وسياستهم طوال ١٥ سنة ، اثبتوا انهم لا يصلحون لتطبيق ذلك ، لقد فشلوا في تحقيق وحدة الجزيرة ، وصهر شعبها ، مارسوا التمييز العنصري ، وشنوا حروب الابادة ، وتآمروا اكثر من مرة على استقلال الجزيرة .. كانوا يعتبروننا العقبة الوحيدة في طريق وحدة الجزيرة مع اليونان ، ولذلك حاولوا ابادتنا او دفعنا للهجرة .. الاف العائلات اجبرت على الهجرة في ثلاث هجرات جماعية من ١٩٥٥ ـ ١٩٥٩ ومن ١٩٦٣ ـ ١٩٦٧ ، واخيرا في ١٩٧٤ .

□ **لم يعد من الممكن التعايش بعد ان نبح الجار جاره ودفنه حيا .. في ٤ قرى تركية ابيد السكان ودفنوا في مقابر جماعية في « ساند لاريس » و « الوظا » و « مارسا » و « دوخني » وقد كشفنا المقابر امام ممثلي الامم المتحدة والصحافة العالمية في ٣ قرى ، والرابعة « دوخني » ما زالت تحت الاحتلال اليوناني .. العالم كله راى جثث الاطفال والنساء والرجال العزل .. اليس من حقنا ان نطلب حماية حياتنا بتحملنا مسؤولية الامن في المنطقة التي نسكنها ..**

□ الذين يعارضون مطالبنا ينطلقون من نظرة عنصرية تفترض اننا لسنا مواطنين في قبرص ..

□ لا نريد الا منطقة نحتمي فيها من الاضطهاد اليوناني ، ونظام حكم يزيل نهائيا اوهام ضم الجزيرة ، ويؤكد استقلالها .

□ مثل سويسرا ، مثل يوغوسلافيا .. نظام الرئاسة سيكون بالتناوب طبعا ..

□ كل دولة سيكون لها حكومتها وبرلمانها ، ولكن الخارجية والدفاع والمالية من شؤون الحكومة الاتحادية (لاحظ انه وزير خارجية) .

□ البرلمان الاتحادي ممكن يكون مثل برلمان الولايات المتحدة لضمان تمثيل المصالح الاتحادية ..

□ المهم ليس التفاصيل . المهم الاعتراف بوجود قوميتين .. وضرورة تعايشهما ..داخل الجزيرة .

□ المشكلة لم تبدا بالانقلاب على مكاريوس، بل كان الانقلاب هو النهاية الطبيعية ، فقد عشنا في محنة منذ ١٩٦٣ حتى وقع الانقلاب .. من الذي استدعى العسكر اليونانيين الى الجزيرة ؟..

مكاريوس ذهب الى عدم الانحياز في ١٩٦٤ وحصل على قرار بتقرير المصير ، ونفس الشيء في ديسمبر ١٩٦٥ ثم توجه الى اثينا في فبراير ١٩٦٦ ، ووقع بيانا مشتركا مع الحكومة اليونانية بالاتحاد مع اليونان .. ثم استدعى الجيش اليوناني .. وعاد واعترف بعد الانقلاب بانه اخطا ! ما رايك في رئيس دولة يسعى لضمها الى دولة اخرى ..؟

□ اسرائيل لها سفارة في قبرص، فتحها لها مكاريوس فور الاستقلال ، ولم يناقشنا في هذا القرار مع ان الدستور ملزمة بذلك ، وقبرص هي اكبر مركز للعمليات المعادية للعرب .. نحن مع الفلسطينيين ونعتقد ان قضيتهم عادلة . ونحن سنتقبل ممثلا لمنظمة التحرير في القسم التركي من الجزيرة .. سنطلب انهاء العلاقة مع اسرائيل وتصفية النشاط الصهيوني بالجزيرة .

□ تسالني عن تاثير القبرصة على لبنان.. اقول لك بصراحة اذا سلحت حكومة لبنان نفسها من قمة الراس الى القدم ، وحاولت ابادة طائفة من الشعب .. او تسلحت طائفة من الشعب .. عندئذ ستصيبكم القبرصة .

قلت فال الله ولا فالك !

■ مكاريوس ■

من العقلية الدستورية الى العقيدة الدستورية

بقلم المحامي فريد الياس الخوري

.... عندما وصل لبنان الى حافة الانتحار لم ينقذه الا العقلية الدستورية ، ولا شيء غيرها ، على كثرة المنقذين .

هذه هي الحقيقة التي توصل اليها مؤخرا احد كبار المحللين السياسيين .

ولقد حدد المحلل السياسي المذكور العقلية الدستورية « بانها تقول ان اللبناني ليس مسيحيا ولا مسلما ، بل هو لبناني . او انه نصف مسيحي نصف مسلم . وذلك من غير ان يبطل انتماؤه الى طائفته ومن غير ان ينغلق على بقية الطوائف » ، وبانها ايضا « تقول بالديمقراطية البرلمانية . وبالتعددية الطائفية في الاحزاب . وبابعاد العسكريين عن السلطة . وبالحريات العامة » .

واكد بان عدم المحافظة على هذه العقلية وتلك المبادىء هو الذي ادى الى انتهاء كل عهد « بشكل غير دستوري ... على مستوى البلاد » .

السؤال المطروح الان : كيف يتم انجاح عملية الانقاذ الوطني في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ لبنان ؟

ابا الرجوع الى « العقلية الدستورية » وحسب ؟

ام بتحويل تلك العقلية الى « عقيدة دستورية » تقضي نهائيا على خطر التفكك في البنية اللبنانية ، الى عقيدة تقتدي بها القوى الوطنية اللبنانية وتتصدى بها لهذا الخطر الذي ما برح يتهددنا منذ فجر الاستقلال ؟

ولكن ما هو مفهوم « العقيدة الدستورية » ؟

انها ميثاق لبنان الدولة الحديثة ، ميثاق السبعينات الذي يسد الفراغ الخطير الناجم عن تخلف قاعدة البنية السياسية ، التي ما زالت قائمة على الطائفية والقبلية والاقطاع .

ويرتكز هذا الميثاق على ثلاثة محاور نطرحها تباعا :

المحور السياسي

يقوم المحور السياسي على المبادىء التالية :

١ ـ صيانة السيادة المطلقة ، وسلامة الاراضي ، والاستقلال التام للدولة اللبنانية ، كما تاتت من تطور شخصية الشعب اللبناني ، وانبثقت من مشيئته المشتركة في الحياة الجماعية ، ومن طموحه الى مصير مشترك ضمن الاطار الجغرافي اللبناني .

٢ ـ الحفاظ على النظام الدستوري الديمقراطي البرلماني والاسهام في تطويره .

٣ ـ التسامي بالميثاق الوطني ، الذي لم يكن في خاطر واضعيه انفسهم الا مرحلة ـ حيوية لا شك ـ من مراحل نشاة الوطن

ويتم هذا التسامي عن طريق التخلي التدريجي للبنية الطائفية في الدولة ، على مراحل ثلاث :

ـ تبدا المرحلة الاولى منها بجعل نظام الاحوال الشخصية للمواطنين خاضعا للقانون الوضعي للدولة بموازاة القانون الملي في كل طائفة دينية ،

ـ وتستمر المرحلة الثانية بتساوي المواطنين في الاعباء الادارية ،

ـ وتنتهي الثالثة بتساويهم في الاعباء السياسية .

ولا بد ان يصحب هذا التخطي رجوع الى جوهر الدين ، فتستعاد مكانته عقيدة راسخة في نفوس المواطنين وضمائرهم ، ويضطلع الدين بدوره الافضل من حيث هو دعامة اجتماعية في الاطار الروحي الاخلاقي والثقافي للطوائف المتعددة .

ومن شان هذا التخطي التدريجي للبنية الطائفية في الدولة ان يفضي ، بالنتيجة ، الى نشر الحرية الدينية التامة في وطن ما يزال ، عبر العصور ، مهدا للحرية ، والى تعميم المساواة المطلقة امام القانون بين المواطنين . كما سيفضي الى انصهار اللبنانيين في بوتقة الوطن ، والى احلال التوازن الدينامي في المجتمع اللبناني محل التوازن الراهن الجامد .

٤ ـ توثيق عرى التضامن في المجموع اللبناني ، مقيمه ومغتربه ، وتوطيد ولائه المباشر للدولة عبر المسافات ، وعبر المجموعات الاجتماعية الوسيطة ، وذلك بالعمل على تنمية الضمير الجماعي والمثل الوطنية العليا المشتركة وتعزيزها ، وعلى تنشئة الاجيال الطالعة وتربيتها في اجواء هذه المثل ، من خلال التهيئة الدراسية والمهنية والجامعية المتناسقة ، وفي اطار الخدمة الوطنية المدنية والعسكرية .

٥ ـ تنمية الشخصية الاجتماعية التي تعلو على كل تباين ، تلك الشخصية التي يتسم بها الشعب اللبناني من حيث نشاته وعقليته ، واقتصاده ، وحياته الثقافية ، وتقاليده ، ورسالته ، وبها يتميز عن سائر الشعوب العربية التي يشاطرها تراثا واحدا ويؤلف معها اسرة روحية واحدة تشدها الاماني والاهداف المشتركة .

٦ ـ تعزيز الدور الدينامي الذي يؤديه لبنان كرائد من رواد الفكر الطليعي والنهج الحديث ، عاملا على بلوغ الاهداف المشتركة بين الشعوب العربية ، في اطار جامعة عربية متجددة القوى والحياة .

٧ ـ تعزيز الدور النضالي الذي يؤديه لبنان في منظمة الامم المتحدة ، وهو من اعضائها المؤسسين ، فيساهم في دعم النظام والامن والسلام الدولي في اطار هذه المنظمة ، وفي اطلاق مهمة القانون الدولي ، ليشمل مجموع العلاقات ما بين الدول .

٨ ـ (أ) ـ بناء الشخصية اللبنانية المتعددة الطوائف سورا اخلاقيا بوجه الصهيونية المنبعثة من بقايا ذكريات غابرة لشعب تحركه اسطورة العنصرية والدين ، والقيام بعمل توجيهي واسع النطاق يطمح الى تحرير الشعب اليهودي من صهيونيته .

(ب) ـ حماية الاراضي اللبنانية والدفاع الفعلي عنها ضد المطامع الصهيونية التوسعية .

(ج) ـ مساندة الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المغتصبة مساندة ايجابية .

المحور الاقتصادي

يرتكز المحور الاقتصادي على تلقيح النظام الليبرالي اللبناني بدم جديد ، وذلك بوضع الاقتصاد اللبناني في خط تطوري ، وضمانة انمائه بتصميم متوازن منسق ، سواء في قطاع الزراعة او الصناعة او قطاع الخدمات ، وذلك باعتماد الاساليب المناسبة، ومنها :

١ ـ وضع مخطط اقتصادي وطني شامل وفقا لبحوث متناسقة تشترك فيها الادارة العامة مع نقابات ارباب الاعمال ونقابات المستخدمين والعمال .

٢ ـ دمج المالية العامة في صلب الخطة الاقتصادية الوطنية .

٣ ـ تدعيم الازدهار الوطني وانماؤه عن طريق سياسة توفير العمل للجميع ـ وهو مقياس العافية الاقتصادية ومنبعها ـ ويقتضي ذلك ازدياد الطلب لقوى العمل الناتج عن :

ـ تقويم اختلال التوازن بين القطاعات مما تعانيه فلتها المنتجة سلعا ،

ـ تشجيع الانفاق التجهيزي من خلال القيام بمشاريع كبرى في نطاق مخطط تجهيزي عام ،

ـ تنمية التسليف في مختلف اشكاله .

وبالاخص ، عن طريق استقطاب الرساميل الخاصة نحو المشاريع المنتجة عبر انماء الشركات المساهمة والرقابة عليها ، وسائر المؤسسات التي تيسر للمدخرين استثمار اموالهم ، او بعبارة اخرى ، عن طريق المشاركة الشعبية الموسعة في التوظيف الوطني .

٤ ـ مقاومة ارتفاع الاسعار ، باعتباره ظاهرة بنيوية شاذة ولدتها الاتحادات والاتفاقات الاحتكارية التي تتم على حساب المستهلكين ، وكثيرا ما يكون ايضا على حساب المنتجين ـ لا سيما في القطاع الزراعي ـ ولمصلحة الوسطاء كيفما دارت الحال .

٥ ـ تشجيع دينامية اللبناني العريقة في نطاق الاعمال ، بحيث يحافظ المواطن اللبناني على روحه الرائدة المقدام ويقويها ، فيظل عاملا هاما من عوامل التوسع الاقتصادي .

٦ ـ توسيع المجال الاقتصادي الوطني ، مع الاتجاه بخاصة الى الدول العربية .

٧ ـ اجتذاب الرساميل الوطنية بغية ابقائها عن التسرب الى الخارج ، وتشجيع لبنان المغترب على توظيف رساميله في الاقتصاد الوطني ، واجتذاب الرساميل الاجنبية مع اجتناب سيطرة الاقتصاديات السائدة .

٨ ـ استحداث التوجيه المهني .

٩ ـ اشراك تدريجي للقوى العاملة في ادارة المؤسسات والافادة من ارباحها .

١٠ ـ متابعة تنمية خطة التعاونيات .

ومن شان هذا الوضع المتطور لاقتصاد الوطن ، ان ينزع الى جعل هذا الاقتصاد نقطة اللقاء بين الازدهار الوطني والعدالة الاجتماعية ، بحيث لا تبدو الناحية الاجتماعية فيه عائقا عن ازدهار المشاريع ، بل ترتد حافزا للحياة الاقتصادية .

ومن شان هذا النظام الليبرالي الدينامي ، ان ينزع ايضا الى ازالة الفاقة بصورة عامة ، والى الحد من الهوة الفاصلة بين الطبقات ، ويحول دون الصراع فيما بينها .

المحور الاجتماعي

واخيرا ، يهدف المحور الاجتماعي الى ازالة الفوارق الاجتماعية في جميع القطاعات وفي المناطق اللبنانية جمعاء ، وذلك بالوسائل التالية :

١ ـ اعتماد سياسة ضرائبية تتوخى الانصاف في توزيع الدخل ، تصحيحا للحيف وتضييقا للهوة الفاصلة بين محظوظ من المواطنين ومحروم .

٢ ـ توسيع نطاق الضمان الاجتماعي بحيث يشمل اللبنانيين جميعا ، واعتماد سياسة « دولة الرفاهية الشعبية » .

٣ ـ المناداة بالتعليم كما بالعمل حقا لكل مواطن وواجبا عليه .

٤ ـ تعزيز الحياة النقابية التي تهدف الى رفاهية العمال .

ومن شان هذه السياسة الاجتماعية ان تفضي الى قيام نظام اجتماعي عادل ثابت ، برعاية « دولة الرفاهية الشعبية » ، والى توطيد تعلق الشعب بالدولة ، وانماء روح التضامن الجماعي الوطني .

عرفات يتحدث لصحيفة سوفياتية
الامبريالية فشلت في احداث تناقضات بين المقاومة والشعب اللبناني

نقلت وكالة « نوفوستي » السوفياتية امس ، نص الحديث الذي أدلى به السيد ياسر عرفات الى صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » وتناول فيه الاحداث الاخيرة في لبنان ، وازمة الشرق الاوسط ، ومستقبل فلسطين . وفي ما يلي نص المقابلة :

● ما هو تقييمكم للوضع الراهن في الشرق الاوسط ، وخاصة في لبنان ؟

□ ان الوضع في الشرق الاوسط متوتر جدا اليوم . ويمكن ان يتحول في كل لحظة ، الى نزاع مسلح على نطاق واسع . والسبب هو الموقف الذي تتخذه اسرائيل والولايات المتحدة تجاه تسوية مسألة الشرق الاوسط .

ومن المعلوم انه قبل الحديث عن « اعادة تقييم » مزعومة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، سلمت الولايات المتحدة لاسرائيل اسلحة بكميات كبيرة ودعمت ، بذلك بالذات ، الاوساط العسكرية الصهيونية . وليس وليد الصدف ان يكون مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة ، جوزيف سيسكو ، وغيره من كبار الموظفين الاميركيين قد ادلوا ، في الاونة الاخيرة ، بتصريحات مليئة بالهجمات الحاقدة ضد الشعب الفلسطيني وضد منظمة التحرير الفلسطينية .

وتثبت هذه التصريحات عمق المؤامرة الاميركية — الاسرائيلية الموجهة ضد شعوب الشرق الاوسط . ومن الواضح من المصادر الاميركية ان الصهيونية لا تتخلى عن اهدافها التوسعية تجاه العرب ، وان حكام اسرائيل يراهنون على مواصلة العدوان .

واصبح ذلك اكثر جلاء ايضا بعد نشر خارطة « التسوية النهائية لمسألة الشرق الاوسط » وهي الخارطة التي اصدرها الحزب الحاكم في اسرائيل .

وقد ثبت بأن المعتدين الاسرائيليين لا يعتزمون ابدا تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تطالب بالانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة . ووفقا لهذه الخارطة ، تعتزم اسرائيل الاحتفاظ بمرتفعات الجولان ، وبقسم كبير من سيناء وبالضفة الغربية .

ومن اجل بلوغ هذه الاهداف ، تسعى الصهيونية جاهدة لترسيخ جذورها في البلدان العربية ايضا وايجاد عملاء لها في الشرق الاوسط . وتواجه هذا الخطر اليوم كل القوى الوطنية والتقدمية العربية .

ويتضح لنا بذلك فهم الاحداث التي تجري حاليا في لبنان . وهناك هنا مؤامرة امبريالية موجهة ضد مصالح الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية في البلاد .

وانطلاقا من هذا الواقع ، يتوجب علينا ان نأخذ بعين الاعتبار مصلحة الاحتكارات الاميركية في استثمار الثروات النفطية العربية .

واليوم ، حين اشعلت الرجعية والامبريالية نزاعا دمويا في لبنان ، وجهت رسالة مفتوحة الى الشعب اللبناني وشرحت له الخطر الحقيقي للمؤامرة الامبريالية . وتهدف هذه المؤامرة الى ضرب الحركة الفلسطينية وتصفيتها .

علاقة المقاومة مع اللبنانيين

● ما هي علاقات المقاومة الفلسطينية مع سكان لبنان ومع الاحزاب الديمقراطية الوطنية ؟

□ روج عملاء الامبريالية في الاونة الاخيرة شائعات تسعى لاثبات وجود تناقضات مزعومة بين حركة المقاومة والقوى اللبنانية الوطنية التي تدعم هذه الحركة .

لكن الاحداث الاخيرة التي جرت في لبنان قد اثبتت بالتحديد العكس ، اي وجود ارتباط وثيق بين الحركة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . وقد تجلى ذلك على جميع المستويات في كل التدابير المشتركة المتخذة من قبلنا من اجل وقف هذه الاحداث .

وقد اصبحت حركة التحرير الوطنية الفلسطينية الان حركة تقف في الصف الاول لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي .

● منذ سنوات عديدة يناضل الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ، فما هي الدروس التي استخلصها من هذا النضال ؟

□ لقد ادركنا بالدرجة الاولى ضرورة الوحدة مع حركات التحرير الوطني ، وتعزيز الروابط مع القوى التقدمية في العالم بأسره .

وقد اكتسبت منظمة التحرير الفلسطينية اصدقاء اوفياء في بلدان المعسكر الاشتراكي ، وفي الاتحاد السوفياتي بصورة خاصة . ويجب ان لا ننسى لحظة واحدة ان الشعوب العربية تستطيع الاعتماد في نضالها ضد الامبرياليين على دعم الاتحاد السوفياتي . وقد كسبنا ايضا دعم الدول الصديقة . وبفضل ذلك ، استطعنا اضفاء طابع عالمي على المسألة الفلسطينية . وقد طرحنا المسألة الفلسطينية للعالم بأسره من على منبر الامم المتحدة في دورتها التاسعة والعشرين . وفي ذلك الحين قبلت منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في الامم المتحدة .

كل ذلك ساهم في تعزيز نضالنا في الاراضي المحتلة . ويعترف ، حتى اعداؤنا اليوم ، ان عدد المسلحين يتعاظم . وفي الاشهر الـ ١٨ الاخيرة ، شمل نضالنا كل الاراضي المحتلة دون استثناء . وقد استطعنا ان نؤمن تلاحم الشعب الفلسطيني . وان تواجه ارهاب سلطات الاحتلال الاسرائيلية ببطولة مقاتلينا . وقد اثبتنا انه يستحيل تحقيق السلم في الشرق الادنى

نظرة الى مستقبل فلسطين

● كيف تنظرون الى مستقبل فلسطين؟

□ تعتمد حركتنا ، بالدرجة الاولى ، على الجيل الفتي ، فالشبيبة تؤمن بالثورة وبعدالة نضالها .

ويتوقف مستقبل الشعب الفلسطيني، بصورة كاملة ، على نجاحاته في انشاء دولة فلسطينية ديمقراطية يستطيع فيها الجميع ، بغض النظر عن اقتناعاتهم، ان يعيشوا في ظروف السلم ، والعدالة ، والتقدم الاجتماعي . وهذه هي سياستنا الستراتيجية ، سياستنا البعيدة المدى .

وهذا هو السبب في انه في المؤتمر الوطني الثاني عشر الذي انعقد في العام الماضي في القاهرة ، تقرر انشاء سلطة مستقلة على اي جزء من الارض الفلسطينية يتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي .

وستشغل فلسطين الحرة ، كدولة ديمقراطية مستقلة ، مكانها بين البلدان التي تناضل ضد الامبريالية ، والاحتكارات الراسمالية ، والاستثمار، وفي سبيل السلم ، والنزعة الانسانية، والتقدم .

■ السيد ياسر عرفات ■

الى خارطة وجوده السياسي . وقد نجحنا خلال ١٠ اعوام من النضال في اعادة الشعب الفلسطيني دون حل المسألة الفلسطينية . وتتلخص المهمة في انشاء فلسطين حرة .

مطالبة وزير الدفاع الاسرائيلي بالاستقالة بعد ضياع برقية سرية من واشنطن

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان برقية سرية جدا وردت من سيمحا دينيتز سفير اسرائيل في واشنطن الى وزارة الخارجية ، وصلت بطريق الخطأ الى احد فنادق القدس . لكن موظفا عربيا وجدها وقام باعادتها الى المراجع المختصة .

وقالت « معاريف » ان ثلاث نسخ عن البرقية وزعت على كل من ييغال الون وزير الخارجية واسحق رابين رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الدفاع .

وقد وجدت النسختان اللتان أرسلتا الى مكتب رئاسة الوزراء ووزراء الدفاع في الملفين الخاصين بهما ، بينما فقدت البرقية التي ارسلت الى وزارة الدفاع .

واضافت الصحيفة قائلة ان التحقيقات اظهرت ان شمعون بيريز اخذ البرقية المرسلة اليه الى موشي دايان وزير الدفاع السابق الذي كان يحل في الفندق في ذلك الوقت . وقد اكد دايان انه قرأ البرقية ، ثم اعادها الى بيريز .

وتقوم السلطات المختصة الان بالتحقيق في القضية بينما تدرس وزارة الخارجية موضوع تقديم مكافأة للعربي الذي اعاد البرقية .

وقالت « معاريف » ان دينيتز عندما علم بالحادثة لدى عودته الى اسرائيل في الاسبوع الماضي ، شكا من تراخي الامن قائلا ان المسؤولين الاميركيين ابدوا تذمرهم من تسرب المعلومات الى الصحف .

وذكرت وكالة « يونايتدبرس » ان البرقية اثارت ضجة في البرلمان ، وحملت تكتل « ليكود » المعارض الى المطالبة باستقالة بيريز .

تل ابيب — ر ، أ.ب

افراد التنظيم السري للتخريب والاغتيال بمصر

■ وزعت وكالة « انباء الشرق الاوسط » الصور المنشورة اعلاه لبعض افراد التنظيم السري للتخريب والاغتيال الذي اكتشف اخيرا . وهم في الصف الاول من اليمين يوسف عبد الله عايد ، يحيى عبدالله عايد ، فاروق هارون ، صالح عبد الوهاب . وفي الصف الثاني من اليمين عبد الحميد الباسل ، صالح الشنبوي ، سيف ابراهيم ، وعبد الحميد الابعج ■
(صورة من أ.ش.أ)

ترشيح فورد للرئاسة يقابل بعدم اكتراث المؤيدين والمنافسين

قوبل اعلان الرئيس فورد بترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة ، بعدم اكتراث من جانب اصدقائه الجمهوريين ومنافسيه الديمقراطيين .

واكتفى رونالد ريغان حاكم كاليفورنيا السابق ، الذي يرى فيه الكثيرون مرشحا مقبلا للحزب الجمهوري ضد فورد ، بالقول انه سيعلن في وقت لاحق هذه السنة اذا ما كان سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة . ولكنه امتنع عن ابداء رأيه في ترشيح فورد ، وأكد انه لن يكون ابدا نائبا للرئيس ، لانه لا يرغب في ان يكون الرجل الثاني ، اما كان الرئيس .

ورفض ايضا باري غولد ووتر ، وهو احد الجمهوريين الواسعي النفوذ ، تحديد موقفه من ترشيح فورد . وقال : سأسانده باعتباره رئيسا،ولكن عندما يحين وقت الاختيار بين فورد وريغان ، عندئذ يجب ان اتصدى للمشكلة » .

نشاط وكالة الاستخبارات الاميركية

● وعلى صعيد آخر،اذاعت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ليل امس الاول تقريرا كان رئيسها السابق وليام كولبي قد رفعه في شهر كانون الاول الماضي الى الرئيس فورد ، ردا على الانباء المتعلقة بالنشاط غير المشروع للوكالة .

وقال كولبي في تقريره الى فورد : رغم ان وكالة الاستخبارات قد ارتكبت عدة اخطاء ، الا انه من الخطأ وصفها بانها تورطت في نشاط تجسسي على نطاق واسع .

وذكر كولبي ان من بين هذه الاخطاء ، اقتحام منازل مواطنين اتهموا بانهم يحتفظون بوثائق سرية ، ووضع اجهزة تنصت الكترونية لمراقبة صحفيين حصلا على معلومات سرية ، ومراقبة الرسائل المتبادلة بين الولايات المتحدة والدول الاشتراكية .

عمليات ضد المعارضة

ويتناول التقرير بصفة خاصة العمليات التي قامت بها الوكالة خلال العامين ١٩٦٧ ، و ١٩٦٨ لمكافحة الحركات المعارضة في الولايات المتحدة . وعندما اشتبهت وكالة المخابرات المركزية في وجود صلات بين المنشقين الاميركيين والحركات الطلابية في الخارج ، امر ريتشارد هيلمز الذي كان يرأس الوكالة في ذلك الحين ، باعداد دراسة في هذا الصدد .

ويقول كولبي انه ، في منتصف عام ١٩٦٨ ، توصل عملاء الوكالة المكلفون باعداد هذه الدراسة الى انه « لا يوجد دليل قاطع على ان الطلبة المعارضين قد أمرحوا او مارسوا او ساندوا او ابدوا ماليا اي سلطة دولية » .

غير ان كولبي اقر بانه حدث ان ركز بعض عملاء الوكالة اهتمامهم على معارضين اميركيين اكثر منه على العلاقات التي قد تقوم بينهم وبين بعض الدول الاجنبية . واضاف ان الوكالة سجلت تصرفات ٩٩٤٤ مواطنا خلال تلك الفترة .

واشنطن — و ص ف

انقاذ طاقم سفينة ابحاث اميركية قرب بورسعيد



■ قامت السلطات المصرية بانقاذ ونقل ١٩ فردا من طاقم احدى سفن ابحاث البترول الاميركية التي تعطلت في المنطقة الواقعة شمالي غرب بور سعيد ،وهي المنطقةالتي سبق الاعلان عنها دوليا بانها منطقة خطرة وممنوع الملاحة فيها . وفي الصورة بعض افراد الطاقم بعد انقاذهم ■

تعويضات لضحايا الطائرة التركية

تم ابلاغ اقرباء ٣٤٦ شخصا قتلوا عندما تحطمت طائرة ركاب تركية من نوع « دي سي — ١٠ » قرب باريس في العام الماضي ، بان تعويضات ستدفع لهم .

وقال المدعي عليهم امس الاول ، انهم على استعداد لدفع التعويضات، الا انه لم يعلن المبلغ المحدد على الفور .

لوس انجليس — ر

الاسد يتسلم رسالة من الامير سيهانوك

تسلم الرئيس حافظ الاسد امس ، رسالة من الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا .

وصرح مصدر رسمي ، بان سارين شاك وزير خارجية كمبوديا قام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس الاسد ، وانها تضمنت شكر الحكومة الكمبودية لسوريا على مساعدتها وتضامنها الفعال مع نضال الشعب الكمبودي .

دمشق — ر

الجزائر تعترف بدولة كومورو

ابلغ الرئيس الجزائري هواري بومدين السيد احمد عبد الله رئيس وزراء جزر كومورو في المحيط الهندي ، ان الجزائر قررت الاعتراف بدولة كومورو بعد أن اعلنت الان استقلالها عن فرنسا .

الجزائر — ر

انتخابات عامة بالمغرب خلال سنة
الملك الحسن : نريد الصحراء ...

اعلن الملك الحسن ملك المغرب ان انتخابات عامة لبرلمان جديد ستجري خلال عام من الان الى ١٨ شهرا على ابعد تقدير .

وكان اخر برلمان مغربي قد انتخب في عام ١٩٧٠ . الا أن هذا البرلمان حل في العام التالي بعد محاولة فاشلة قام بها جنود ثائرون للاطاحة بالعاهل المغربي .

وقال الملك في خطاب بمناسبة عيد ميلاده السادس والاربعين امس أن لجنة وطنية ستتشكل قبل نهاية هذا الصيف لدراسة تشريع يقرر اختصاصات المجالس المنتخبة .

وكان من المقرر اجراء الانتخابات البرلمانية هذا العام ، الا انها أرجئت الى موعد غير مسمى في العام الماضي عندما قرر الملك تخصيص جميع طاقات البلاد لاستعادة الصحراء الاسبانية .

وقال الملك في خطابه أن المغرب لا يريد هذه الصحراء طمعا بالفوسفات الغنية به ، بل « نحن نطالب بالصحراء لانها أرضنا وجزء لا يتجزأ من وطننا » .

وقال الملك المغربي انه سيكون للمغرب بعد انجاز ضم الصحراء حدود ...

الرباط — ر

اليابان تسمح لمنظمة التحرير باقامة مكتب بطوكيو

قالت وزارة الخارجية اليابانية امس ، انه سيسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية باقامة مكتب خاص لها في طوكيو .

ولكن الناطق اضاف يقول : ان ممثلي المنظمة لن يمنحوا الامتيازات الدبلوماسية .

وقال ، ان الحكومة اليابانية ستوافق على دخول ممثلي المنظمة الى اراضيها على أن لا يخرقوا انظمة المهاجرة .

طوكيو — ر

مخبر صحفي "يسرق" النفايات من أمام منزل كيسنجر

قالت وزارة الخارجية الاميركية أمس ان الدكتور هنري كيسنجر اشماز وزوجته نانسي اكتأبت من مخبر صحفي اخذ مساء أمس الاول خمسة اكياس من نفايات منزلهما كانت متروكة خارج المنزل .

وقام رجال البوليس السري باستجواب المخبر جاي غورلي العامل في صحيفة « ناشيونال انكوايرر » التي تصدر في فلوريدا لمدة ساعتين بعد ان رآه حارس خارج منزل كيسنجر في جورجتاون ينقل اكياس النفايات الى صندوق سيارته .

وقال البوليس ان جمع نفايات شخص اخر لا يعتبر عملا غير قانوني واقرهم محامو البوليس السري على ذلك ، فاخلي سبيل غورلي مع غنيمته .

ولم يقل غورلي ما يعتزم عمله بالنفايات .

وقال روبرت اندرسون الناطق بلسان وزارة الخارجية : لقد سبب هذا العمل كربا شديدا لكيسنجر ، كما اشماز وزير الخارجية في الواقع مما يعتبره انتهاكا لخصوصيات منزله .

واشنطن — ر



■ يد تحمل السلاح .. ويد تحمي المستقبل ■



■ نساء موزامبيق في دورة دراسية لمحو الامية ■

الرئيس السادات في تكريم الحكيم ، عبد الوهاب ، وهبي وطليمات :
للقيادة الفنية قوة القيادة السياسية والعسكرية

القى الرئيس انور السادات كلمة في حفل توزيع درجة الدكتوراة الفخرية المهداة من اكاديمية الفنون الى كل من الكاتب توفيق الحكيم وفنان الشعب يوسف وهبي . والموسيقار محمد عبد الوهاب والفنان زكي طليمات والذي اقيم مساء أمس الاول في مسرح سيد درويش بالاسكندرية في ما يلي نص كلمة الرئيس السادات :

ايها الاخوة والاخوات . يسعدني، ولا شك انه يسعد كل مصري ان يساهم في كل مناسبة لتكريم الفن في مصر .. فن مصر وقد عرف شعب مصر على مر العصور بانه شعب فنان ومرت فترات من التاريخ حرمت فيها مصر من الكثير، ولكنها لم تحرم ابدا من الفن، ولولا الفن لما عاشت مصر محتفظة بكل تاريخها متباهية بانها بلد الشعب الذي وضع حجر الاساس في الحضارة الانسانية .

الفنان هو الذي سجل تاريخ مصر والفنان هو الذي عمل على أن يبقى الواقع قائما على اغلى واكمل ما في هذا التاريخ ، والفنان هو الذي تخيل المستقبل الافضل وتطلع الى بنائه عبر عن الطريق اليه او الى هذا المستقبل الافضل، بل وانا متاثر بقدرة الفن ، اكاد اقول الى حد أن العلم ليس الا صدى للفن . والمعجزة العلمية التي تحققت في بناء الاهرام لم تكن الا صدى للفنان الذي تخيل ورسم الاهرام .

وربما لم يكن وصول الانسان بعلمه الى القمر الا صدى لما بداه بناء الفكر ، بناء الحاضر ، بناء المستقبل والفن والموهبة التي منحها الله للانسان ليلجا اليها حتى تستمر به الحياة تسعده وهو في حاجة الى السعادة ، وتخفف عنه وهو في حاجة الى ما يخفف عنه وتلهمه وهو في حاجة دائمة الى الالهام .

واني لاعلم ان الفن ليس سهلا ، وقد حاولت انا شخصيا بعض نواحي الفن وعرفت كم يعاني الفنان حتى يعبر عن خواطره والامة ، وربما كان سر قسوة الفن ان الفنان الخالق ، الفنان الملهم، هو الفنان الذي يعمل، الذي يحمل في داخله مسؤولية التعبير عن الشعب كله ، التعبير عن حقيقة الشعب وعن واقع الشعب وعن آمال الشعب .

التعبير بالكلمة ، او بالموسيقى، او بالاداب ونحن لو استعرضنا تاريخنا وحتى تاريخنا القريب لعرفنا ان كل المواقف الوطنية وكل الثورات الشعبية كانت تنطلق من مجتمع يعيش الفن .

الفن كان احدى القوى التي انطلقت بها ثورة عرابي وثورة ١٩ ، وثورة ٢٣ يوليو ، والقيادة الفنية كانت لها دائما قوة القيادة السياسية والعسكرية ، قيادة الادب وقيادة الموسيقى وقيادة فن التعبير بالتمثيل.

القيادة الروحية التي يتولاها الفنانون ، والقيادة التنفيذية التي يتولاها السياسيون والعسكريون ..

انه ليسعدني اليوم انا شخصيا أعظم سعادة أن امثل شعب مصر، في تكريم اربعة من الرواد الاوائل للفن في شعبنا .. كانت لي شخصيا تجربة مع كل واحد منهم .

وقبل كل شيء اريد ان احدثكم وانا اقول ان شعب مصر شعب فنان .. لاول ما تفتحت عيني في القرية وانا اكاد انام كانوا يسمعونني موالا شعبيا هو موال دانشواي .

دنشواي كانت من القرى المجاورة .. يحكي الموال عن زهران وبطولة زهران في مواجهة الامبراطورية البريطانية، وعن حادث دنشواي على صورة خلدها الفن الشعبي لكي يبعث في الاجيال المقبلة دائما تاريخ مصر وتاريخ دنشواي بموال فني شعبي.

من يومها عرفت مرارة الاستعمار وانا طفل من موال فني شعبي .. من يومها تفتحت عيناي على تاريخ بلدي وعلى ما فعله الاستعمار في مصر . وكان الموال على طريقة الفن شعبي يصور زهران البطل الذي دخل المعركة مع جنود الاحتلال ، ثم حين صعد الى المشنقة صعد مرفوع الراس لكي يقول ان مصر دائما ستظل مرفوعة الراس .

واما عن تجربتي مع هؤلاء الرواد الاوائل الذين اشتركوا جميعا في صنع وجداننا وفي تجسيم احلامنا واٰمالنا .. اولئك الذين بعثوا فينا الاحساس بالجمال عن طريق الكلمة او عن طريق الاداء ... اولئك الذين لا بد ان نعترف لهم اليوم بان لهم علينا ، وعلى اجيالنا ، والاجيال المقبلة دين يجب ان نعترف به .

علامات على الطريق

كنت ابحث عن الثقافة ، وكان توفيق الحكيم بعد ان كتب « عودة الروح » وقال فيها ما قال كان قد كتب « عصفور من الشرق » وفي الفترة الاولى من حياتي العسكرية كنت اريد ان ازود نفسي بالثقافة وتلقفت المطابع الفرنسية «العصفور من الشرق » لتوفيق الحكيم ، وترجمته الى اللغة الفرنسية في نفس الوقت الذي صدر فيه أمر ابعادي من العمل في المدن او النفي الى الصحراء واصطحبت معي كتاب توفيق الحكيم « عصفور من الشرق » وترجمته الى الفرنسية كنت اتوق الى الثقافة ، كما يتوق كل مواطن ، او كل شاب في بلدنا اليوم .

فماذا وجدت .. في سرد جميل وسلس يحكي توفيق الحكيم عن قصة شاب خرج من مجتمعنا المصري الى باريس ، الى ذلك المجتمع المفتوح .. سرد اخاذ ولكنه منذ الصفحة الثانية، او الثالثة ، يبدأ في غرس ما يريد ان يغرسه من معاني او في وضع ما اراد ان يضعه لنا نحن الاجيال المقبلة من علامات على الطريق .. في الصفحة الثالثة على ما اذكر يقول انه استوقفه تمثال في باريس ومكتوب تحته ان الامم العظيمة لا بد لها لكي تكون عظيمة من ان تعاني آلاما عظيمة.

اول درس تلقيته على توفيق الحكيم. لن ينتقل روح الفرد او روح الانسان كما هو الحال تماما بالنسبة للامة الا بالآلام العظيمة والمحن العظيمة .

ويطوف بنا توفيق الحكيم بعد ذلك الى أن وصل حتى الى رباعيات عمر الخيام وينتقي منها ابياتا تقول : «اذا اردت ان تسلك سبيل السلام الدائم فابتسم للقدر اذا بطش بك ولا تبطش باحد . انها روح مصر حتى في انتقاءه للدروب او العلامات التي يضعها على الطريق .. الآلام تبني الامم وتبني الانسان .. واذا غدر بك القدر او غدر بك الزمن فلا تبطش باحد .. انها روح مصر حتى وهو يعيش في باريس ...

كانت هذه من العلامات المضيئة وانا شاب شأن كل شاب يعيش اليوم على ارض مصر يطلب المعرفة ، ويطلب الثقافة ، ويريد ان يستكشف هذا المجهول الضخم وراء الكلمة .

قصة مع عبد الوهاب

اما الثاني ، وهو عبد الوهاب ، فانا لست في حاجة ابدا الى ان اذكر الى اننا كلنا في شبابنا وفي رجولتنا ، وفي اجيالنا اليوم نسعد وتعيش لحظات على الحانه يتجرد فيها من كل ما نقاسيه من مادية هذه الحياة وآلامها وصراعها .

لقد شكل لنا كما قلت وجداننا واسعدنا في شبابنا ، وفي رجولتنا ، كما يسعد اليوم شبابنا ورجالنا وكما يسعدهم دائما بفنه والحانه . ولكنني لا بد ان اذكر شيئا ، فحينما تحدثت اليكم اليوم في مستهل كلمتي ، قلت لكن ان الفنان يحلم .. يحلم بالغد ولهذا الامر قصة مع عبد الوهاب لحن نشيد « مصر ناديتنا » وكان هذا منذ اكثر من ثلاثين سنة وفي وقت كانت الملكية موجودة ، وكنا نحن نعد للعمل من اجل انقاذ بلادنا ، وفي لحظة من اللحظات وانا استمع الى هذا النشيد قلت في نفسي .. يوم ان ينجح عملنا هذا الكلام وانا شاب لم اتجاوز الخامسة والعشرين من عمري ولم يكن هناك اية علامة على ان هناك تغيير سيحدث في هذا البلد ، وانما هي احلام الفنان ، قلت في نفسي . نعمل هذا هو النشيد او المارش العسكري الذي يجب ان نتخذه بعد ان نقوم بعمل لبلدنا وثورتنا .

في ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٤ احمد الله انه قد حقق لي املي وانا شاب يافع وعزف نشيد عبد الوهاب ضمن الاناشيد العسكرية في العرض العسكري بانتصارنا في اكبر معركة خضناها .

علامات على الطريق كما قلت وضعها لنا هؤلاء الرواد الاوائل . دروس تلقيناها في الادب وفي الكلمة وفي الموسيقى وفي المسرح .

أروع آيات الفنون

وجاء زكي طليمات ليؤصل كل هذه المعاني ، ولكي يجعل من هذا الفن علما له قواعد ومدرسة تخرج لنا الاجيال ، حتى نستطيع ان نمضي في ركبنا معتمدين او اخذين بما يأخذ به المصريون من ان لكل فن ولكل شيء في هذه الحياة لا بد من قواعد وضوابط توضع على صيغة علم حتى تضمن لها الاستمرار، وحتى تضمن لها البقاء ومن على جدران معابدهم ، كانوا قد سجلوا اروع آيات الفنون ، كل انواع الفنون سجلوها على جدرانهم وعلى معابدهم . اليوم يسعدني اعظم سعادة ان امثل شعب مصر في تكريم هؤلاء الرواد الاوائل .

ويسعدني اعظم سعادة ان اقدم لهم باسم شعب مصر وباسمي بالصحة وبطول البقاء حتى يسعدوا شعبهم بفنهم الاصيل .

وقد قلت ان الفنان هو الذي سجل تاريخ مصر ، والفنان هو الذي عمل على ان يبقى الواقع قائما على اغلى واثمن ما في هذا التاريخ .

وبعد ، فكما قلت لكم فان الفن هو بناء .. بناء الروح .. بناء الفكر وسنبقى دائما ، ونحن في نهضتنا اليوم التي نعيد فيها البناء في حاجة الى جهود هؤلاء الرواد الاوائل ومن تبعوهم من طلبة او من مريدين ، سنبقى في حاجة دائما الى مواهبهم حتى يقوم البناء الجديد الذي نريده لمصرنا العزيزة ، بناء شامخا خالدا يبعث فيه الفن آيات الحق والخير والجمال .

والسلام عليكم ورحمة الله .

قبل توزيع شهادات الدكتوراه

نيابة عن المحتفى بهم القى عميد المسرح العربي الفنان يوسف وهبي كلمة حيا فيها الرئيس انور السادات والسيدة جيهان السادات ، ورئيس مجلس الشعب والوزراء والادباء والفنانين الذين حضروا الاحتفال .

واشار في كلمته الى تقدير الدولة الآن للفن والفنانين ، وذلك بالمقارنة الى الماضي .

وقال ان ذلك ان دل على شيء ، فانما يدل على ان الفن في هذا العهد العظيم يقف الى جانب العلم .

وقال ، ان المسرح الان تحول الى ٦ اكتوبر (تشرين الاول) اخر .

والقى السيد يوسف السباعي وزير الثقافة كلمة بهذه المناسبة اكد فيها اصالة الشعب المصري والجيش المصري والتفافه حول رئيسه ، لان كل فرد الان اصبح امنا على نفسه وعلى بيته .

وقد قام الرئيس انور السادات بعد ذلك بالتوقيع على شهادات الدكتوراه الفخرية المكتوبة على ورق من البردى وتحمل شريطا يمثل العلم المصري عليه خاتم الدولة .

ثم قدم الرئيس السادات هذه الشهادات الى كل من توفيق الحكيم ، يوسف وهبي ، محمد عبد الوهاب وزكي طليمات وسط تصفيق حاد من الحاضرين .

والقى الرئيس السادات الكلمة المنشورة كاملة ، بعد توزيع شهادات الدكتوراه الفخرية على الرواد الاربعة .

[illegible] من الصمت

اثناء المحنة التي مر بها لبنان مؤخرا ، ترقب المثقفون خطة جديدة وعلمية يتبناها اتحاد الكتاب اللبنانيين ، وتنشر في مجلة الاداب في عددها الاخير ، التي يصدرها الدكتور سهيل ادريس والتي تنطق باسم « الاتحاد » . وتكون هذه الخطة بمثابة الدور الذي سيلعبه الكتاب في المستقبل لدعم « مستقبل لبنان الثقافي » .

لكن ، على ما يبدو ، ان الدكتور سهيل ادريس اكتفى في البوح عن احاسيسه وشعوره تجاه ازمة لبنان كما اكتفى في ملازمة الصمت ...

فالدكتور ادريس الذي هو في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين والذي كان سابقا امينه العام ، استسلم للحزن وللصمت . فالرصاصة بدت له اقوى من الكلمة واقوى من الانسان ، لكن اين كان صوت المفكر حامل الكلمة تجاه صوت الرصاصة حاملة الموت ؟

يتحدث صاحب « الحي اللاتيني » عن نفسه في مقاله « الصمت والزنبقة » بانه اثناء الازمة شارك في بعض المؤتمرات ، غير انه ادرك اكثر من اي وقت مضى ان المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات والبيانات قد تكفي « لتسجيل المواقف » و « التعبئة العاجلة » ولكنها في حياة الكاتب الملتزم لا يمكن ان تغني عن الاثر الفني الذي يبقى هو وحده ، الشهادة المعبرة عن وجدان الكاتب والمتلقي في آن واحد .

والصمت الذي يتحدث عنه صاحب « الاداب » هو صمت الملتزم الذي يتفرغ لكتابة الرواية — الشهادة — الوثيقة .

وهنا نتساءل : ماذا ينفع القارىء في ان يربح رواية وثائقية ويخسر انسانيته الثقافية ؟

فليكن الصمت العميق رفيق المثقف في المستقبل ، تلعب كلماته على اوتار الفوضى والدمار ، وليعش في مكتبه وبين اوراقه لكي تنجو الرواية الوثائقية !!

امال ناصر

الرئيس بورقيبة يمنح وديع الصافي وسام الاستحقاق الثقافي

تقديرا لثلاثين عاما من الجهود في خدمة الاغنية العربية منح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المطرب اللبناني وديع الصافي وسام الاستحقاق الثقافي ، وذلك بعد استقباله في قصر قرطاجة ، الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية .

قراءة جديدة للفيلسوف لوفافر

دعا الفيلسوف الفرنسي هنري لوفافر الى قراءة جديدة لاعمال الفلاسفة الالمان الثلاثة هيغل وماركس ونيتشه .

وقال في كتابه بعنوان « مملكة الظلال » انه لا بد من قراءة سياسية واجتماعية وفلسفية لاعمال الثلاثة التي اسيء فهمها في الماضي وباعتبارها تراثا للفكر الغربي .

والمعروف ان لوفافر كان عضوا سابقا في الحزب الشيوعي الفرنسي .

افراح الخازن - لطوف

العروسان ناجي واليزابيت يشربان كاس فرحتهما

احتفل في كنيسة سيدة حريصا في جو اقتصر على الاهل باكليل الشيخ ناجي الخازن نجل الشيخ الفرد الخازن ، والانسة اليزابيت لطوف كريمة الدكتور البرت لطوف . وكان الاشبين الشيخ امين كسروان الخازن ، والاشبينة السيدة ليلى تومن عريضة . ونظرا لظروف الاحداث ، انتقلت العروس من بيروت الى جونيه بحرا بواسطة يخت ، حيث كان العريس وذووه في استقبالها ، وكذلك اعضاء نادي « اللاغون سكي كلوب » الذين فاجأوا العروسين بزورق من الازهار . وبعد الاكليل توجه العروسان الى فاريا ، وسيسافران الى اوروبا لتمضية شهر العسل . مبروك .

مجلس مفوضية الشمال لجمعية الكشاف المسلم

تم تشكيل مجلس مفوضية الشمال لجمعية الكشاف المسلم على الشكل التالي : الحاج مصطفى زيادة مفوضا للجمعية ، فاروق السيد نائبا للمفوض ، حسن شطاشيرو مفوضا اداريا ، تحسين حبوشي للتدريب ، عبد العزيز حامدي للموسيقى ، عبد اللطيف السيد مفتشا ، عصام كبارة لشؤون الكشافين ، عبد الرحمن هلاب للمالية ، نسيب المقدم أمينا للصندوق ، عدنان منقارة محاسبا ، عمر مستقاوي مستشارا قانونيا ، عارف كبارة ، محمود رعد ، سزند رعد ، احمد مطمة ، عمر حامدي ، عبد الغني الادهمي ، عمر زيادة ، علي لبدة ، فوزي مرعب وعبد الرزاق رفاعية .

مواعيد دورات مخيم غسارس في راس المتن

اعلن رئيس لجنة مخيم غسارس التابع لجمعية الشبان المسيحية . ان المخيم سيقيم هذا العام سبع دورات ، مدة كل واحدة ثلاثة عشر يوما ، مخصصة للبنات والصبيان بين ٨ و ١٥ سنة .

وتقام هذه الدورات في المواعيد التالية :

الدورة الاولى : ٢٢ حزيران — ٥ تموز صبيان . الدورة الثانية ٧ تموز — ١٩ تموز صبيان . الدورة الثالثة : ٢١ تموز — ٢ اب صبيان — الدورة الرابعة ٤ اب — ١٦ اب لبنات وفتيات ، الدورة الخامسة : ١٨ اب — ٣٠ اب فتيان وفتيات ، الدورة السادسة ١ ايلول — ١٣ ايلول فتيان وفتيات الدورة السابعة : ١٥ ايلول — ٢٧ ايلول فتيان وفتيات .

هذا بالاضافة الى ان ادارة المخيم بالتعاون مع فرع الجمعية الدولي وبالتنسيق مع المديرية العامة للشباب والرياضة قد اوفدت هذا الصيف ثلاثة عشر قائدا ممن يعملون في حقل فرص الاولاد والترفيه المنظم الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة تدريبهم وللعمل في مخيمات دولية للاستفادة من الخبرات وتنمية المهارات القيادية. كما تم حضور فريق يتالف من ثلاثة اخصائيين في ادارة مخيمات الفرص والعمل في البرامج الترفيهية الموجهة لعمل خلال هذا الصيف في مخيم غسارس في راس المتن .

لوحات فنية لبنانية في معرض الارجنتين الدائم

تلقت الامانة العامة للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم رسالة من بيونس ايرس (الارجنتين) تفيد أن الرسامة اللبنانية الاصل السيدة هيلدا عيسى اقامت معرضا لعشرين لوحة فنية معظمها عن لبنان قبلت بتبرع من التشجيع .

وقررت نقابة الرسامين في الارجنتين ضم هذه اللوحات الى معرضها الدائم نظرا لاهميتها وتقديرا لفن السيدة عيسى .

موعد اختتام معرض كنوز الاكوادور

اعلنت ادارة متحف سرسق أن موعد اختتام معرض كنوز الاكوادور تقرر يوم الثلاثاء في ١٥ تموز الجاري .

حملة تبرعات لمساعدة الصليب الاحمر

اعلن نادي عمشيت الثقافي الاجتماعي عن الغاء حفلته السنوية مساء السبت المقبل ، واستبدالها بحملة تبرعات للصليب الاحمر اللبناني ، مساهمة منه في مساعدة المنكوبين بالحوادث الاخيرة .

« ايليا » شعيا راضي

رزق السيد شعيا راضي والسيدة روز عقيلته مولودهما البكر سمياه « ايليا » . تمت الولادة في مستشفى مار يوسف ، على يد الدكتور انطوان صفير — مبروك .

التلفزيون

القنال ٧

٥:٣٠ موسيقى
٦:٠٠ من لبنان
مع : اميلي بركات
٧:٠٠ دنيا الاطفال
٧:٣٠ ابطال فرجينيا
٩:٠٠ جريدة التلفزيون
٩:٣٠ انسة من افينيون
١٠:٠٠ قصص حب
١١:٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦:٣٠ موسيقى
٧:٠٠ دنيا الاطفال
٧:٣٠ منوعات
٨:٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩:٠٠ الشريد
٩:٣٠ فيلم فرنسي طويل
١١:٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦:٠٠ صورو موسيقى
٦:٣٠ مرح الشباب
٧:٠٠ نادي الصغار
٧:٣٠ طاولة الزهر
٨:٠٠ حتى نلتقي
٩:٠٠ الاخبار
٩:٣٠ دكتور كلدير الشاب
١٠:٠٠ فيلم السهرة العربي (عرض أول)

السينما

افلام الاسبوع

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
فيلمان دفعة واحدة حول الجنس المثير والمبتذل . ايطالي .
● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
« العبها ثانية يا سام » ، اميركي كوميدي مع وودي الن .
● بيبلوس : ٢٤٢٩٢٥
« هل تهتم انت بهذا الشيء » ؟ : مغامرات جنسية مع ناتالي دولون . فرنسي .
● سارولا : ٢٤٢٨٦٧/٨
« قوة ماغنوم » فيلم بوليسي عنيف يدور حول رجل شرطة ومسدسه الماغنوم السريع ، كلينت ايستوود .
● دنيا : ٢٢.١٩٥
فيلمان دفعة واحدة :
— « اقتل » : لرومان غاري ، عنف . تمثيل جين سيبرغ .
— « عذراء على الحافة » . جنسي مثير .
● روكسي : ٢٣١٦٥٦
فيلمان دفعة واحدة :
— « الجسد الملتهب » : جنسي مثير.
— « تحدي النسور » : كاراتيه .
● بيكاديللي : ٢٤٠.٠٧٨
« ريو برافو » : اعادة لفيلم هوارد هوكس عن الغرب الاميركي » ، بطولة جون واين ودين مارتن .
● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« حماران للاخت سارة » : قصة عاطفية مسلية بطولة شيرلي ماك لين، كلينت ايستوود .
● سان شارل : ٣٦١.٥٣
« غرباء الليل » فيلم مغامرات . مشوق .
● كومودور : ٣٥١.٣٧
« الرجل الجنسي » . كوميدي مضحك حول ساذج له مؤهلات ذكورية عجيبة . بطولة لاندو بوزنكا .
● الجندول : ٢٩٦٨.٨
« ايامنا الحلوة » : اعادة لقصة قديمة ، عمر الشريف . عبد الحليم حافظ ، فاتن حمامة .
● بيكال : ٢٢٨٦١٩
مهرجان للافلام الهندية . غناء ومنوعات .
● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« جزيرة النساء » : فيلم مسلي . ناجي جبر ومنى ابراهيم .
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢.
« زوجتي فيلونسيل » : كوميديا مضحكة حول عازف يعاني من مشاكل في علاقاته الجنسية الزوجية . لاندو بوزنكا .
● كليمنصو : ٣٦٦٥٤.
« تحرير ل . ب » . اعادة لفيلم حول العنصرية في الولايات المتحدة . جون سترلينغ سيلفانت وجيسي هيلفورد .
● الدورادو : ٣٤١٧٣٣
« اعترافات ماسح زجاج » . اميركي، جنسي .
● اديسون : ٢٤٤٣٨٦
« هربت من جزيرة الشيطان » : فيلم مغامرات حول سجين يهرب ويلاحقه الجلادون . جيم براون .
● كوليزه : ٣٤٢٩٦٢
« المحترفون : برت لانكستر . فيلم اميركي يدور حول رجال يصارعون الحياة الصعبة . اعادة لوسترن ريتشارد بروكس .
● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« الارض » فيلم عن الفضاء مشوق ، عشر ثوان فقط لانقاذ العالم من ليل نووي ابدي .
● اورلي : ٣٤٩٤٣٣
فيلمان دفعة واحدة :
— طرزان والنمر الكبير
— شوربة البط : الاخوان ماركس.
● ستراند : ٣٤١٧٢١
« جنون العظمة » : كوميديا فرنسية مسلية ، لوي دو فونيس ايف مونتان
● الحمراء : ٣٤٢.٤٤
« لومانس » : ستيف ماكوين . قصة درامية حول سباق السيارات في مدينة لومانس الفرنسية .

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٧ تموز ١٩٧٥ الى مساء الاحد ١٣ تموز ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء (الزاميا) .

قدوره	ساحة رياض الصلح	٢٢٥.٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨
الصحة	المرفأ	٢٣٢١٣٦
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٧٤.٩
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦.
الاونيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣..٨٦٨
المنى	طريق الجديدة	٣١٨.١٣
الشعار	راس النبع	٣٢١.٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٣٣.٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤.
رمضان	عائشة بكار	٣.٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦.٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
سيلفي	برج حمود	٢٦١.٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١.٤٢
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
الفؤاد	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١.٩٧
كاورك	جونيه	٩٣.٣.١

حظك اليوم

الخميس ١٠ — ٧ — ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان) .
اليوم مناسب جدا للراحة ، تمتع براحتك وهدوئك في المنزل .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
حادث مزعج يقلقك وستبالغ في تقدير خطورته

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .
تغييرات تؤثر على حياتك اليومية ، استفد منها وغير روتين عملك

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢ تموز) .
ستحظى بمتعة كبرى تنتج من احد انواع الفنون الذي تمارسه .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب) .
بعض المعوقات غير المنتظرة تعطل تنفيذ بعض ما اعددته من مشاريع لهذا اليوم .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) .
احتفظ بشجاعتك ولا تغامر الا بحساب .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) .
ثقتك بنفسك لا حد لها اليوم ، ولكن كن واقعيا .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
حاول ان تفهم الحالات النفسية للمحيطين بك .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١) .
لا تثق بالغرباء او بكبار السن اليوم

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
مشاغلك العائلية ستطلب منك كثيرا من الحيوية والنشاط

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) .
ستكون في حالة نفسية رائعة استفد منها لتتصل بشخص كان من الصعب عليك التعامل معه

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
ستنشغل كثيرا اليوم خصوصا في اعمال ترى انها مضيعة للوقت .

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ — وجع الراس ، ضمير متصل —
٢ — غفلة اوكسل ، عكسها انشد —
٣ — رجع ، معلم —
٤ — عكسها اداة احدى الحواس ، غزال —
٥ — مدينة هندية ، جدها في حداد —
٦ — من الحشرات ، واحد بالاجنبية —
٧ — عاصمة اسيوية —
٨ — الاسم الثاني لنائب لبناني ، حائط —
٩ — افرح ، ماركة دخان اجنبي —

عموديا :

١ — الزعفران ، لفظة هجاء —
٢ — لصوص ، قلب —
٣ — مدينتان لبنانيتان —
٤ — اترك ، بلدة لبنانية —
٥ — قادم ، الاسم الاول لمبتدع شخصية جيمس بوند —
٦ — جدها في غذاء جيد —
٧ — حبر ، حبك —
٨ — احد مؤسسي الصليب الاحمر —
٩ — الاسم الثاني لوزير لبناني ، خنزير بري .

الحل السابق

افقيا :

١ — الحازمية —
٢ — سن الفيل —
٣ — فرن الشباك —
٤ — رسخ ، كرم —
٥ — دمار ، غر —
٦ — نوار —
٧ — وادي شحرور —
٨ — بم ، دم ، دري —
٩ — ليما ، لندن .

عموديا :

١ — الفرد نوبل —
٢ — رسم ، امي —
٣ — حسن خالد —
٤ — انا ، رويدا —
٥ — ملاز ، اشم —
٦ — ملش ، فرح —
٧ — ي ف ب ك ر ، ردن —
٨ — تيار ، فورد —
٩ — لكمة ، رين .

اخبار الرياضة
اعداد فريد خوري

اتحاد الكرة الاوروبي الى الاندية: خلصوا اللعبة من براثن العنف!

وجه اتحاد الكرة الاوروبي امس نداء الى الاندية في البلدان المنضمة يناشدها فيه مساعدته على تخليص اللعبة الشعبية من براثن العنف التي كانت تصبح مألوفة في الملاعب .

رئيس الاتحاد الايطالي الدكتور « ارتميو فرانشي » وممثل ايطاليا في الاتحاد الدولي ، تحدث في هذا الصدد الى ممثلي ١٢٨ ناديا ستشترك فرقهم خلال الموسم القادم بالمسابقات الاوروبية الثلاث : كأس الابطال ، وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد وذكرهم ببعض الاحداث الجديه التي عكرت صفو مسابقات الموسم الماضي وكادت توقف مسيرته .

احد المراقبين علق على كلام الدكتور فرانشي بقوله انه كان يشير بصورة خاصة الى اعمال الشغب التي قام بها انصار نادي ليدز الانكليزي يوم ٢٨ ايار الماضي على ملعب « بارك دوبرانس » في المباراة النهائية لمسابقة كأس اندية اوروبا ضد بايرن ميونيخ الالماني الذي احتفظ بلقبه للسنة الثانية على التوالي .

جلسة عمل لاتحاد العاب القوى

سيجتمع اتحاد العاب القوى في الساعة الثالثة من مساء الخميس ١٧ تموز الحالي في مكتب رئيس الاتحاد عبدالله شهاب لدرس برنامج نشاطه الذي توقف بسبب الاحداث الاخيرة وامكانية اعادة المسابقات الى ملاعب العاب القوى .

ويمبلدون انتهت ... وبرمانا على الابواب!

ويمبلدون انتهت ... دورة برمانا اصبحت على الابواب . فشهر اب والدورة الاخيرة على موعد سنوي دائم حتى اصبح الامر تقليديا بل من تراث هذا المصيف .

واذا كانت نهاية ويمبلدون قد اسفرت عن مفاجأة قوامها فوز الاميركي الزنجي ارثر اش ببطولتها ، فان دورة برمانا الدولية لن تنتظر حتى النهاية لتكشف عن مفاجآتها .

هذا على الاقل ما لمح به احد المشرفين على دورة برمانا والعاملين في حقل تنظيمها .

والمفاجأة التي سيعلن عنها الاداريون البرمانيون ليست سوى استقدام بعض مشاهير اللعبة في العالم وفي مقدمتهم النجم العربي اسماعيل الشافعي .

اما المفاجأة التي ننتظرها دائما ونرجو ان تتحقق يوما هي وصول اللاعبين اللبنانيين الى مستوى النجوم الدوليين حتى يتحقق التوازن بين تنظيم الدورات الكبيرة وصنع اللاعبين الكبار .

فمتى يتحقق ذلك ؟

المواعيد الجديدة لبرنامج نشاط اتحاد الرماية والصيد

اعلن اتحاد الرماية والصيد المواعيد الجديدة لمسابقاته المتبقية من برنامج نشاطه لهذا العام والتي توقفت بسبب الاحداث الاخيرة ، وستقام جميع المسابقات في حقل رماية نادي فاريا ـ المزار حسب الجدول التالي :

- السبت ١٢ تموز الساعة ٢ بعد الظهر مسابقة سكيت ٧٥ طبقا لاحراز كأس جان طعمة .
- الاحد ١٣ تموز الساعة التاسعة صباحا مسابقة حمام العشرة ١٠ حمامات دون استبعاد لاحراز كأس رئيس الاتحاد ميشال ساسين ، تليها المرحلة الثانية من مسابقة السكيت ٧٥ طبقا لاحراز كأس جان طعمة .
- الاربعاء ١٦ تموز ١٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية بطولة بيروت .
- الخميس ١٧ تموز ١٠٠ طبق سكيت بطولة بيروت .
- الجمعة ١٨ تموز ١٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية بطولة الجبل .
- السبت ١٩ تموز ١٠٠ طبق سكيت الساعة التاسعة صباحا المرحلة الاولى من بطولة لبنان . الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر ١٠٠ طبق حفرة المرحلة الاولى من بطولة لبنان.
- الاحد ٢٠ تموز الساعة ٩ قبل الظهر ١٠٠ طبق حفرة المرحلة الثانية من بطولة لبنان . الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر ١٠٠ طبق سكيت المرحلة الثانية من بطولة لبنان .
- الاثنين ٢١ تموز المسابقة الاخيرة في جدول الاتحاد ١٠٠ طبق سكيت بطولة جبل لبنان .

وعلى ضوء نتائج هذه المسابقات سيشكل الاتحاد منتخبه الوطني الذي سيمثل لبنان في بطولة العالم بميونيخ اواخر اب القادم وفي دورة المتوسط بالجزائر على شرط ان يسجل الرامي ٩٣ بالمئة من مجموع المسابقات .

اتحاد الجيدو يعاقب اللاعبين المنسحبين من بطولة أوروبا للكاراتيه

اصدر الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه سلسلة عقوبات بحق اللاعبين اللبنانيين الذين انسحبوا من بطولة اوروبا بالكاراتيه التي جرت اخيراً في بلجيكا . فقرر توقيف باتريك اشقر لمدة سنة وحرمانه من الاشتراك في المقابلات والبطولات المحلية والدولية لتحريضه رفاقه على الانسحاب من البطولة السالفة الذكر ، وتوقيف اللاعبين جوزف باسيلي وحسين دعبول وسعد شكور لمدة ستة اشهر لانسحابهم من نفس البطولة .

كما قرر الاتحاد :

- ترقية ايلي شلهوب وجوزف فبريل من الحزام البني للحزام الاسود (اول درجة) في الجيدو .
- ترقية جورج حسكور والياس ساسين شلهوب من الحزام الاسود (اول درجة) الى الحزام الاسود (ثاني درجة) في الجيدو .
- الاعتذار عن عدم الاشتراك بدورة تركيا في الجيدو وبدورة ايران بالكاراتيه .
- اخذ العلم ببرنامج بطولة العالم في الكاراتيه التي تقام في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية بين ٢١ و ٢٢ اب المقبل .

أُجريت القرعة وبدأ الاستعداد للمواجهة في مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث

اجريت في زوريخ بسويسرا مساء امس الاول قرعة الجولة الاولى من تصفيات المسابقات الاوروبية الثلاث التي ستقام بين ١٩ ايلول واول تشرين الاول القادمين ، وفقا للتوزيع التالي :

□ كأس الابطال :

- اوجيست دوزا (المجر) ـ زوريخ (سويسرا) .
- ريال مدريد (اسبانيا) ـ دينامو بوخارست (رومانيا) .
- هوينهلتمي (الدانمارك) ـ سانت اتيان (فرنسا) .
- غلاسكو رانجرز (سكوتلندا) ـ بوهيميانز دبلن (ايرلندا) .
- اولمبياكوس بيراوس (اليونان) ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) .
- سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) ـ دربي كاونتي (انكلترا) .
- رابتي شورزو (بولندا) ـ كيوبيم (فنلندا) .
- بنفيكا (البرتغال) ـ فنار بخشه (تركيا) .
- لينفيلد بلفاست (ايرلندا الشمالية) ايندهوفن (هولندا) .
- جونيس اسنس (لوكسمبورغ) ـ بايرن ميونيخ (المانيا الغربية).
- راسينغ وايت (بلجيكا) ـ فيكينغ ستافانجر (نروج) .
- مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) ـ انسبروك (النمسا) .
- « سي . اس . كا » (بلغاريا) ـ جوفنتوس (ايطاليا) .
- فلوريانا لافاليتا (مالطا) ـ هايدوك (يوغوسلافيا) .
- مالمو (السويد) ـ ماغدبورغ (المانيا الشرقية) .
- اومونيا (قبرص) ـ اكرانس، ريكجافيك (ايسلندا) .

□ كأس الكؤوس :

- فلجيه (الدانمارك) ـ زانب (هولندا) .
- سكيد (النروج) ـ ستال (هولندا) .
- سلتيك (سكوتلندا) ـ ريكجافيك (ايسلندا) .
- انتراخت فرانكفورت (المانيا الغربية) ـ كولرين (ايرلندا الشمالية) .
- اندرلخت (بلجيكا) ـ الفائز بكأس رومانيا .
- هالاداس (المجر) ـ فاليتا (مالطا) .
- الفائز بكأس الاتحاد السوفياتي ـ فاماغوستا (قبرص) .
- اتلانتيكو مدريد (اسبانيا) ـ بازل (سويسرا) .
- باناثينايكوس (اليونان) ـ ساشزنرينغ زويكو (المانيا الشرقية).
- سلافيا (بلغاريا) ـ ستورم غراز (النمسا) .
- ركزام (ويلز) ـ دجور غاردن (السويد .
- بزيكتاس (تركيا) ـ فيورنتينا (ايطاليا) .
- هوم غرام (ايرلندا) ـ لانس (فرنسا) .
- بوراك بانجالوكا (يوغوسلافيا) ـ روملنغن لوكسمبورغ) .

□ كأس الاتحاد :

- ستوكهولم (السويد) ـ سبارتاك موسكو (روسيا) .
- هرتا برلين (المانيا الغربية) ـ هلسنكي (فنلندا) .
- هولبايك بيف (الدانمارك) ـ ستال ميليك (بولندا) .
- كارل زايس نيا (المانيا الشرقية) ـ مارسيليا (فرنسا) .
- انتورب (بلجيكا) ـ استون فيلا (انكلترا) .
- فريق من هولندا ـ غلنتوران (ايرلندا الشمالية) .
- مياد (النروج) ـ اوسترز (السويد .
- كفلافيك (ايسلاندا) ـ داندي يونايتد (سكوتلندا) .
- هيبارنيان (سكوتلندا) ـ ليفربول (انكلترا) .
- غيس (السويد) ـ سلاسك (بولندا) .
- كولوني (المانيا الغربية) ـ كوبنهاغن (الدانمرك) .
- اتلون تاون (ايرلندا) ـ فالبرنغن (النروج) .
- فينورد (هولندا) ـ ايبسويتش (انكلترا) .
- روغ (بلجيكا) ـ ليونيه (فرنسا) .
- غراشوبرز (سويسرا) ـ ريال سان سبستيان (اسبانيا) .
- بورتو (البرتغال) ـ افنير بيفن (لوكسمبورغ) .
- يانغ بويز (سويسرا) ـ هامبورغ (المانيا الغربية) .
- ميلان (ايطاليا) ـ ايفرتون (انكلترا) .
- سليماوندرز (مالطا) ـ سبورتنغ لشبونة (البرتغال) .
- انتربراتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) ـ ريال ساراغوزا (اسبانيا) .
- بوهيميانز زوديغو (تشيكوسلوفاكيا) ـ هونفيد (المجر) .
- باوك (اليونان) ـ برشلونة (اسبانيا) .
- ا اس روما (ايطاليا) ـ دونيف (بلغاريا) .
- لازيو (ايطاليا) ـ شرنامورس (روسيا) .

سباق ١٠ كلم لفئة المخضرمين

يقيم اتحاد العاب القوى في الساعة السابعة من مساء الخميس ١٧ تموز الجاري السباق الاول للاعبين فوق ٤٠ سنة لمسافة ١٠ كلم وذلك في ملعب جونية .

دورة كأس رئيس اتحاد الملاكمة

حدد الاتحاد اللبناني للملاكمة موعدا جديدا لبدء دورة كأس رئيس الاتحاد التي ستقام على حلقة المعهد الوطني للرياضة بالمدينة الرياضية ، وهي مفتوحة امام الملاكمين اللبنانيين الذين سبق لهم ان اشتركوا في بطولات لبنان للدرجتين الاولى والثانية. ويحق لكل ناد الاشتراك بملاكمين اثنين فقط في كل وزن . وسيصبح كأس الدورة ملكا للنادي الذي يفوز ببطولة الدورة ثلاث دورات متقطعة ام متتالية .

نادي النسور يستأنف نشاطه

بعد انتخاب هيئته الادارية الجديدة قرر نادي النسور بعلبك الاتصال بالاتحادات الرياضية لتنظيم شؤون النادي . وسيقيم مباراة بكرة اليد بين فريقه وفريق المدرسة التكميلية في بعلبك بعد ظهر ٢٠ الجاري . وكان نادي النسور قد حقق بنجاح اسبوع النظافة في مدينة بعلبك .

برقيك وبرقيها من عيون الحاسدين وكيد الكايدين ، من فقدان التوازن بين اهل اليسار واهل اليمين ، من شهر العسل بالصيف وشهر البصل في تشرين !

امير قطر يبدأ محادثاته ببغداد بالدعوة الى تلاحم الصف العربي

وصل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر الى بغداد أمس ، في زيارة تستغرق عدة ايام بدعوة من الرئيس أحمد حسن البكر الذي كان في مقدمة مستقبليه بالمطار .

وكان بين المستقبلين ايضا ، اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والوزراء ، ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية ، ورئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ، وأمين العاصمة ، ومحافظ بغداد ، ووكيل وزارة الخارجية ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد ، واركان سفارة قطر .

وأعرب الشيخ خليفة في تصريح لوكالة الانباء العراقية لدى وصوله عن مشاعر المودة والتقدير للرئيس البكر والحكومة والشعب في العراق . وقال ان زيارته هذه ، تأتي في اطار اهتمام قادة الامة العربية بمواصلة التشاور ، وتبادل وجهات النظر وتنسيق مواقف بلادهم وامكاناتهم ودعم تضامنهم .

تلاحم الصف العربي

واعرب عن الثقة بان تتيح له هذه الزيارة الفرصة الطيبة للتباحث في الامور الثنائية التي تهم القطرين الشقيقين ، والقضايا العربية المصيرية التي ترتبط بها مصلحة الامة العربية جمعاء .

وقال : أن المرحلة الحالية التي تجتازها القضية العربية من جهة ، والظروف الدولية المحيطة بنا من جهة أخرى ، تقتضي تلاحم الصف العربي من الخليج الى المحيط ، وتكريس جميع الجهود وكل الطاقات لخدمة الاهداف المشروعة التي تناضل الامة العربية لتحقيقها .

وقد أهدى أمين العاصمة العراقية « مفتاح بغداد » الذهبي الى الشيخ خليفة في حفلة أقيمت في القصر الجمهوري بحضور الرئيس البكر .

بغداد — ر ، أ.ش.أ

قيادة المقاومة — تتمة

نفذتها خلايا مقاتلة من حركة « فتح » في الارض المحتلة ، واتفق على أن يبقى هذا القرار داخليا ، والاكتفاء بالبلاغ الذي اصدرته الثورة الفلسطينية .

« الا ان الجبهة الشعبية — القيادة العامة اخلت بالالتزام ، حيث أعلنت في احدى النشرات وكذلك في أجهزة الاعلام الليبية ، ادعاءها لهذه العملية ، لذلك لزم وضع الحقيقة أمام الجماهير، وكشف ملابسات عملية القدس ، حتى لا يتكرر الاستغلال والادعاء لعمليات الارض المحتلة .

المقاومة تكشف — تتمة

بالجبهة التي قامت بها وتسليم العناصر المتجاوزة الى غرفة العمليات المركزية المشتركة الا انه رغم كل هذه القرارات التي وافقت عليها جميع قيادات وفصائل المقاومة والحركة الوطنية بلا استثناء .

فقد وقعت مخالفات وتجاوزات بالخطف والاعتداء على بعض المواطنين والاجانب مما دفع قيادة المقاومة والحركة الوطنية الى عقد سلسلة اجتماعات لحصر هذه المخالفات وملاحقة مرتكبيها ولقد تبين من خلال هذه الاجتماعات التي تمت منذ ٥—٧ حتى تاريخ هذا البيان امام جميع فصائل المقاومة والحركة الوطنية المناضلة الباسلة :

أولا : ان موجة الخطف التي تلت اجتماع ٣—٧—١٩٧٥ قامت بها عناصر من « جبهة النضال الشعبي » وعند سؤال ممثل هذه الجبهة في الاجتماع الرسمي انكر علمه مما دعا القيادة الى تكليف لجنة من المجتمعين لملاحقة الموضوع ، وعادت لتؤكد ان المخطوفين التالية اسماؤهم : رشاد سعدالله — انطون ابو زيد — الياس خير الله — الياس خليل ابو خليل — سهيل ابو غانم كانوا عند « جبهة النضال الشعبي » وقد اخلي سبيلهم من قبل هذه المنظمة .

لجنة تحقيق

ثانيا : بتاريخ ٥—٧—١٩٧٥ شكلت القيادة المشتركة لفصائل المقاومة لجنة فرعية تمثل كافة المنظمات برئاسة الاستاذ محمود طيو للتحقيق في جريمة القتل التي وقعت في الميناء وذهب ضحيتها امرأة عجوز هي السيدة « دعد المرعبي » وطفلتها ، ولقد ثبت لهذه اللجنة بتقرير رسمي موقع عليه من كافة فصائل المقاومة في الشمال ادانة عناصر من « الجبهة الشعبية — القيادة العامة » بالقيام بجريمة القتل ، ولقد كلف الاخ ابو جلال مندوب « الجبهة العربية » بجلب هذه العناصر الى أمن الثورة لاحالتهم على المحكمة العسكرية ، الا انه وحتى تاريخ اصدار هذا البيان لم تسلم هذه العناصر .

ثالثا : بتاريخ ٥—٧—١٩٧٥ صدر بيان عما يسمى « بمنظمة العمل الاشتراكي الثوري » تدعي انها اختطفت الكولونيل « مورغان » وانها تطلب فدية له حددتها في بيانها ورغم ان قيادة الثورة الفلسطينية ، والحركة الوطنية اللبنانية قد سألت عن المدعو مورغان اكثر من مرة كافة فصائل الثورة ، الا أن الجميع كان ينكر معرفته بالحادث، وبعد بحث وتدقيق وضعت اجهزة أمن الثورة يدها على معلومات مفصلة حول عملية الاختطاف والعناصر التي قامت بها وهي كما يلي :

١ — قامت عناصر من « جبهة النضال » وهم : فتحي — حكم — ابو الراغب — بخطف الكولونيل وهو في سيارة اجرة .

٢ — ان الكولونيل المذكور خرج من فندق ملكارت ، بحجة شراء صحف من المطار على الرغم من تحذير ادارة وعمال الفندق له .

٣ — ان الكولونيل لم يبلغ السلطة اللبنانية بوصوله لتأمين الحماية له .

٤ — افادت العناصر المختطفة فتحي — حكم — ابو الراغب — انها قد قامت بتسليم الكولونيل الى ابو كفاح احد عناصر الجبهة الشعبية القيادة العامة . والذي سلمه بدوره الى الاخ ابو العباس .

اتصال بمكتب « أبو عمار »

٥ — بعد استكمال جميع هذه المعلومات والاتصال بكافة المعنيين في أمن « جبهة النضال » و « القيادة العامة » لتسليم الكولونيل المذكور ، لامن الثورة الموحد من اجل اجراء التحقيق معه ومعرفة مهمته في لبنان بالتحديد . قامت عناصر مشبوهة مجهولة الهوية بالاتصال بمكتب الاخ ابو عمار تنصح بعدم تدخل اجهزة أمن الثورة بملاحقة موضوع الكولونيل والعناصر المختطفة التي تم تحديد هويتها التنظيمية ، والا ستنزل المنظمة المشبوهة « منظمة العمل الاشتراكي الثوري » بيانا تقول فيه أن الاخ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يسعى للتقرب الى اميركا من خلال ملاحقة اجهزة أمن الثورة للتحقيق بوجه علم .

يا جماهيرنا الفلسطينية واللبنانية — على ضوء هذه المعلومات تم عقد اجتماع مشترك لجميع فصائل المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية صباح يوم ٥—٧—١٩٧٥ لبحث قضايا الخطف وحادث الميناء بما فيه قضية الكولونيل مورغان .

وطرح مسؤول امن الثورة الموحد المعلومات التي حصل عليها والواردة في هذا البيان ، وهنا اعترف مندوبا « القيادة العامة » و « جبهة النضال » ان عددا من المخطوفين بمن فيهم مورغان كانوا موجودين لديهم ، الا انهم قد اخلوا سبيلهم ، وقالوا بان مجموعة لبنانية قد استلمت مورغان بالتحديد بينما وصل الآخرون الى بيوتهم ، وانهم لا يعرفون هذه المجموعة اللبنانية .

منظمة وهمية

وقد قرر المجتمعون ان المنظمة التي ادعت مسؤوليتها عن وجود مورغان عندها منظمة وهمية لا وجود لهـا ، وبناء عليه كلف الاخ عبد الرحيم أمين سر « جبهة التحرير العربية » ببذل جهده خلال اربع وعشرين ساعة لانهاء الموضوع . تأجل الاجتماع مساء يوم الاثنين ٧—٧—٧٥ حيث يقدم الاخ عبد الرحيم تقريره حول قضية مورغان وتسليمه الى امن الثورة .

وعند انعقاد الاجتماع الثاني طلب الاخ عبد الرحيم تمديد المهلة ٢٤ ساعة اخرى لانه لم يستكمل اتصالاته بالجهات المعنية ، وفعلا تم تأجيل الاجتماع الى مساء الثلاثاء ٨—٧—٧٥ حيث فهم من بعض مندوبي الجبهة العربية انه لم يوفق في اتصالاته لحسم القضية وكلف مرة ثانية تيسير قبعة لاجراء اتصالات حول نفس القضية حيث اتفق على ان يسلم مورغان الى لجنة من قيادة الثورة تحقق معه وتقرر مصيره الا ان الاخ تيسير عاد دون اية نتائج ملموسة وبعد بحث في مختلف الوسائل التي يجب ان تنتهجها الثورة في مواجهة مثل هذه الحالات اقترح الاخ ثابت مندوب « جبهة التحرير العربية » مهلة اخرى لمدة ٢٤ ساعة لتيسير من الاتصالات حيث ووفق على طلبه ، ورغم كل هذه المحاولات من قبل قيادة الثورة والحركة الوطنية اللبنانية من اجل انهاء هذا الوضع الشاذ الا ان كافة الجهود لم تنجح حتى الان .

طريق مسدود

ان الاجتماع المشترك في تاريخ ٩—٧—٧٥ وقف من جديد امام هذا الطريق المسدود بسبب عناد المسؤولين عن المختطفين ، لذلك قررت قيادة الثورة بحضور القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ما يلي :

اولا : نشر هذا البيان المفصل حول كافة حوادث الاختطاف والقتل الفردي التزاما بمقررات ٤—٦—٧٥ و ٣—٧—٧٥ التي وافق عليها بالاجماع جميع فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

ثانيا : مطالبة « جبهة النضال » ، و « القيادة العامة » بتسليم جميع الذين قاموا بحوادث الخطف والقتل الفردي .

ثالثا : ان ما يسمى « بمنظمة العمل الاشتراكي الثوري » هي منظمة وهمية ، وقيادة الثورة تدين جميع العناصر التي تستتر وراء هذه المنظمة المشبوهة ، حيث انها استعملت مظلة للممارسات الفوضوية واللامسؤولة والتي ظهرت مؤخرا .

رابعا : ان الثورة تجد في كل هذه الحوادث الفردية اللاانضباطية تهديدا لامنها ومحاولة للتخريب في صفوفها ودعوة لتسمح عداء القوى المتربصة بها واعطائها المبررات لمواقفها التآمرية والتصفوية على الثورة .

خامسا : ان الثورة سوف تتخذ من جانبها كافة الاجراءات الضرورية لحماية مكاسبها وامنها واستقرار المواطنين وتأمل قيادة الثورة من الجهات المعنية تسليمها كافة المطلوبين لوضع حد جذري لهذا التخريب الفوضوي حتى لا تضطر الى وضع يدها على هذه العناصر بالطرق التي تراها مناسبة .

منجم للزنك والفضة والرصاص

قصي هشم

قالت « الاهرام » أمس ، ان البعثات الجيولوجية اكتشفت منجما ضخما في الصحراء الشرقية لخام الزنك والنحاس والرصاص والفضة .

وقالت هيئة الابحاث الجيولوجية ان الدلائل مبشرة للغاية وايجابية . فقد تبين ان سمك الطبقة ١١ مترا . وتبين ان نسبة المعادن في الخام ٢٦ بالمئة زنك ، و ٢٫٥ بالمئة نحاس ، و ٥٫٤٥ بالمئة رصاص ، و ١٥٠ فضة لكل طن من الخام .

والابحاث الجديدة اظهرت ان الخام الجديد في النحاس يماثل تماما خام النحاس في كندا واليابان . وقد استخدمت في هذا البحث الطرق الجيولوجية والجيوكيمائية والجيوفيزئية .

القاهرة — ر

توصية بمنع الاعلان عن الخمور بمصر

ذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية امس ان لجنة الشؤون الاجتماعية في مجلس الشعب قد قررت حظر الاعلان عن الخمور وقصر بيعها على المنشآت والفنادق السياحية وللاجانب فقط .

وقررت اللجنة أيضا أمس الاول الغاء رخص محلات بيع الخمور والملاهي . القاهرة — أ.ش.أ

■ جثمان الشهيد داخل الكنيسة اثناء الصلاة عليه ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

شيعت صيدا امس ، شهيدا اخر للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، هو الشهيد جوزف جرجي متري بيطار .

وقد ترأس الصلاة لراحة نفسه ، في كنيسة الروم الكاثوليك ، النائب الاسقفي ، بحضور جمهور غفير من المشيعين ، بينهم نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ، والسيد مصطفى سعد ، وكبار رجال الدين والشخصيات .

الفداء مقدس

وفي كلمة القاها النائب الاسقفي خلال الصلاة ، قال : انه واحد من شبابنا الابطال ، الذين قدموا نواتهم قرابين طاهرة ، فزادوا قضيتنا الكبرى قدسية وسموا .

واضاف : في الوقت الذي نضيف الى قافلة الشهداء الابرار شهيدا جديدا ، لم يجد كرفاقه الذين سبقوه غير الدم ، يكتب به ملحمة الفداء ، نؤكد ان الدفاع عن الوطن اشرف مأرب واسمى غاية .

وقال النائب الاسقفي : الفداء مقدس ، ولا عجب ، فالمسيح لم يجد غير الفداء سبيلا لخلاص البشر ، وقد رأينا العديد من فتياننا وشبابنا وكهولنا، من مختلف الطوائف والاديان ، مسيحيين ومسلمين ورجال دين ، ينتظمون صفا واحدا ، ويقاتلون في سبيل قضيتهم العادلة ووطنهم المقدس .

واستطرد يقول : وما دامت بطولات شهدائنا لاسترداد الوطن السليب ، قد وصلت الى هذا الحد ، فلا شك في اننا واصلون الى حقنا المرتجى .

ودعا النائب الاسقفي الى الاستشهاد من اجل الغايات الشريفة ، لا في سبيل غايات جانبية لا يستفيد منها الا العدو المشترك . وقال : ان كل قطرة دم نريقها في ما بيننا ، وكل رصاصة نصوبها الى صدور بعضنا البعض ، انما هي تضييع لحقنا الاكيد ، وعلينا أن نتدارك كل اقتتال في المستقبل .

والقى الاب سليم غزال كلمة جاء فيها : بين القربان والفداء عرفت الشهيد ، وقد تلقى العلم في جوار هذه الكنيسة ، مع زملاء مسيحيين ومسلمين ، ثم انتمى بعد ذلك الى مدرسة الفداء .. وامتزجت دماؤه بدماء اخوانه ، فلسطينيين ولبنانيين ، مسلمين ومسيحيين ، فكانت دماكما من مداميك هذا الوطن .

ومشت خلف الموكب مسيرة حاشدة، وتقدمتها يافطات كتب عليها : «المطران كبوجي في فلسطين وجوزف بيطار في لبنان » ، « استشهادك يا جوزف رمز للوحدة الوطنية والاخوة الاسلامية — المسيحية » .

مجموعة فدائية — تتمة

شديدة الانفجار داخل احدى محطات ضخ النفط الخام الواقعة ما بين مدينة ايلات ومستعمرة « بئر اورا » في النقب الجنوبي .

وقد انفجرت العبوات في الساعة الثانية والنصف صباحا ، حيث دمرت المحطة الرئيسية لضخ النفط تدميرا تاما ، واشتعلت النيران بالمحطة والنفط المتدفق من الانابيب ، حيث شوهدت النيران من مسافات بعيدة ، كما تدفقت الاف الاطنان من النفط باتجاه مدينة ايلات حاملة معها السنة اللهب .

وقد هرعت الى المنطقة سيارات الاطفاء من جميع انحاء المنطقة الجنوبية للاشتراك في عملية اطفاء الحرائق التي استمرت مشتعلة لفترة طويلة .

وقد قطعت الطرق الرئيسية المؤدية الى مدينة ايلات ، كما اغلقت جميع الطرق الفرعية امام حركة السير . وقد توجهت الى المنطقة قوات كبيرة من جيش العدو تساندها طائرات « الهليكوبتر » في محاولة لتتبع آثار ثوارنا الذين عادوا الى قواعدهم سالمين .

السادات يستقبل ولي عهد الاردن ويدعو لتبادل الزيارات بين البلدين

■ الامير حسن والسيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ■ (صورة من اشرا)

استقبل الرئيس انور السادات في الاسكندرية امس ، الامير حسن ولي عهد الاردن ، بحضور السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية .

وقد رحب الرئيس السادات بولي العهد الاردني ، ودعا الى تبادل الزيارات بين البلدين على مختلف المستويات . كما اشاد بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين الشقيقين .

ومن جهة أخرى ، صرح مصدر اردني مسؤول عقب المقابلة ، بان اللقاء كان وديا للغاية .

وكان الامير حسن قد وصل الى الاسكندرية امس ، يرافقه الوفد الاردني وبعثة الشرف المصرية . وقد زار شركة الغزل والنسيج في كفر الدوار ، وتفقد منتجات الشركة .

الاسكندرية — أ.ش.أ

الملك خالد يصادق على الميزانية العامة

صادق الملك خالد بن عبد العزيز ، في اجتماع عقده مجلس الوزراء امس الاول ، على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٥ — ١٩٧٦ التي تبدأ اليوم .

وقالت « وكالة الانباء السعودية »، ان الميزانية العامة للدولة تبلغ ١١٠٫٩٣٥ الف مليون ريال سعودي بعجز قدره ١٥٤٫٠٨٨ مليون ريال .

واضافت تقول ، ان العجز سيغطى من احتياطي المملكة والايرادات الاخرى .

وقالت ، ان الايرادات المقدرة في الميزانية تبلغ ٩٥٫٨٤٧ الف مليون ريال سعودي .

الطائف — و أ س

كيسنجر يبدأ جولته الاوروبية وينهيها باجتماع حاسم مع رابين

غادر وزير الخارجية الامريكي كيسنجر واشنطن امس في رحلة الى اوروبا يزور خلالها اربعة بلدان ، وتشمل محادثات مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في بون قد تكون ذات اهمية خاصة بالنسبة الى تطورات الوضع بالشرق الاوسط .

وكانت باريس المحطة الاولى التي توقف فيها كيسنجر ، وسيجري اليوم محادثات مع الرئيس جيسكار ديستان ووزير الخارجية الفرنسي سوفانيارغ، ثم يتوجه الى جنيف لعقد محادثات مهمة مع زميله السوفياتي غروميكو .

وسيجتمع كذلك مع هيلموت شميت رئيس وزراء المانيا الغربية ، وجيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني .

وستكون النقطة الرئيسية في زيارته هذه المباحثات التي سيجريها مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ، حول انسحابات اسرائيلية جديدة من صحراء سيناء .

وستجري هذه المحادثات يوم السبت المقبل في بون التي وصلها رابين امس من برلين الغربية .

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية امس ، انه من السابق لاوانه القول ما اذا كان من الممكن التوصل الى اتفاق جديد لفك الارتباط في سيناء .

واضاف : اذا لم يقدم طرفا النزاع بعض التنازلات ، فانا اشك في امكان التوصل الى اتفاق من هذا النوع .

وتابع يقول : لقد جرت تسوية عدد من المسائل التي كانت تعيق التوصل الى اتفاق . وهناك مسائل رئيسية ما زالت تحتاج الى توضيح « حتى النقطة الاخيرة » منها .

وادعى رابين في مؤتمر صحفي ببرلين : ان اسرائيل تتوق الى سلام حقيقي عادل ومشرف ، ولكنها ترفض سلاما باي ثمن . اننا نبحث عن طريق يؤدي باتفاقات وقف اطلاق النار الى السلام في ميدان القتال ، والتخفيف ما امكن من خطر نشوب حرب جديدة او هجوم مفاجيء .

وقال ان القضية الاساسية في الاتفاق الجديد المقترح ، هي مدة سريان الاتفاق ، بالاضافة الى التفاهم على منشآت الانذار الارضية .

ومن اجتماعه المقبل مع كيسنجر، قال : سنواصل اجراء المفاوضات الى ابعد مدى ممكن . ويقال انه ينبغي ان تكون لدى اسرائيل شجاعة المخاطرة ، غير ان الموقف سيصبح اقل صعوبة لو ان الولايات المتحدة دعت الطرفين الى انتهاج الموقف ذاته .

وقال رابين : ان اسرائيل تقدم على مخاطرات واضحة في المفاوضات عندما تعرب عن استعدادها للانسحاب من الاراضي والحقول البترولية ، غير انه في ظل الوضع الراهن ، فاننا لا نحصل مقابل ذلك الا على الكلام . واقول بكل تواضع ان اسرائيل لا تعتبر الانتحار الوطني واجبا من واجباتها .

وادعى ان اي مؤتمر جديد بشأن الشرق الاوسط في جنيف ، لا ينبغي ان يكون صورة اخرى من الجمعية العامة للامم المتحدة ، ولكن لا بد من اعداده بدقة .

وفي القدس المحتلة ، قال ييغال الون وزير خارجية اسرائيل انه اذا ما ابرمت اتفاقية جديدة في سيناء ، فانها ستكون ثلاثية نظرا لان الطرف الثالث هو اميركا .

وقال الون مخاطبا البرلمان ، انه مسرور لملاحظته ان هناك تقدما في عملية السير في الاتجاه الذي تريده اسرائيل على اساس قيام تنازلات مصرية والتزامات اميركية .

واضاف يقول « وعلى هذا فان هناك مثلثا من الالتزامات قد بدأ يتكون من مصر والولايات المتحدة واسرائيل التي تؤيد السير نحو اتفاق جديد ، وذلك فقط على اساس هذا المثلث المتوازن » .

واشنطن ، برلين ، القدس ، ر ، أ ب ، و ص ف ، ي ب

مجلس الامة الكويتي يعقد جلسة سرية لمناقشة خطط الدفاع

عقد مجلس الامة الكويتي جلسة سرية طويلة أمس ، لمناقشة خطط الدفاع في وقت ذكرت فيه صحيفة محلية ان مبلغ ٣٠٠ مليون دينار سيخصص لشراء اسلحة .

وتتضمن الميزانية العامة للدولة ، التي تمت الموافقة عليها في وقت سابق من هذا الاسبوع ، مبلغ ٦٢ مليون دينار للمصروفات العسكرية العادية لسنة ١٩٧٤ — ١٩٧٥ .

ولم تتوفر معلومات رسمية عن جلسة مجلس الامة امس ، باستثناء القول ان الجلسة كانت ايجابية .

الكويت — ر

انتهت المهلة — تتمة

فقال : الظاهر انها لبنانية .

● هل انهم على علاقة بالمعتقلين في محلة رمل الظريف ؟

□ بعد ما في شي واضح .

● هل طلبت الحكومة الامريكية شيئا معينا من لبنان بالنسبة للقضية؟

□ انا لم ابلغ شيئا ، ولم يعرض الموضوع على مجلس الوزراء .

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر مطلعة ان هناك اتجاها لتمديد المهلة، وان قيادة المقاومة جادة في البحث عن الضابط الامريكي ، لاعادته حيا .. الا ان تمديد المهلة لم يتأكد .

وكان نشاط قوى الامن قد تركز على تكثيف الحواجز عند مداخل العاصمة، واعطيت تعليمات مشددة بوجوب التدقيق في هويات المسافرين وجوازات السفر .

وجدير بالذكر ان الكولونيل الامريكي خطف ليل الاحد ٢٩ حزيران الماضي ، اثر مغادرته فندق « ملكارت » في محلة الرملة البيضاء بقصد شراء بعض الصحف ، وبعد اربعة ايام اعلنت منظمة العمل الاشتراكية الثورية مسؤوليتها عن اختطافه ، ووصفته بانه « جاسوس » .

وتبين ان مورغان وصل الى بيروت في العاشرة والدقيقة ٤٥ ليل الأحد ، وحجز غرفة في « ملكارت » لليلة واحدة ، وكان ينوي متابعة سفره الى انقرة في اليوم التالي .

وكان الضابط الامريكي بلباس مدني، وقد سجل اسمه في سجلات الفندق على الشكل التالي : « ارنست مورغان — سلاح الجو الامريكي » .

وبعد ان استقر في الغرفة رقم ٥٠٥ ، طلب سيارة تكسي تقله الى المطار لشراء بعض الصحف ، واجتاز عدة حواجز مسلحة قبل ان يوقف عند الحاجز الاخير ، فيما افرج عن السائق .

وفي اليوم الثاني اختطف السائق نفسه ، مع سائحين اميركيين ، ثم افرج عن الثلاثة بعد اربعة ايام .

وذكرت مصادر مطلعة ان مورغان زار لبنان اكثر من مرة ، في الفترة الاخيرة .

ونقلت وكالة « رويتر » من نيويورك نداء وجهه السيد جيمس لاوسن ، رئيس اتحاد الحركة الافريقية الوطنية في اميركا ، وهي منظمة كبرى للزنوج داخل الولايات المتحدة ، لاطلاق سراح مورغان سالما .

وجاء في النداء : هذا نداء صادر عن الشعب الامريكي من اصل افريقي، موجه الى خاطفي الكولونيل ارنست مورغان ، لاطلاق سراحه سالما ، لان اي اذى يلحق به ، ينزل ضررا لا يعوض بالعلاقات بين العرب والزنوج الامريكيين ، ويسيء الى الصداقة القائمة في ما بينهم ، وهذا يعني أيضا ان التصرف تم بشكل يفيد الصهيونية العالمية واسرائيل .

وتابع النداء : اننا اخوان واصدقاء ، وندافع عن حقوق الفلسطينيين ، ويقتضي وضع هذه القضية فوق جميع الاعتبارات .

نبأ عن موافقة — تتمة

وقال رابين ايضا ان المشاكل الرئيسية تشمل شبكة المراقبة الالكترونية .

وقال هيرست ، ان السادات قال انه عندما يطبق الاتفاق الجديد ، فان مصر ستجدد عاما بعد عام وجود قوة السلام الدولية في المناطق المجردة من السلاح في سيناء .

واضاف السادات ، انه في نهاية محادثاته مع فورد في سالزبورغ في الشهر الماضي ، كان واثقا بانه سيتم الوصول الى الاتفاق الجديد .

وقال هيرست ، ان مصادر رسمية مصرية مطلعة اخرى نفت الانباء الاسرائيلية التي ذكرت ان وجود قوة الطوارىء الدولية ، الذي سيكون خاضعا لدراسة كل عام ، سيجدد مدة ثلاث سنوات .

● ولكن الدكتور هنري كيسنجر اعلن في واشنطن ، ان مصر واسرائيل ليستا قريبتين حتى الآن من نقطة عقد اتفاق جديد بشأن الخطوط العسكرية في صحراء سيناء .

وقال الدكتور كيسنجر ، ردا على اسئلة الصحفيين بشأن انباء تتردد على نطاق واسع بان مصر واسرائيل قد اتفقتا على الخطوط العريضة لاتفاق في سيناء ، ان هذه الانباء « غير صحيحة بالمرة » .

بوسطن ، واشنطن — اب ، ر

« وبيان للقيادة » — تتمة

تعبر عن مدى عداوة المنظمة لها . واستعمالها قضية مورغان الذي جاء الى لبنان ليس للسياحة بل للتهجم على القوى الرافضة ، من شأنه مساعدة القوى الامبريالية .

واستغرب البيان موقف منظمة التحرير من هذه القضية ومن العملية كلها ، وقال ان التصريح الذي اذاعته يستهدف خلق انشقاق بين عناصر المقاومة ، الامر الذي نرفض ان ننظر اليه .

ومنظمة التحرير مسؤولة عن هذا الانزلاق الخطر الذي يساعد في تحقيق اهداف العدو واعداء الثورة الفلسطينية .

ناطق عسكري ينفي علاقة المقاومة بالمنظمة الشيوعية

صرح ناطق عسكري بما يلي :

منذ اعتقال بعض افراد « المنظمة الشيوعية العربية » ، والتحقيق معهم في جرائم التخريب والارهاب ، التي وقعت في لبنان وسوريا ، والصحافة الوطنية تتحدث عنها ، وتربط بينهم وبين بعض فصائل المقاومة .

ويهم اجهزة الامن ان تؤكد للراي العام ، ان لا علاقة او دخل ، لاي فصيل من فصائل المقاومة ، مع هذه المنظمة الارهابية . وفي المحاكمات ستتضح للراي العام الوقائع .

(راجع الصفحة ٥)

كالاهان سيأخذ معه المدرس البريطاني عند عودته الى لندن

اعلنت « وكالة انباء زائير » امس في كينشاسا نقلا عن مصدر رسمي ، ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس جمهورية زائير اكد امس لجيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني انه يستطيع ان يأخذ معه المدرس البريطاني دينز هيلز عندما يعود الى بريطانيا اليوم .

وكان كالاهان قد وصل امس الى كمبالا لاجراء محادثات مع الرئيس عيدي امين حول هيلز . واقام وزير خارجية اوغندا حفلة استقبال على شرف كالاهان مساء أمس .

كينشاسا — ي.ب ، وصف

رواية جديدة — تتمة

المساعدة المالية .

منظمة عالمية

وقالت مصادر « الجبهة الشعبية » ان راميريز كان مؤيدا بارزا للمنظمة المذكورة ، وانه عضو في منظمة عالمية يمتد نشاطها من الشرق الاوسط حتى جنوب أميركا ، وأن « الجاكال » وهو اللقب الذي كان يشتهر به ، كان عضوا في « الجبهة الشعبية » لوقت طويل . وهو الان يختبيء في باريس .

وذكرت المصادر نفسها ان الشبكة العالمية التي تقودها « الجبهة الشعبية » تضم في عضويتها مجموعات من الفدائيين الاوروبيين ، مثل مجموعة بادر مينهوف ، بالاضافة الى الفدائيين الاميركيين الجنوبيين ، والجيش الاحمر الياباني .

وذكرت المصادر ان الهدف من وراء هذه المنظمة العالمية ، هو محاربة الصهيونية والامبريالية الاميركية .

عملية القتل

واوردت المصادر رواية عن اللبناني المقتول ميشال مكربل ، الذي اطلق « الجاكال » النار عليه ، وعلى الشرطيين الفرنسيين منذ ١٢ يوما ، فقالت ، ان مكربل هو عضو في « الجبهة الشعبية » ايضا قد استجوب بعدما قبضت عليه الشرطة اللبنانية في بيروت ، وقد وضع بعد ذلك في الطائرة وارسل الى باريس حيث خضع ايضا للاستجواب ثلاثة ايام متتالية .

واشارت المصادر ان مكربل قاد العميلين السريين الفرنسيين الى بيت راميريز ، ولكن الاخير تنبه لهم عندما وصل الاشخاص الثلاثة . وقد صدر عن مكربل اشارات سرية اوضح فيها لراميريز ماذا يجري ، فما كان من راميريز الا ان قتل الثلاثة .

وصرحت المصادر ان راميريز بعث برسائل الى الاستخبارات الفرنسية ذكر فيها اسماء ستة رجال كانوا يعملون لمصلحة الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية ، وقال ان هؤلاء الرجال كانوا يعملون على اغتيال رجال مثل محمود الهمشري ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس .